

الكلمة الطيبة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدُونِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ
وَقَضَلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا
إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ
مُهْتَدُونَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

قُلْ إِنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة،
فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق،
والحياء شعبة من الإيمان“ متفق عليه)).

١.

لا اله الا الله

عن ابي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قبل مئى الكلمة التي عرضت على عمى فردّها علىّ فهي له نجاه

.٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جدّدوا ايمانكم قيل: وكيف نجدّد ايماننا؟ قال: اكثروا من قول لا اله الا الله

.٣

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله

.٤

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصاً الا فتحت له ابواب السّماء حتى تفضي الى العرش ماجتنب الكبائر

.٥

عن يعلى بن شدّاد قال: حدّثني ابي شدّاد و عبادة بن الصّامت رضي الله عنهما حاضر يصدّقه قال: كُنّا عند النّبىّ صلى الله عليه وسلم فقال: هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب؟ قلنا لا يا رسول الله! فأمر بغلق الباب وقال: ارفعوا ايديكم وقولوا: لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة, ثمّ وضع صلى الله عليه وسلم

يده ثم قال: الحمد لله, اللهم ائتك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وائتك لا تخلف الميعاد, ثم قال: الا ابشروا فان الله قد غفر لكم

.٦

(لا اله الا الله)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال, قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة, قلت: وان زانى وان سرق؟ قال: وان زانى وان سرق, قلت: وان زانى وان سرق؟ قال: وان زانى وان سرق, قلت: وان زانى وان سرق؟ قال: وان زانى وان سرق على رغم انف ابي ذر

.٧

عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يدرس الاسلام كما يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها قال صلة بن زفر لحذيفة: فما تغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك؟ فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثا, كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال, يا صلة تنجيهم من النار.

.٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا اله الا الله نفعته يوماً من دهره يصبه قبل ذلك ما اصابه

.٩

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا اخبركم بوصية نوح ابنه؟ قالوا: بلى, قال: اوصى نوح ابنه فقال لابنه: يا بني اني اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين, اوصيك بقول لا اله الا الله, فانها لو وضعت في كفة الميزان ووضعت السموات والارض في كفة لرجحت بهن, ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله, ويقول! سبحان الله العظيم وبحمده, فانها عبادة الخلق, وبها تقطع ارزاقهم, وانهاك عن اثنتين, الشرك والكبر, فانهما يحجبان عن الله

.١٠

عن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: اني لآعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت الا وجد روحه لها روحا حتى تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة

.١١

عن انس رضي الله عنه في حديث طويل) انّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير ما يزن برّة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه ما يزن من الخير ذرّة

.١٢

عن المقداد ابن الأسود رضي الله عنه يقول: لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعزّ عزيز او ذلّ ذليل اما يعزّهم الله عزّوجلّ فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها

.١٣

عَنْ ابْنِ شِمَامَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَبْكِي طَوِيلًا وَ حَوْلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ, فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ! أَمَا بَشْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا؟ أَمَا بَشْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا؟ قَالَ فَأَقْبَلَ بَوَجْهِهِ وَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعَدُّ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ, إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ, لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُعْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي, وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ, فَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ, فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أَبْسُطْ يَمِينَكَ

فَلَا بَايَعَكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟
قَالَ قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْطَرْتُ قَالَ: تَشْطَرْتُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ
يُغْفِرَ لِي قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟
وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَا الْحَجَّ لَا يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ،
وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا أَنَا
مُتُّ فَلَا تَصْحَبَنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَفِنْتُمُونِي فَسُئِلُوا عَلَيَّ
الْتُّرَابَ سَنَاءً ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْ مَا نُحِرُ جَزُورٌ وَيُقَسَّمُ
لَحْمُهَا حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

. ١٤

عن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
يا ابن الخطاب! اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا
المؤمنون

. ١٥

عن ابي ليلى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ويحك يا ابا سفيان قد جنتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا
تسلموا

. ١٦

عن انس رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول: اذا كان يوم القيامة شقعة، فقلت: يا رب! ادخل

الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون, ثم اقول ادخل الجنة
من كان في قلبه ادنى شيء

.١٧

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقول الله تعالى: اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا, فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الجنة في جانب السيل, الم تر انها
تخرج صفراء ملتوية

.١٨

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساله رجل فقال: يا رسول الله! ما الايمان؟ قال: اذا
سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن

.١٩

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: ذاق طعم الايمان من رضي
بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً
رسولاً

.٢٠

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله

احبّ اليه ممّا سواهما, وأن يحبّ المرء لا يحبّه الا لله, وأن
يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
.٢١

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال: من احبّ لله, وابعض لله, واعطى لله, ومنع
لله فقد استكمل الايمان
.٢٢

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لابي ذرّ: يا ابا ذرّ! اي عرى الايمان اوثق؟ قال:
الله عزوجلّ ورسوله اعلم, قال: الموالاة في الله والحبّ في الله
والبغض في الله
.٢٣

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: طوبى لمن آمن بي ورآني مرّة و طوبى لمن
آمن بي ولم يرني سبع مرار
.٢٤

عن ابي عبد الرحمن بن يزيد رحمه الله قال: ذكروا عند
عبدالله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وايمانهم قال: فقال
عبدالله ان امر محمد صلى الله عليه وسلم كان بيّنا لمن رآه
والذي لا اله غيره من آمن مؤمن افضل من ايمان بغيب ثمّ

قرأ: الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى " يُؤْمِنُونَ
بِالْغَيْبِ".

.٢٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وِدِدْتُ اَنْيُ لَقِيتُ اخواني, قال فقال اصحاب
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اوليس نحن اخوانك قال انتم
اصحابي ولكن اخواني الَّذِينَ آمَنُوا بِيْ وَلَمْ يَرَوْنِيْ

.٢٦

عن ابي عبد الرحمن الجهني رضي الله عنه قال: بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان, فلما
رأهما قال: كنديان مذحجيان حتى اتياهُ, فاذا رجال من مذحج,
قال: فدنا اليه احدهما ليبايعه, قال فلما اخذ بيده قال: يا رسول
الله! ارأيت من رآك فأمن بك وصدّكك واتبّك ماذا له؟ قال:
طوبى له, قال فمسح على يده فانصرف, ثمّ اقبل الآخر حتى
اخذ بيده ليبايعه قال: يا رسول الله! ارأيت من آمن بك
وصدّكك واتبّك ولم يرك قال: طوبى له ثمّ طوبى له ثمّ
طوبى له, قال فمسح على يديه فانصرف.

.٢٧

عن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ثلاثة لهم اجران: رجل من اهل الكتاب آمن بنبيّه

وَأَمَّنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ إِذَا أَدَّى
حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلًا كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا
فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ
أَجْرَانِ
.٢٨

عَنْ أَوْسَطِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: خَطَبْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي هَذَا عَامَ
الْأَوَّلِ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَلُوا اللَّهَ الْمَعَافَةَ أَوْ قَالَ:
الْعَافِيَةَ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْ
الْمَعَافَةِ
.٢٩

عَنْ عُمَرَ وَبْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوَّلُ صِلَاحِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ
وَالزَّهْدِ وَأَوَّلُ فِسَادِهَا بِالْبَخْلِ وَالْأَمَلِ
.٣٠

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ
لَرَزَقْتُمْ كَمَا تَرزُقُ الطَّيْرُ تَغْدُوا خِمَاصًا وَتَرُوحُ بَطَانًا
.٣١

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نَجْدٍ، فلما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل معه، فأدركتهمُ القائلة في وادٍ كثير العِضَاهِ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرَّقَ النَّاسُ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها سيفه، ونمنا نومةً فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابيٌّ، فقال: إن هذا اخترط عليَّ سيفي وانا نائم، فاستيقظت وهو في يده صلًا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله، ثلاثًا، ولم يعاقبه وجلس.

. ٣٢

عن صالح بن مسمار و جعفر بن برقان رحمهما الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحارث بن مالك: ما انت يا حارث بن مالك! قال: مؤمن يا رسول الله، قال: مؤمن حقًا؟ قال: مؤمن حقًا، قال: فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة ذلك؟ قال: عزفت نفسي من الدنيا، وأسهرت ليلي، وأظمأتُ نهارِي، وكأني انظر الى عرش ربي حين يجاء به، وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني اسمع عواء اهل النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مؤمن نور قلبه

. ٣٣

عن ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الأعمال افضل؟ قال: ايمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم

حجّة برّة, تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشّمس الى
مغربها.

.٣٤

عن ابي امامة رضي الله عنه قال: ذكر اصحاب رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يوماً عنده الدّنيا, فقال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم: الا تسمعون؟ الا تسمعون؟ انّ البذاذة من
الايمان, انّ البذاذة من الايمان يعني: التّقحّل

.٣٥

عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: فأيّ الايمان افضل؟ قال:
الهجرة, قال: فما الهجرة؟ قال تهجر السّوء

.٣٦

عن سفيان بن عبدالله التّقيّ رضي الله عنه قال: قلت يا
رسول الله! قل لي في الإسلام قولاً لا أسألُ عنه احداً بعدك,
وفى حديث ابي اسامة: غيرك, قال: قل آمنت بالله ثم استقم

.٣٧

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: انّ الايمان ليخلق في جوف
احدكم كما يخلق الثّوب الخلق فاسئلوا الله ان يجدد الايمان في
قلوبكم

.٣٨

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: انّ الله تجاوز لى عن امّتى ما وسوست به صدورها ما لم تعلم او تكلم

.٣٩

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: جاء ناس من اصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم فسألوه: انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به, قال: او قد وجدتموه؟ قالوا: نعم, قال: ذلك صريح الايمان

.٤٠

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم و بينها

.٤١

عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة

.٤٢

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو يعلم انّ الله حقّ دخل الجنة.

.٤٣

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم:
قال الله تعالى: إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقرّ لي بالتوحيد
دخل حصنيّ و من دخل حصنيّ امن من عذابيّ
. ٤٤

عن مكحول رحمه الله يحدث قال: جاء شيخ كبير هرم قد
سقط حاجباه على عينيه فقال: يا رسول الله! رجل غدر و
فجر ولم يدع حاجة ولا داجة إلا اقطفها بيمينه, لو قسمت
خطيئته بين اهل الأرض لآوَبَقْتَهُمْ, فمن له من توبة؟ فقال
النبيّ صلى الله عليه وسلّم: اسلمت؟ فقال: امّا انا فأشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وانّ محمّداً عبده ورسوله, فقال
النبيّ صلى الله عليه وسلّم: فإنّ الله غافرٌ لك ما كنت كذلك
ومبدّل سيئاتك حسناتٍ فقال: يا رسول الله! و غدراتي
وفجراتي؟ فقال: و غدراتك وفجراتك, فولى الرّجل يكبر
ويهلّ.

. ٤٥

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: انّ الله سيخلّص
رجلاً من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه
تسعة وتسعين سجلاً, كلّ سجّلٍ مثل مدّ البصر ثمّ يقول: اتنكر
من هذا شيئاً؟ اظلمك كتبتي الحافظون؟ يقول: لا, يا رب!
فيقول: افلك عذر؟ فيقول: لا, يا رب! فيقول: بلى, انّ لك
عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم, فيخرج بطاقة فيها اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمّداً عبده ورسوله, فيقول:
احضر وزنك, فيقول: يا رب! ما هذا البطاقة مع هذه
السّجلات؟ فقال: فانك لا تظلم قال: فتوضع السّجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السّجلات وثقلت البطاقة, ولا يتقل
مع اسم الله شيءٌ

.٤٦

عن ابي عمرة الأنصاريّ رضي الله عنه قال: قال النّبيّ صلّى
الله عليه وسلّم: اسهد ان لا اله الا الله وأنّي رسول الله لا يلقى
الله عبد مؤمن بها الا حاجته عن النّار يوم القيامة, وفي رواية
لا يلقى الله بهما احد يوم القيامة الا أدخل الجنّة على ما كان
فيه.

.٤٧

عن عتبان بن مالك رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه
وسلّم قال: لا يشهد احد ان لا اله الا الله وأنّي رسول الله
فيدخل النّار, او تطعمه

.٤٨

عن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنهما قال: قال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم: من شهد ان لا اله الا الله وانّ محمّداً
رسول الله فذلّ بها لسانه واطمأنّ بها قلبه لم تطعمه النّار

.٤٩

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من نفسٍ تموت وهي تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب مؤقن الا غفر الله لها.

.٥٠

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرّحل قال: يا معاذ بن جبل! قال: لبّيك يا رسول الله وسعدّيك, قال يا معاذ! قال: لبّيك يا رسول الله وسعدّيك ثلاثا قال: ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمّد رسول الله, صدقا من قلبه الا حرّمه الله على النار قال: يا رسول الله! افلا أخبر به النّاس فيستبشروا؟ قال: اذا يتكلوا, وأخبر بها معاذ عند موته تأثما.

.٥١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: اسعد النّاس بشفاعتي يوم القيامة من لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه.

.٥٢

عن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله, واني رسول الله صدقا من قلبه, ثم يسدّد الا سلك في الجنّة.

.٥٣

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقًّا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرّمه الله على النار، لا إله إلا الله.

.٥٤

عن عياض الأنصاري رضي الله عنه رفعه قال: إن لا إله إلا الله كلمة، على الله كريمة، لها عند الله مكان، وهي كلمة من قالها صادقًا أدخله الله بها الجنة ومن قالها كاذبًا حققت دمه وأحرزت ماله ولقي الله غدًا فحاسبه.

.٥٥

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء.

.٥٦

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ابشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقًا بها دخل الجنة.

.٥٧

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد ان لا اله الا الله وانّ محمّداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة.

.٥٨

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فرايت في عارضتي الجنة مكتوباً ثلاثة اسطر بالذهب: السطر الأول: لا اله الا الله محمّد رسول الله, والسطر الثاني: ما قدّمنا وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا, والسطر الثالث: امة مذنبه وربّ غفور.

.٥٩

عن عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرّم الله عليه النار.

.٦٠

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قارق الدنيا على الاخلاص لله واحده لا شريك له واقام الصلّاة وابتاء الزكّاة, فارقها والله عنه راض.

.٦١

عن ابي ذرّ رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قد افلح من اخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليماً ولسانه

صادقًا ونفسه مطمئنًا وخليقته مستقسمة وجعل أذنه مستمعة
وعينه ناظرة.

.٦٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل
الجنة, ومن لقيه يشرك به شيئًا دخل النار.

.٦٣

عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: من مات لا يشرك بالله شيئًا فقد
حرّم الله عليه النار.

.٦٤

عن النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه أنّه سمع النّبّيّ صلى
الله عليه وسلم يقول: من مات وهو لا يشرك بالله شيئًا فقد
حلّت له مغفرته.

.٦٥

عن معاذ رضي الله عنه عن النّبّيّ صلى الله عليه وسلم قال:
يا معاذ! هل سمعت منذ الليلة حسًّا؟ قلت: لا. قال: أنّه آتاني
آت من ربّي, فبشّرني أنّه من مات من أمّتي لا يشرك بالله
شيئًا دخل الجنة, قلت: يا رسول الله! افلا اخرج الى النّاس
فأبشّرهم؟ قال: دعهم فليستبقوا الصّراط.

.٦٦

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا معاذ! اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت: الله ورسوله اعلم قال: فإن حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله عز وجل ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً.

.٦٧

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من لقي الله لا يشرك به شيئاً ولا يقتل نفساً لقي الله وهو خفيف الظهر.

.٦٨

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات لا يشرك بالله شيئاً ولم يتندد بدم حرام أدخل من أي ابواب الجنة شاء.

.٦٩

الإيمان بالغيب

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ

بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا^ط وَالصَّائِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ^ق أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا^ط وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ^ج هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ^ج لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^ط فَاتَى^ط تُؤَفِّكُونَ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط أَيُّ^ط يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ
^ط وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ، أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ، أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ، أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ
الْمُنزِلُونَ، لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ، أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ
الَّتِي تُورُونَ، أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى^ط يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ^ج ذَلِكَ اللَّهُ^ط فَاتَى^ط تُؤَفِّكُونَ، فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا^ج ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرُ^ق قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ^ق قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ، وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ^ق انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ^ج إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ،

قُلِ لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ^ط بِيَدِكَ الْخَيْرُ^ط إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ^ط وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ^ط وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ^ج وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ^ج وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّأَكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى^ط ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخِذُوا وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ
وَلَا يُطْعَمُ

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ

أَيَّبَتُّعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ
إِلَهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِمَنْ
يَصْدِفُونَ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
إِلَهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ أَفَلَا تَسْمَعُونَ، قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ
بِلَيْلٍ تَسْكُونُونَ فِيهِ ۗ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ، إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ، أَوْ يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ،

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ط وَالنَّارُ لهُ
الْحَدِيدُ

فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ط فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطُّوْدِ الْعَظِيمِ

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ط إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان جبريل قال لنبي صلى الله
عليه وسلم: حدثني ما الايمان؟ قال: الايمان ان تتؤمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وتؤمن بالموت
وبالحيات بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان
وتؤمن بالقدر كله خيره وشره. قال: فاذا فعلت ذلك فقد
آمنت؟ قال: اذا فعلت ذلك فقد آمنت.

.٧٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: الايمان انتؤمن بالله وملائكته, وبلقائه, ورسوله, وتؤمن
بالبعث.

.٧١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من مات يؤمن بالله واليوم الآخر, قيل له اخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت.

.٧٢

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن للشيطان لمةً بابن آدام وللملك لمةً, فأما لمةُ الشيطان فإيعاد بالشرّ وتكذيبٌ بالحقّ, وأما لمةُ الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحقّ, فمن وجد ذلك فإلحظ الله فإلحظ الله, ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثمّ قرأ: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ (الآية).

.٧٣

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلّوا الله يغفر لكم

.٧٤

عن ابي ذرّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال: يا عبادي! اني حرّمت الظلم على نفسي, وجعلته بينكم محرّماً, فلا تظالموا, يا عبادي! كلّم ضالّاً إلا من هديته, فاستهدوني اهدكم, يا عبادي! كلّم جائعاً إلا من اطعمته, فاستطعموني اطعمكم, يا عبادي! كلّم عارٍ إلا من كسوته, فاستكسوني اكسكم, يا عبادي! انكم تخطئون بالليل والنهار, وانا اغفر الذنوب

جميعا, فاستغفروني اغفر لكم, يا عبادي! انكم لن تبلغوا ضرر
فتضررتي, ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني, يا عبادي! لو ان اولكم
واخركم, وانسكم وجنكم, كانوا على اتقى قلب رجل واحد
منكم, ما زاد ذلك في ملكي شيئا, يا عبادي! لو ان اولكم
واخركم, وانسكم وجنكم, كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا, يا عبادي! لو ان اولكم
واخركم, وانسكم وجنكم, قاموا في صعيدا واحد فسألوني,
فأعطيت كل انسان مسألته, ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المحيط اذا ادخل البحر, يا عبادي! انما هي اعمالكم
احصيتها لكم, ثم اوقيكم اياها, فمن وجد خيرا فليحمد الله, ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه.

.٧٥

عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال: ان الله عز وجل
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام, يخفض القسط ويرفعه, يرفع اليه
عمل الليل قبل عمل النهار, وعمل النهار قبل عمل الليل,
حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه.

.٧٦

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صاقا قدميه لا

يرفع بصره, بينه وبين الربّ تبارك وتعالى سبعون نوراً, ما
منها من نورٍ يدنو منه إلا احترق.

.٧٧

عن زرارة بن اوفى رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله
عليه وسلّم قال لجبريل: هل رايت ربّك؟ فانتفض جبريل
وقال: يا محمّد! انّ بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت.

.٧٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلّم قال: قال الله عزّوجلّ: انفق انفق عليك, وقال: يد الله
ملاى لا يغيضها نفقة, سحّاء الليل والنّهار وقال: ارايتم ما
انفق منذ خلق السّماء ولارض فائه لم يغيض ما في يده وكان
عرشه على الماء, وبيده الميزان يخفض ويرفع.

.٧٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النّبىّ صلى الله عليه وسلّم
قال: يقبض الله الارض يوم القيامة, ويَطْوِي السّماء بيمينه ثمّ
يقول: انا الملك, اين ملوك الارض؟

.٨٠

وعن ابي ذر رضي الله عنه , قال: قال رسول الله , صلى الله
عليه وسلّم "انى ارى ما لا ترون؛ أطت السماء وحق لها أن
تنتظ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته

ساجداً لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً،
ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى
الصعدات تجأرون إلى الله تعالى" رواه الترمذي وقال: حديث
(حسن))

.٨١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ
الْمُحِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ
الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمُعِيدُ
الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ
الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ النَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ
دُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُعْنَى الْمَانِعُ
الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ
الصَّبُورُ.

.٨٢

عن ابي بن كعب رضي الله عنه انّ المشركين قالوا للنبيّ
صلى الله عليه وسلم: يا محمّد! انسب لنا ربّك، فانزل الله
تبارك وتعالى قلّ هوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

.٨٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " قَالَ اللهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي،
وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ
فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ "

.٨٤

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: لا يزال الناس يتساءلون حتى يُقال: هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا: اللهُ أَحَدٌ
ال اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتَقُولَ عَنْ
يساره ثلاثا وليستعد من الشيطان الرجيم.

.٨٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ
ال اللهُ تَعَالَى يُؤْذِنُنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي
الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ "

.٨٦

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَالِدَ، ثُمَّ
يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ " .

.٨٧

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابٍ،
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبْ غَضَبِي".
(متفق عليه))

.٨٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعِقَابِ، مَا
طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا
قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ " (رواه مسلم)

.٨٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ لِلَّهِ
مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ
وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَتَّعِطُّونَ وَبِهَا يَتْرَاحِمُونَ وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ
عَلَى وَاوْلَادِهَا وَأَخْرَجَ اللَّهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ " .

.٩٠

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبُ تَذِيهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ". قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ " اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا ".

. ٩١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقَمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ " لَقَدْ حَجَرْتِ وَأَسِيعَا ". يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ.

. ٩٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ "

. ٩٣

جَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ

الْعَيْنَ نَائِمَةً وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا،
وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ
وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ
يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ. فَقَالُوا أَوْلَوْهَا لَهُ يَفْقَهُهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا فَالدَّارُ
الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَقٌ بَيْنَ النَّاسِ.

. ٩٤

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّمَا
مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ
إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءُ،
فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوا، فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَانْجَرُوا،
وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ،
فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي، فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ،
وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ " .

. ٩٥

عن عبدالله بن ثابت رضي الله عنه قال: جاء عمر بن
الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله!
اني مررت باخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة،
الا اعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال عبد الله يعني ابن ثابت, فقلت له: الا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه: رضينا بالله تعالى رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً, قال: فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: والذي نفس محمد بيده لو اصبحت فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم, انكم حظي من الأمم وانا حظكم من النبيين.

.٩٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي". قيل: ومن يأبي يا رسول الله قال: "من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى" رواه البخاري

.٩٧

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ".

.٩٨

عن أنس بن مالك رضي الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا بني إن قدرت أن تُصبح وتُمسي ليس في قلبك غش لأحدٍ فافعل". ثم قال لي "يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني. ومن أحبني كان معي في الجنة".

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها وقالوا: أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر أبداً ولا أفطر، وقال الآخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال: "أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟! أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني" متفق عليه)).

.١٠٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر شهيد.

.١٠١

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمُ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ " .

.١٠٢

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد صلوة الغداة موعدة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب, فقال رجل: ان هذه موعدة مودّع فيماذا تعهد اليها يا رسول الله؟ قال: اوصيكم بتقوى الله, والسمع والطاعة وان عبد حبشي, فانه من يعش منكم ير اختلاقاً كثيراً, وايّاكم ومحدثات الأمور, فانه ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين, عضوا عليها بالتواجذ.

. ١٠٣

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه وقال: " يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده!" فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك؛ انتفع به. قال: لا والله لا أخذه أبداً وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم)

. ١٠٤

قالت زينب رضي الله عنها : دخلت على أم حبيبة رضي الله عنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب رضي الله عنه، فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره، فدهنت منه جارية، ثم مست بعارضتها. ثم قالت: والله مالي بالطيب من حاجة، غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: " لا يحل لامرأة

تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

.١٠٥

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " مَا أَعَدَدْتُ لَهَا ". قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ إِلَهِ وَرَسُولُهُ. قَالَ " أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ".

.١٠٦

عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء رجلٌ الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! انك لأحبّ اليّ من نفسي، و انك لأحبّ اليّ من اهلي ومالي، و انك لأحبّ اليّ من ولدي، وائي لأكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتي فانظر اليك، و اذا ذكرت موتي وموتك، عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وائي اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك، فلم يردّ عليه النبيّ صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

.١٠٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ " .

١٠٨ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأَحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ " .

١٠٩ .

عن عراب بن سارية رضي الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني عبد الله وخاتم النبيين.

١١٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ هَلْ أَوْضَعْتَ هَذِهِ اللَّبْنَةَ قَالَ فَأَنَا اللَّبْنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ " .

١١١ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! إِيَّيْ أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَحِذْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ

كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ
يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ؛ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَعَتِ
الصُّحُفُ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

. ۱۱۲

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن ابيّ صلى الله عليه وسلم
قال: لكلّ شيءٍ حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم انّ
ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه.

. ۱۱۳

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ
يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، قَالَ : وَعَرَشُهُ
عَلَى الْمَاءِ " .

. ۱۱۴

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انّ الله عزّوجلّ فرغ الى كلّ عبد من خلقه من
خمس: من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه.

. ۱۱۵

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه رضي الله عنهما
عن النّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَوْمُنَ الْمَرْءُ حَتَّى يَوْمَنَ
بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

. ۱۱۶

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد ان لا اله الا الله واتي رسول الله بعثني بالحقّ, ويؤمن بالموت, ويؤمن بالبعث بعد الموت, ويؤمن بالقدر.

. ١١٧

عن ابي حفصة رحمه الله قال: قال عبادة بن الصّامت لابنه: يا بنيّ! انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم انّ ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك, سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انّ اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له, اكتب, فقال: ربّ وماذا اكتب؟ قال: اكتب مقادير كلّ شيء حتى تقوم الساعة, يا بنيّ! اتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات على غير هذا فليس منّي.

. ١١٨

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: وكلّ الله بالرحم ملكًا فيقول: اي ربّ نطفة, اي ربّ علقة, اي ربّ مضغة, فاذا اراد الله ان يقضي خلقها, قال: اي ربّ ذكر ام انثى؟ اشقيّ ام سعيد؟ فما الرزق؟ فما الاجل؟ فيكتب كذا لك في بطن امّه.

. ١١٩

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انّ عظم الجزاء مع عظم البلاء, وانّ الله اذا احبّ قومًا ابتلاهم, فمن رضي فله الرّضا ومن سخط فله السّخط.

.١٢٠

عن عائشة رضي الله عنها زوج النّبيّ صلى الله عليه وسلم قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطّاعون فأخبرني أنّه عذاب يبعثه الله على من يشاء, وانّ الله جعله رحمةً للمؤمنين, ليس من احد يقع الطّاعون فيمكث في بلده صابرًا محتسبًا يعلم أنّه لا يصيبه الا ما كتب الله الا ما كان له مثل اجر شهيد.

.١٢١

عن انس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لا مني على شيء قطّ أتى فيه على يديّ فإن لا مني لأئمّ من اهله قال: دعوه فإنّه لو قضي شيء كان.

.١٢٢

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلّ شيء بقدر, حتّى العجز والكيس.

.١٢٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن القويّ خيرٌ واحبُّ الى الله من المؤمن

الضعيف, وفي كلّ خير, احرص على ما ينفعك, واستعن بالله, ولا تعجز, وان اصابك شيءٌ فلا تقل: لو ائني فعلت كان كذا و كذا, ولكن قل: قدر الله, وما شاء فعل, فإن لو تفتح عمل الشّيطان.

.١٢٤

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا وإن الرّوح الأمين نفث في روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها, فاتّقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنك استبطاء الرّزق ان تطلبوا بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته.

.١٢٥

عن عوف بن مالك رضي الله عنه انّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضيّ عليه لما ادبر: حسبي الله ونعم الوكيل, قال النّبيّ صلى الله عليه وسلم: انّ الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امرٌ فقل حسبي الله ونعم الوكيل.

.١٢٦

الإيمان بما بعد الموت

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ

حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٌ

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا، يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ يُؤَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ
عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيِّهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ، وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ،
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْحِيهِ، كَلَّا

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ
طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ،
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا
بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا^ط
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ، وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ^ط
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَّا
يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ،

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ، طَعَامُ الْأَثِيمِ، كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ،
كَغَلِي الْحَمِيمِ، خُدُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ، ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ

رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ، دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا، عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا، يُوفُونَ بِالْغَدْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
شُكْرًا، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ
شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا، مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ^ط لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا
وَلَا زَمْهَرِيرًا، وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَيْدِيهَا تَدْلِيلًا،
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا، قَوَارِيرَ
مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا، وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
زَنْجَبِيلًا، عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا، وَإِذَا رَأَيْتَ تَمَّ رَأَيْتَ
نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ^ط
وَحُلُوهَا أُسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَّاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا، إِنَّ هَذَا
كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ، فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ،
وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ، وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ، وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ، وَقَاقِهَةٍ كَثِيرَةٍ،
لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ، وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ، إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً،

فَجَعَلْنَا هُنَّ أُنْكَارًا، عُرْبًا أَثْرَابًا، لِلصَّحَابِ الِيمِينِ، ثَلَاثَةٌ مِّنَ
الْأُولَئِينَ، وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ،

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ، نُزُلًا مِّنْ
غَفُورٍ رَّحِيمٍ

وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ، جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبئْسَ الْمِهَادُ، هَذَا
فَلْيَدُفُّوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ، وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ

لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلٌّ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ قَاتِفُونَ

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ، طَعَامُ الْأَثِيمِ، كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ،
كَغَلِي الْحَمِيمِ، خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ، ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ
رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ، دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ

مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ، يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسَبِّغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
عَذَابٌ غَلِيظٌ

١٢٧.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال ابو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله! قد شبت قال: شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذ الشمس كورت.

١٢٨.

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، واتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وانا ان شاء الله بكم لاحقون، اللهم! اغفر لاهل بقيع الغرقد.

١٢٩.

عن مستورد بن شداد رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله مالدنيا في الآخرة مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم، فالينظر احدكم يم ترجع؟

١٣٠.

عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله.

١٣١.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال: يا نبي الله!

من اكيس الناس, وأحزم الناس؟ قال: اكثرهم ذكراً للموت,
واكثرهم استعداداً للموت قبل نزول الموت, اولئك هم
الأكياس, ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة.

.١٣٢

عن عبد الله رضي الله عنه قال: خط النبي صلى الله عليه
وسلم خطاً مربّعاً, وخط خطاً في الوسط خارجاً منه, وخط
خطاً صغيراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط, فقال: هذا الانسان, وهذا اجله محيط به او قد احاط به
وهذا الذي هو خارج املة, وهذه الخطط الصغار الاعراض,
فإن اخطاه هذا نهشه هذا, وإن اخطاه هذا نهشه هذا.

.١٣٣

عن محمود بن أبيي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال: اثنتان يكرههما بن آدم الموت, والموت خير من
الفتنة ويكره قلة المال, وقلة المال اقل للحساب.

.١٣٤

عن ابي سلمة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: من لقي الله يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدًا رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة.

.١٣٥

عن أمّ الدرداء رضي الله عنها قالت: قلت لآبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم فقال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انّ امامكم عقبه كؤوداً لا يجاوزها المثقلون فأحبّ ان أتخفف لتلك العقبة.

. ١٣٦

عن هانيّ مولى عثمان رحمه الله انه قال: كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبلىّ لحيته, فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انّ القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده أيسرُ منه, وان لم تنج منه فما بعده اشدّ منه قال:
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيتُ منظرًا قطّ إلا والقبر افزع منه.

. ١٣٧

عن عفان بن عقان رضي الله عنه قال: كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لآخيكم واسألوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل.

. ١٣٨

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلَّاهُ فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ قَالَ " أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ أَنَا

بَيْتُ الْعُرْبَةِ وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ الثَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ .
فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ
لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى فَادٍ وَوَلِيِّكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ
إِلَى فَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ . قَالَ فَيَسَّعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُقْتَحُ لَهُ
بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ
لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي
إِلَى فَادٍ وَوَلِيِّكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى فَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ . قَالَ
فَيَلْتَنِمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ . قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي
جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ " وَيُقَيِّضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ تَنِيئًا لَوْ أَنْ وَاحِدًا
مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا فَيَنْهَشْنَهُ
وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُقْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ " . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ
حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ " .

. ١٣٩

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ
وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا
حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُوْدٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي
الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : " اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
" . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرِ هَا هُنَا - وَقَالَ : "
وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ : يَا هَذَا

مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ " . قَالَ هَذَا قَالَ : " وَيَأْتِيهِ
 مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ .
 فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ . فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا
 هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ قَالَ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَيَقُولَانِ : وَمَا يُدْرِيكَ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ
 فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ " . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : " فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا) " . الْآيَةَ . ثُمَّ انْفَقَا قَالَ : "
 فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ
 الْجَنَّةِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْيسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ " . قَالَ : "
 فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا " . قَالَ : " وَيُقْتَحُّ لَهُ فِيهَا مَدٌّ بَصَرِهِ
 " . قَالَ : " وَإِنَّ الْكَافِرَ " . فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ : " وَتُعَادُ رُوحُهُ
 فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ :
 هَاهُ هَاهُ هَاهُ لَا أُدْرِي . فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ فَيَقُولُ : هَاهُ هَاهُ لَا
 أُدْرِي . فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ : هَاهُ
 هَاهُ لَا أُدْرِي . فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ
 النَّارِ وَالْيسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ " . قَالَ : "
 فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا " . قَالَ : " وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى
 تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ " .

. ١٤٠

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى
 عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَنَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ

فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ انظُرْ
إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ،
فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ". قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَخُ فِي قَبْرِهِ. ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ " وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ مَا
كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أُدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ
النَّاسُ. فَيُقَالُ لَا دَرِيَّتَ وَلَا تَلَيْتَ. وَيُضْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ
ضَرْبَةً، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ، غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ".

. ١٤١

عن انس رضي الله عنه ان رسل الله صلى الله عليه وسلم
قال: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض: الله الله
وفي رواية لا تقوم الساعة على احد يقول: الله الله

. ١٤٢

عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: لا تقوم الساعة على شرار الناس.

. ١٤٣

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج الدجال في أمتي
فيمكث أربعين لا أدري يوماً أو أربعين شهراً، أو أربعين
عاماً، فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم. صلى الله عليه وسلم
، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين

عداوة، ثم يرسل الله عز وجل، ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل، لدخلته عليه حتى تقبضه، فيبقى شرار الناس في خفة الطير، وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً، ولا ينكرون منكراً، فيتمثل لهم الشيطان، فيقول: ألا تستجيبيون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان، وهم في ذلك دار رزقهم، حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى لينا ورفع لينا، وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس، ثم يرسل الله -أو قال: ينزل الله - مطراً كأنه الظل أو الظل، فتنتبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم يقال: يا أيها الناس هلم إلي ربكم، وقفوهم إنهم مسؤولون

، ثم يقال: أخرجوا بعث النار فيقال: من كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فذلك يوم يجعل الولدان شيباً، وذلك يوم يكشف عن ساق" رواه مسلم)

. ١٤٤

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الأذن متى يؤمر بالتفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا.

١٤٥.

عن مقدار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق، حتى تكون منه كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون الى كعبيه، ومنهم من يكون الى ركبتيه، ومنهم من يكون الى حقويه، ومنهم من يُلجمُ العرق الجاماً قال: وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه.

١٤٦.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف: صنفاً مشاةً وصنفاً ركباناً وصنفاً على وجوههم قيل: يا رسول الله! وكيف يمشون على وجوههم، اما انهم يتقون بوجوههم كل حذبٍ وشوكةٍ.

١٤٧.

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من احدٍ الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ثرجمان، فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله، وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشقّ تمرّة

١٤٨.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته، اللهم حاسبني حساباً يسيراً فلماً انصرف قلت: يا نبي الله! ما الحساب اليسير؟ قال: ان ينظر في كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك.

.١٤٩

عن ابي سعيد اخذري رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أخبرني من يقوى على القيام يوم القامة الذي قال الله عزوجل فقال: يُخَفَّفُ على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة.

.١٥٠

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ“

عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً.

.١٥١

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي.

.١٥٢

عن أنس بن مالكٍ وذهَبْنَا مَعَنَا بِنَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي الضُّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا لِنَابِتٍ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ هُوَ لَأَمْ إِخْوَانِكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ. فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا. فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذِنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرَجُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالٌ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَى، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي. فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرَجُ

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أُدْنَى أُدْنَى أُدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ،
 فَأَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ " . فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنْسٍ
 قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ
 أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثْنَا بِمَا حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ
 فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ
 فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثْنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ هِيَه، فَحَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ
 فَأَنْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيَه، فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا.
 فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَلَا أُدْرِي أَنْسِي أَمْ
 كَرَهُ أَنْ تَتَكَلَّمُوا. قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدَّثْنَا، فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ
 الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا
 حَدَّثْتُمْ بِهِ قَالَ " ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ
 سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ، وَسَلِّ نُعْطَهُ،
 وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
 فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي لِأَخْرَجَنَّ مِنْهَا مَنْ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

وفي حديث طويل) عن أبو سعيد الخدري رضي الله عنه
 فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ
 فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ
 فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيَخْرُجُونَ كَمَا
 تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوْ
 إِلَى الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفِرُّ وَأَخْيَضِرُّ وَمَا يَكُونُ
 مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أبيضَ " . فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ

تَرَ عَى بِالْبَادِيَةِ قَالَ " فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ
يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَوْلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ
بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا
رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ . فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ . فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا أَيُّ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا . فَيَقُولُ رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ
أَبَدًا " .

. ١٥٣

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: يخرج قومٌ من النار بشافاعة محمدٍ صلى الله
عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين

. ١٥٤

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: ان من امتي من يشفع للفنّام من الناس، منهم من
يشفع للقبيلة، ومنهم من يشفع للعصابة، ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلون الجنة.

. ١٥٥

عن حذيفة و ابي هريرة رضي الله عنهما في حديث طويل)
وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يميناً وشمالاً،
فيمر أولكم كالبرق " قلت: بأبي وأمي، أي شيء كمر البرق؟
قال: ألم تروا كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر

الريح، ثم كمر الطير، وأشد الرجال تجري بهم أعمالهم،
ونبيكم قائم على الصراط يقول: " رب سلم سلم، حتى تعدز
أعمال العباد، حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير إلا زحفاً،
وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت
به، فمخدوش ناج، ومكردس في النار " والذي نفس أبي
هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريقاً. رواه مسلم)
.١٥٦

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حاقتاه قباب
الدرّ المجوّف، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك، فاذا طينه مسك اذفر.
.١٥٧

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: حوضي مسيرة شهر،
وزواياه سواء، وماءه ابيض من الورق، وريحه اطيب من
المسك، وكيزانه كنجوم السماء، فمن شرب منه فلا يظمأ بعده
ابداً.
.١٥٨

عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون ايهم اكثر وأردةً
وإني أرجوا أن اكون أكثرهم وأردةً.

.١٥٩

عن عِبَادَةَ بن الصَّامِتِ رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: من شهد أن لا إله إلا اللهُ واحده لا شريك له وأنَّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله وأنَّ عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاه إلى مريم وروحٌ منه والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، ادخله اللهُ الجنَّةَ على ما كان من العمل. زاد جنادة: من ابواب الجنَّة الثَّمَانِيَةَ أَيَّهَا شاء.

.١٦٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: قال اللهُ: اعددت لعبادي الصَّالِحِينَ ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، فاقرءوا إن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

.١٦١

عن سَهْلِ بن سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: موضِعُ سَوْطٍ في الجنَّةِ خيرٌ من الدُّنْيَا وما فيها.

.١٦٢

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: ولَقَابُ قَوْسٍ احَدِكُمْ او مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الجنَّةِ خيرٌ من الدُّنْيَا وما فيها، ولو أنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ اهل الجنَّةِ اطَّلَعَتْ الى

الأرض لأضانت ما بينهما, وملكات ما بينهما ريحًا, ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها.

.١٦٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ان في الجنة شجرة, يسير الراكب في ظلها مائة
عام, لا يقطعها, واقرءو ان شئتم وظل ممدود

.١٦٤

: وظل ممدود

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول: ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون, ولا يثفون
ولا يبولون, ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا: فما بال
الطعام؟ قال: جشاء ورشح كرشح المسك, يلهمون التسيح
والتحميد, كما يلهمون النفس.

.١٦٥

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: يُنادي مُنادٍ: إن لكم ان تصحوا
فلا تسقموا أبدًا, وإن لكم ات تحيوا فلا تموتوا أبدًا, وان لكم ان
تشبوا فلا تهرموا أبدًا, وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا أبدًا فذلك
قوله عز وجل: وتودوا أن تلكم الجنة أو رثموها بما كنتم
تعملون

.١٦٦

عَنْ صُهَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: تَرِيدُونَ شَيْئًا
أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ نُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ نُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنُنَجِّنَا
مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ
مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّوَجَلَّ.

.١٦٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَعْطُوا فَاجِرًا بِنِعْمَةٍ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا هُوَ لَاقٍ
بَعْدَ مَوْتِهِ، إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ

.١٦٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ: فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ
جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا.

.١٦٩

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ. وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةُ

قط؟ فيقول: لا، والله، ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط"
(رواه مسلم)

.١٧٠

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: منهم من تأخذ النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذ
النار إلى ركبته، ومنهم من تأخذ النار إلى حجزته، ومنهم من
تأخذ النار إلى ترقوته.

الترقوة: العظم المشرف في أعلى الصدر

.١٧١

عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه
الآية: اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون (قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " لو أن قطرة من الزقوم
قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم فكيف
بمن يكون طعامه " . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

.١٧٢

عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "
لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل عليه السلام إلى الجنة
فقال انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها . فنظر إليها
فرجع فقال وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها . فأمر بها
فحقت بالمكاره فقال اذهب إليها فانظر إليها وإلى ما أعددت

لَأَهْلِهَا فِيهَا فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُقَّتْ بِالْمَكَارِهِ فَقَالَ وَعِزَّتِكَ
لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . قَالَ أَذْهَبُ فَنَنْظُرُ إِلَى النَّارِ وَإِلَى
مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا . فَنظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا فَرَجَعَ فَقَالَ وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . فَأَمَرَ بِهَا فَحُقَّتْ
بِالشَّهَوَاتِ فَقَالَ ارْجِعْ فَنَنْظُرُ إِلَيْهَا . فَإِذَا هِيَ قَدْ حُقَّتْ
بِالشَّهَوَاتِ فَرَجَعَ وَقَالَ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا
أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا "

. ١٧٣

الفوز في امتثال الأوامر

لِلإِسْتِفَادَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَبَاشَرَةً، لِأَبَدٍ مِنَ الْيَقِينِ الْكَامِلِ عَلَى أَنْ
جَمِيعَ الْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِامْتِثَالِ أَوْامِرِ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَى مَنْهَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ^١ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ
وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً
طَيِّبَةً^ط وَلْيَنْجِزِ لَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا
هَضْمًا

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِّنْ لَّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَمَا أُوْتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۗ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرٌ وَأَبْقَى ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: باردوا بأعمال سبعا، هل تنتظرون الا فقرا مُنْسِيًا،
او غنى مطغيا، او مرضا مفسدا، او هرما مُنفِدا، او موتا
مجهزا، او الدجال فشرُّ غائب يُنتظرُ او السّاعةُ فالسّاعة ادهى
وأمرّ.

.۱۷۴

عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: فِيرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ،
يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فِيرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ.

.۱۷۵

عن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوما فقال في خطبته: الا ان الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البرّ والفاجر الا وان الآخرة اجل صادق يقضي فيها ملك
قادر، الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة، الا وان الشرّ كله

بحذافيره في النار الا فاعلموا وانتم من الله على حذر,
واعلموا انكم معرّضون على اعمالكم, فمن يعمل مثقال ذرّة
خيرًا يره, ومن يعمل مثقال ذرّة شرًا يره.

.١٧٦

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يقول: اذا اسلم العبد فحَسُنَ اسلامه يكفّر
الله عنه كلّ سيّئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص: الحسنه
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعفٍ والسيّئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها.

زلفها: اي قدمها

.١٧٧

عن عمر رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال:
الإسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وانّ محمّدًا رسول الله صلى
الله عليه وسلّم, وتقيم الصلاة, وتتيّ الزكاة, وتصوم رمضان,
وتحجّ البيت ان استطعت إليه سبيلاً.

.١٧٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم
قال: الإسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوات
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجّ البيت, والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على اهلك فمن

انتقص شيئاً منهنّ فهو سهمٌ من الإسلام يدعُهُ، ومن تركهنّ
كلهنّ فقد ولى الإسلام ظهره.

.١٧٩

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:
الإسلام ثمانية أسهم، الإسلام سهمٌ والصلاة سهمٌ والزكاة سهمٌ
وحجّ البيت سهمٌ والصيام سهمٌ والأمر بالمعروف سهمٌ
والنهي عن المنكر سهمٌ والجهاد في سبيل الله سهمٌ وقد خاب
من لا سهم له

.١٨٠

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه
وسلم قال: الإسلام ان تسلم وجهك لله وتسجد ان لا اله الا الله
وان محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة.

.١٨١

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ أعرابياً أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته،
دخلت الجنة. قال: "تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم
الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان" قال:
والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه وسلم: "من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا" متفق عليه)).

.١٨٢

عن طلحة بن عبيد الله، يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد تائر الرأس نسمع دوي صوتيه ولا نفعه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خمس صلوات في اليوم والليلة " . فقال هل على غيرهن قال " لا . إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان " . فقال هل على غيرهن فقال " لا . إلا أن تطوع " . وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال " لا . إلا أن تطوع " قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أفلح إن صدق " .

. ١٨٣

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه " بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأثوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله، فهو إلى الله إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه " . فبايعناه على ذلك .

. ١٨٤

عن معاذ رضي الله قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال: لا تشرك بالله شيئاً وان قتلت وحُرِّقت، ولا تعقنّ والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك، ولا تتركنّ صلاة مكتوبة متعمداً فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمّة الله، ولا تشربنّ خمرًا فإنّه راس كلّ فاحشةٍ، وإياك والمعصية فإنّ المعصية حلّ سخط الله عزّ وجلّ، وإياك والفرار من الزحف وان هلك الناس، واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت، وأنفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادباً واخفهم في الله.

. ١٨٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجِرًا، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ". قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ. قَالَ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَقَوْعُهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ".

. ١٨٦

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ

وَمَوَاقِيْتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَأَعْطَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ " . قَالُوا يَا أَبَا
الدَّرْدَاءِ وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ قَالَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ . إِنْ اللَّهُ لَمْ يَأْمَنَ
ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا .
. ١٨٧ .

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ " أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِي
وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتِي فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ
وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْتِي فِي
رَبْضِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتِي فِي أَعْلَى عُرْفِ
الْجَنَّةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدْعُ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا
يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ " .
. ١٨٨ .

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
يَصَلِّيَ الْخَمْسَ وَيَصُومَ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ .
. ١٨٩ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبًا
بِهَا نَفْسَهُ مُحْتَسِبًا وَسَمِعَ وَاطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ .
. ١٩٠ .

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: المجاهد من جاهد نفسه.

. ١٩١

عن عتبة بن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو ان رجلاً يُخرّ على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله عزّ وجلّ لحقره يوم القيامة.

. ١٩٢

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكراً صابراً ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً " .

. ١٩٣

عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر " .

. ١٩٤

عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا اتخذ الفيء دولا والأمانة معنما والزكاة معرماً وتعلم لغير

الدِّينَ وَأَطَاعَ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى
أَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْأَصْنَواتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسْفُهُمْ وَكَانَ
زَعِيمُ الْقَوْمِ أُرْدَلَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ وَظَهَرَتِ الْقَبِيلَاتُ
وَالْمَعَارِضُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا
فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَدَقًا
وَآيَاتٍ تَتَّبَعُ كَنْظَامٍ بِالِ قُطْعِ سِلْكُهُ فَنَتَّابِعَ " . قَالَ أَبُو عِيسَى
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ . وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

. ١٩٥

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إنَّ مثل الذي يعمل السيئات, ثمَّ يعمل
الحسنات, كمثل الرجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته, ثمَّ
عمل حسنة فانفكت حلقة ثمَّ عمل حسنة اخرى فانفكت حلقة
الأخرى, حتى يخرج الى الارض.

. ١٩٦

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ مَا ظَهَرَ الْعُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا
أَلْقِيَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ وَلَا فَشَا الزَّنَانُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ
الْمَوْتُ وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ
وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بغيرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ
إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ .

وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ: أَيِ غَدَرَ

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول: ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة رضي الله عنه: بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلاً لظلم الظالم.

عن سمره بن جندب - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه " هل رأى أحد منكم من رؤيا ". قال فيفص عليه من شاء الله أن يفص، وإنه قال ذات غداة " إنه أتاني الليلة آتيا، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي انطلق. وإنني انطلقت معهما، وأنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه، فيبلغ رأسه فيتهذهد الحجر ها هنا، فيببع الحجر فيأخذه، فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه، فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى. قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق - قال - فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لِقْفَاهُ، وإذا آخر قائم عليه بكُؤُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ فَيُشْرِشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ - قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ - قَالَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى. قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَانِ قَالَ قَالَا لِي انطلق.

فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ النَّوْرِ - قَالَ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ -
فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ - قَالَ - فَأَطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ
وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ
ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ. قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ - حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ - أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِّ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا
عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ
السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ
الْحِجَارَةَ فَيَفْعَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجْرًا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا
مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ. قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى
رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْأَةِ كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَاءِ رَجُلًا مَرَأَةً، وَإِذَا عِنْدَهُ
نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ
نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ
أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانِ
رَأْيُهُمْ قَطٌ - قَالَ - قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ. - قَالَ - فَانْطَلَقْنَا فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ
أَرِ رَوْضَةً قَطٌ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ. - قَالَ - قَالَا لِي ارْقُ فِيهَا.
قَالَ فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنِ ذَهَبٍ وَلَيْنِ
فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا
فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءِ، وَشَطْرٌ كَأَفْبَحِ
مَا أَنْتَ رَاءِ - قَالَ - قَالَا لَهُمْ اذْهَبُوا فَفَعُّوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ. قَالَ

وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ،
فَدَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ،
فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ - قَالَ لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنِ،
وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ
الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ - قَالَ - قَالَ هَذَاكَ مَنْزِلُكَ. قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ
اللَّهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي فَأَدْخُلْهُ. قَالَ أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. قَالَ
قُلْتُ لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ
قَالَ قَالَا لِي أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أُتِيَتْ عَلَيْهِ
يُبْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ
عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أُتِيَتْ عَلَيْهِ يُشْرِشِرُ
شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ
يَعْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ
الْعُرَاهُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمْ الزُّنَاهُ وَالزَّوَانِي. وَأَمَّا
الرَّجُلُ الَّذِي أُتِيَتْ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيَلْقَمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكَلَ
الرَّبَّاءَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكُرِيهُ الْمَرَاةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشَهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنٌ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
الْوُلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ". قَالَ فَقَالَ
بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ. وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا
عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ".

عن ابي ذرّ و ابي الدرداء رضي الله عنهما انّ رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم قال: ائني لأعرف امتي يوم القيامة بين
الأمم, قالوا يا رسول الله! وكيف تعرف امتك؟ قال: اعرفهم
يؤتون كتبهم بأيمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من اثر
السجود واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم.

.٢٠٠

الصَّلَاةُ

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ
ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۗ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ. رواه بخارى

. ١

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ، وَأَكُونَ مِنَ التَّاجَارِينِ، وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ: سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَعَبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيكَ الْيَقِينُ.

. ٢

عن ابى عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سؤال جبرئيل اياه عن السلام فقال : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله, وان تقيم الصلاة, وتؤتى الزكاة, وتحج البيت, وتعتمر, وتغسل من جنابة, وان تتم الوضوء, وتصوم رمضان قال: فاذا فعلت ذلك فانا مسلم؟ قال نعم, قال: صدقت. رواه ابن خزيمة

. ٣

عن قرة بن دعموص رضى الله عنه قال : الفبنا النبى صل الله عليه وسلم فى حجة الوداع قلنا يا رسول الله صل الله عليه

وسلم ما تعهد الينا؟ قال اعهد اليكم ان تقيم الصلاة وتؤتوا
الزكاة وتحجوا البيت الحرام وتصوم رمضان فان فيه ليلة
خير من الف شهر وتحرموا دم المسلم وماله والمعاهد الا
بحقه وتعتصموا بالله والطاعة. رواه البيهقي
.٤

عن جابر رضى الله عنهما قال: قال النبي صل الله عليه وسلم
مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور. رواه احمد
.٥

عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه
وسلم جعل قرعة عينى فى الصلاة, رواه النسائى
.٦

عن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه
وسلم الصلاة عماد الدين. رواه النسائى
.٧

عن على رضى الله عنه قال: اخر كل رسول الله صلى الله
عليه وسلم: الصلاة الصلاة, اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. رواه
ابو داود

.٨
عن ابى امامة رضى الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم
اقبل من خبير, ومعه غلامان, فقال على: يا رسول الله!

اخدمنا, قال: خذ ايهما شئت, قال: خذ هذا ولا
تضربه, فاني قد رايتہ يصلى مقفلنا من خيبر, واني قد نهيت
عن ضرب اهل الصلوة. رواه احمد

.٩

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ
اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لَوْ قَتِهِنَّ وَأَتَمَّ
رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ "

. رواه ابو داود

.١٠

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَخْبَرَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ
لَوْ قَتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي "

. رواه ابو داود

.١١

عن ابى قتاد بن ربعى رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: قال الله عزّ وجلّ: انى فرضت على
امّتك خمس صلوات, وعهدت عندى عهدى, انه من جاء

يحافظ عليهن ادخلته فى الجنة, ومن لم يحفظ عليهن فلا عهد
له عندى. رواه ابو داود

.١٢

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من علم ان الصلاة حق واجب دخل الجنة.
رواه عبد الله بن احمد

.١٣

عَنْ أَبِي اللَّهِ بْنِ كَرِطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
عَمَلِهِ صَلَاتُهُ. فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ فَسَدَتْ
فَقَدْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ."

.١٤

عن جابر رضى الله عنه قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم ان فلان يصلى فاذا اصبح سرق قال: سينهاه ما يقول.
رواه البزار

.١٥

عن سلمان رضى الله عنه قال: ان المسلم اذا توضا فاحسن
الوضوء, ثم صلى الصوات الخمس, تحاتت خطاياهما كما
يتحات هذا الورق وقال: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ. رواه
احمد

.١٦

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي، صلى الله عليه
وسلم قال: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة،
ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت
الكبائر" رواه مسلم

.١٧

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصوت المكتوبات لم يكتب
من الغافلين. رواه ابن حزيمة

.١٨

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما، فقال: من حافظ عليها كانت
له يورا وبرهانا، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم
يكن له تور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون
وهامان وابي بن خلف. رواه احمد و الطبرانى

.١٩

عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضى الله عنهما قال: كان
اذا اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصلاة.
رواه الطبرانى

.٢٠

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ قَالَ " جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ وَدُبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ "

رواه الترمذی

.٢١

عن ابی سعید الخدری یضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول: الصلوات الخمس كفارة لما بينها, ثم قال رسول صلی الله علیه وسلم ارایت لو ان رجلا كان یعمل فکان بین منزله ومعتمله خمسة انهار, فاذا اتى معتمله عمل فيه ماشاء الله فاصابه الوسخ او العرق فکلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك یبقى من دینه, فکاذالك الصلاة كلما عمل خطیئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها. رواه الیزار والطبرانی

.٢٢

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . قَالَ فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا

التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ فَعَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ فَقَالَ
" افْعَلُوا " رواه الترمذی

. ٢٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: "ذهب أهل الدثور
بالدرجات العلى، والنعيم المقيم: يصلون كما نصلي،
ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال: يحجون،
ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون. فقال: "ألا أعلمكم شيئاً
تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد
أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا: بلى يا رسول
الله، قال: "تسبحون، وتحمدون، وتكبرون، خلف كل صلاة
ثلاثاً وثلاثين قال أبو صالح الراوي عن أبي هريرة، لما سئل
عن كيفية ذكرهن، قال: يقول: سبحان الله، والحمد لله، والله
أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين. متفق عليه) وزاد
مسلم في روايته: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما
فعلنا، وفعلوا مثله؟ فقال رسول الله: "ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء".

. ٢٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ
سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ

الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ
" رواه مسلم

.٢٥

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمَّرِيِّ، أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ، أَوْ ضُبَاعَةَ
ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ
أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَخْتِي
وَقَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا
نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلَنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَبَقُكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ لَكِنَّ سَادُّكُنَّ
عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ تُكَبِّرُنَ اللَّهَ عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
تَحْمِيدَةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

.٢٦

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "معقبات لا يخيب قائلهن -أو فاعلهن- دبر كل صلاة مكتوبة: ثلاثًا وثلاثين تسبيحة وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعًا وثلاثين تكبيرة" رواه مسلم))

.٢٧

عن السائب عن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بما زوجه فاطمة بعث معه يخميلة، ووسادة من ادم حشوها ليف، ورحيين وسقاء، وجرتين، فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم: والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدر، قال: وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي غاستخدميه، فقالت: وانا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فانت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما جاء بك اي بنية؟ قالت: جئت لئسلم عليك واستحييت ان تساله ورجعت فقال: ما فعلت، قالت: استحييت ان اساله، فاتيناه جميعا، فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله! لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة رضي الله عنها: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله يسبي وسعة فاخدمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله لا اعطيكما وادع اهل الصفة يطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم، ولكني ابيعهم وانفقو عليهم اثمانهم، فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم، وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطيا رؤوسهما تكشفت اقدامها واذا غطيا اقدامها تكشفت رؤوسهما فثارا، فقال: كلمات علمنيهن

جبريل عليه السلام فقال: تسبّحان في دبر كل صلاة عشرا, وتكبران عشرا, واذا اويتما الى فراشكما فسبح ثلاثا وثلاثين, واحمدا ثلاثا وثلاثين, وكبر ثلاثا وثلاثين قال: فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين, فقال: قاتلكم الله يا اهل العراق نعم, ولا ليلة صفين. رواه احمد .٢٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " خَصَلْتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَكْبِّرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا " . فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ " فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةَ مِائَةٍ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفِينَ وَخَمْسِمِائَةَ سَيِّئَةٍ " . قَالُوا وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا قَالَ " يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقُولُ ادْكُرْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَنْفَكَ الْعَبْدُ لَا يَعْقِلُ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ " رواه ابن حبان .٢٩

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ " يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّكَ " . فَقَالَ

" أوصيك يا معادُ لا تدعنَّ في دُبرِ كلِّ صلاةٍ تقولُ اللهمَّ أعني
على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبَادَتِكَ " رواه ابوداود .
٣٠

اللَّهُمَّ أعني على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسنِ عِبَادَتِكَ
عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ اية الكرسي فى بدر كل الصلاة مكتوبة,
لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت . رواه النسائى
٣١

عن حسن بن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي فى دبر الصلاة
المكتوبة كان فى ذمة الله الى الصلاة الاخرى. رواه الطبرانى
٣٢

عن ابى ايوب رضى الله عنه قال: ما صليت خلف نبيكم
صلى الله عليه وسلم الا سمعته يقول حين ينصرف: اللهم
اغفر خطاياى وذنوبى كلها, اللهم وانعشنى واجبرنى وهدنى
بصالح الاعمال والأخلاق, لا يهدى لصالحها, ولا يصرف
سيئها الا انت. رواه الطبرانى
٣٣

اللهم اغفر خطاياى وذنوبى كلها, اللهم وانعشنى واجبرنى
وهدنى لصالح الاعمال والأخلاق, لا يهدى لصالحها, ولا
يصرف سيئها الا انت.

عن ابي موسى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى اليردين دخل الجنة. رواه البخارى

.٣٤

عَنْ رُوَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا, يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. رواه مسلم

.٣٥

عَنْ أَبِي دَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ
قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ تَائِي رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِإِلَهِ
إِلَّا اللَّهَ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ
ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَبْغِ
لِدُنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ "

.٣٦

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وعن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : من صلى صلاة الصبح، فهو في ذمة
الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ، فإنه من يطلبه من ذمته
بشئ، يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم " رواه مسلم))

.٣٧

عن مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ " إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ . سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا " رواه ابوداود

.٣٨

اللهم اجرني من النار

عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ قُرُوءَةَ، وَكَانَتْ، مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ " الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا " رواه ابوداود

.٣٩

عَنْ عَلِيٍّ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثْرٌ يُحِبُّ الْوَثْرَ " رواه ابوداود

.٤٠

عَنْ خَارِجَةَ بِنِ حُدَاقَةَ، - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ - قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِيَ الْوَثْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ " رواه ابوداود

.٤١

عن ابي الديق داء رضى الله عنه قال: اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث: بصوم ثلاثة ايام كل شهر, والوتر قبل النوم, وركعتى الفجر, رواه الطبرانى

.٤٢

عن ابي عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل: لا ايمان لمن لا امانة له, ولا صلاة لمن كهور له, ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الديق كموضع الرأس من الجسد. رواه الطبرانى

.٤٣

وعن جابر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" رواه مسلم

.٤٤

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ترك الصلاة لقى الله وهو عليه غضبان. رواه الطبرانى

.٤٥

عن نوفل بن معاوية رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: من فاتته الصلاة, فكانما وتر تهله وماله. رواه ابن حبان

.٤٦

وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها، وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع " حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن)

.٤٧

الجماعة

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ
عن ابى هريرة رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المؤذن يغفر له مدى صوته, ويشهد له كل ضرب ويبس, وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة, ويكفر عنه ما بينهما. رواه ابو داود

.٤٨

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغفر للمؤذن اذانه, ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته. رواه احمد

.٤٩

عن ابى صعصعة رضى الله عنه قال: قال ابو سعيد رضى الله عنه: اذا كنت فى البوادي فارفع صوتك بالنداء فانى سمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يسمع صوته

شجر, ولا مدر, ولا حجر, ولا جن, ولا انس الا شهد له. رواه
ابن خزيمة

.٥٠

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَدِّنِ يُعْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسٍ وَلَهُ مِثْلُ أُجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ " رواه النسائي

.٥١

و عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة" رواه مسلم))

.٥٢

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " مَنْ أَدَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ لَهُ كُلُّ مَرَّةٍ بِتَنْذِينِهِ سِتُّونَ حَسَنَةً بِإِقَامَتِهِ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً " , رواه الحاكم

.٥٣

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يهولهم الفرع الاكبر, ولا ينالهم الحساب, هم على كتيب من المسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله, وامّ به قوما وهم راضون به,

وداع يدعو الى الصلوة ابتغاء وجه الله, وعبد احسن فيما
بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواله. رواه الترمذى
.٥٤

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانَ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُعْطِيهِمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ
اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ " رواه الترمذى
.٥٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأِيْمَةَ وَاعْفِرْ
لِلْمُؤَدِّنِينَ " رواه ابو داود
.٥٦

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ
الرَّوْحَاءِ " . قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ . فَقَالَ هِيَ مِنْ
الْمَدِينَةِ سِتَّةً وَثَلَاثُونَ مِيلاً. رواه مسلم
.٥٧

عن ابي هريرة رضى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:
اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين, فاذا قضى التاذين اقبل, حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر,
حتى اذا قضى التثويب, حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول له: اذكر كذا, واذكر كذا, لما لم يكن يذكر من قبل, حتى
يظل الرجل ما يدرى كم صلى. رواه مسلم
.٥٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَوْ
يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ
يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا
إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا "
رواه البخارى
.٥٩

عن سلمان الفرسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قى فحانت الصلاة
فليتوضأ, فان لم يجد ماء فليتيمم, فان اقام صلى معه ملكاه,
وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفه.
رواه عبد الرزاق
.٦٠

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ " يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ

الْجَبَلِ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انظُرُوا إِلَى
عَبْدِي هَذَا يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي
وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ " . رواه ابو داود

. ٦١

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "ثنتان لا تردان، أو قلما تردان: الدعاء عند
النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً" رواه أبو داود
بإسناد صحيح))

. ٦٢

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال: "من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله،
رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه" رواه الترمذي
وقال حديث حسن))

. ٦٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ بِلَالٌ يَنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

. ٦٤

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
الْمُؤَدِّينَ يَفْضُلُونَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ " رواه ابو داود

.٦٥

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة
صلى الله عليه بها عشرًا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة
في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا
هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة" رواه مسلم))

.٦٦

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رواه
البخارى

.٦٧

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم
قال من قال حين ينادى المنادى : اللهم رب هذه الدعوة التامة,
ولصلاة النافعة, صلى على محمد , وارض عنه رضا لا
تسخط بعده , استجاب الله له دعوته . رواه احمد

.٦٨

وعن أنس قال : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ : « الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالُوا : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . » . رواه أبو داود والترمذي ،

.٦٩

عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا ثوب بالصلاو فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء

.٧٠

عن ابى هريرة رضى الله عنه يقول: من توضأ فاحسن وضوءه, ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه فى صلاة ما كان يعتمد الى الصلاة, وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة, فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع, فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا: لم يا ابا هريرة؟ قال من اجل كثرة الخطا. رواه الامام مالك

.٧١

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فى بيته, ثم اتى المسجد كان فى صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا, وشبك بين اصابعه. رواه الحاكم

.٧٢

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتَ
فَقَالَ إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أَحَدْتُكُمْوَهُ إِلَّا احْتِسَابًا سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ
الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعِدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ
فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا
وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَنْتُمْ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى
الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ " رواه ابو داود .٧٣

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ
خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ
الْمُحْرَمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ
كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَعْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي
عِلِّيِّينَ " رواه ابو داود .٧٤

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم. لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه, ثم ياتى
المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشيش الله اليه كما يتبشيش
اهل الغائب بطلعته. رواه ابن خزيمة .٧٥

عن سلمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم :
قال من توجها في بيته فاحسن الوضوء, ثم اتي المسجد, فهو
زائر الله, وحق على المزور ان يكرم الزائر. رواه الطبراني
.٧٦

وعن جابر رضى الله عنه قال: خلت البقاع حول المسجد
فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد، فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لهم: "بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب
المسجد؟ قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: " بني
سلمة دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم" فقالوا: ما
يسرنا أنا كنا تحولنا" رواه مسلم، وروى البخاري معناه من
(رواية أنس))

.٧٧

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجدى فرجل
يحط عنه سيئته حتى يرجع. رواه ابن حبان

.٧٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ
تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ
عَلَى دَابَّتِهِ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ،

وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ
صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ " رواه مسلم

.٧٩

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد فى
الظلم بنور ساطع يوم القيامة. رواه الطبرانى

.٨٠

عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " الْمَشَاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ أَوْلِيَاكَ
الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ " رواه ابن ماجه

.٨١

عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " بَشِّرْ
الْمَشَائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "
رواه ابو داود

.٨٢

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شئ يكفر الخطايا, ويزيد
فى الحسنات؟ قالو: بلى, يا رسول الله , اسباغ الوضوء او
الطهور فى المكاره وكثرة الخطا الى هذا المسجد والصلاة
بعد الصلاة, وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتى
المسجد فيصلى مع المسلمين, او مع الامام, ثم ينظر الصلاة

التي بعدها, إلا قالت الملائكة: اللهم اغفر له, اللهم ارحمه.
رواه بن حبان

.٨٣

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط" رواه مسلم)

.٨٤

عن عقبه بن عامر رضى الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه. او كاتيه) بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات, والقاعد يرعى الصلاة كالقانت, ويكتب من المصلين من حين يخرج من بية حتى يرجع اليه.
رواه احمد

.٨٥

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال (الله تعالى): يا محمدا قلت: لبيك رب, قال: قيم يختصم الملا الاعلى؟ فى الكقارات, قال: ما هن؟ قلت: مشيُ الاقدام الى الجماعات, والجلوس فى المسجد بعد الصلوة واسباغ الوضوء فى المكروهات, قال: ثم فيم؟ قلت: اطعام

الطعام, ولين الكلام, والصلاة بالليل والناس نيام, قال: سل,
قلت: اللهم انى اسالك فعل الخيرات, وترك المنكرات, وحبّ
المساكين, وان تغفرلى وترحمنى, واذا اردت فتنة فى قوم
فتوقنى غير مفتون, واسالك حبّك وحبّ من يحبّك وحبّ عمل
يقرب الى حبّك, وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
حق فادرسوها ثم تعلموها. رواه الترمذى
.٨٦

اللهم انى اسالك فعل الخيرات, وترك المنكرات, وحبّ
المساكين, وان تغفرلى وترحمنى, واذا اردت فتنة فى قوم
فتوقنى غير مفتون, واسالك حبّك وحبّ من يحبّك وحبّ عمل
يقرب الى حبّك

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ،
وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ. مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ
يُحْدِثْ ". رواه البخار
.٨٧

عن بى هريرة رضى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: منتظر الصلاة يعد الصلاة, كفارس اشتد به فرسه فى
سبيل الله, على كشحه وهو فى الرباط الاكبر. رواه احمد
.٨٨

عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كَانَ يَسْتَعْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً . رواه ابن

ماجه

.٨٩

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول, قالو: يا رسول الله, وعلى الثانى, وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: سوا صفوفكم وخاذوا بين مناكبكم, ولينو فى ايدى اخوانكم, وستوا الخلل, فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يفنى اولاد الضان الصغار. رواه احمد

.٩٠

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف الرجال اولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها اولها". رواه مسلم))

.٩١

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ " لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ " . وَكَانَ يَقُولُ " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّوفِ الْأَوَّلِ " رواه ابو

داؤد

.٩٢

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كُنَّا نَقُومُ فِي الصُّفُوفِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلًا قَبْلَ أَنْ يُكَبَّرَ قَالَ وَقَالَ " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونِ الصُّفُوفِ الْأُولَى وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَقًّا " رواه ابو داؤد

.٩٣

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مِيَامِنِ الصُّفُوفِ " رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، وفيه رجل مختلف في توثيقه. (

.٩٤

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمْرٍ جَانِبِ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرِ لِقَلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ اجْرَانِي. رواه الطبراني

.٩٥

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ " رواه الحاكم

.٩٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : لا يصل عبد صقًا إلا رفعه الله به درجة, وذرت عليه
الملائكة من البرّ. رواه الطبراني

.٩٧

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خياركم اليانكم مناكب فى الصلوة, وما
من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الى فرجة فى
الصّفّ فسدها. رواه الطبراني

.٩٨

عن ابى جحيفة رضى الله عنه انّ النّبى صلى الله عليه وسلم
قال من سدّ فرجة الصّفّ غفر له. رواه البزار

.٩٩

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
" مَنْ وَصَلَ صَقًّا وَصَلَّهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَقًّا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ " رواه ابو داؤد

.١٠٠

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " سَوُّوا
صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ". رواه
البخارى

.١٠١

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ " رواه مسلم . ١٠٢ .

عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انّ الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة فى الجمع. رواه احمد . ١٠٣ .

عن عبد الله بن مسعود رضى الله قال: قال رسل الله صلى الله عليه وسلم فضل الصلاة الرجل فى الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة. رواه احمد . ١٠٤ .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "صلاة الرجل فى جماعة تُضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا، رواه البخاري . ١٠٥ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضَلُ صَلَاةَ الْفِدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " رواه مسلم . ١٠٦ .

عن قبات بن اشيم الليثي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يوم لحدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى, وصلاة اربعة يوم ادهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يوم ادهم ازكى عند الله من مائة تترى. رواه البزار

.١٠٧

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحَدَّهُ وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

.١٠٨

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً "

رواه ابو داود

.١٠٩

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الدُّنْبُ

الغنم القاصية " رواه ابو داود

.١١٠

قَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ
رَجُلَيْنِ تَخَطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
. ١١١

وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا صلى بالناس، يخر رجال من قامتهم في
الصلاة من الخصاصة - وهم أصحاب الصفة- حتى يقول
الأعراب: هؤلاء مجانين، فإذا صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف إليهم، فقال: "لو تعلمون ما لكم عند الله
تعالى، لأحببتهم أن تزدادوا فاقة وحاجة" رواه الترمذي، وقال:
حديث صحيح

. ١١٢

عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ
فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا
صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ

. ١١٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا " رواه مسلم

. ١١٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي النَّهْجِ لَأَسْتَبَقُوا {إِلَيْهِ} وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَأَسْتَهَمُوا " .رواه البخارى

. ١١٥

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ " .رواه الطبران

. ١١٦

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ " .رواه الترمذى

. ١١٧

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده، لقد هممت أن أمر بحطب فيحتطب، ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم أمر رجلا فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم" .رواه ابو داود

. ١١٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

. ١١٩

عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من اغتسل يوم الجمعة, ومس من طيب ان كان عنده, ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى يأتى المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذ احدا, ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كقارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى, رواه احمد

. ١٢٠

و عن سلمان، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى" رواه البخاري))

. ١٢١

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جمعة من الجمع: معاشر المسلمين! انّ هذا يوم جعله الله لكم عيداً فاغتسلوا و عليكم بالسّواك. رواه الطبرانى
١٢٢.

عن ابي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر اسلالا. رواه الطبرانى
١٢٣.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَأَلَّوْا، وَمَثَلُ الْمُهَجَّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَهُ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقْرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صُحْفَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
١٢٤.

عن يزيد بن ابي مريم، قال لحقني عباية بن رافع وأنا ماش، الى الجمعة فقال اُبشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَا عَبَسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ " رواه الترمذى
١٢٥.

عن أَوْسُ بْنُ أَوْسِ النَّقْفِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ " مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أُجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا " رواه ابو داؤد . ١٢٦ .

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن انبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل وغتسل, وغد وابتكر ودنا, فاقترب وستمع وانصت كان له بكل خطوة بخطوها لاجر قيام سنة وصيامها . ١٢٧ .

عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خِلَالَ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَقَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلِكٍ مُقْرَبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ " رواه ابن ماجه . ١٢٨ .

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم افضل من يوم

الجمعة. وما من دابة الا وهى تفرع يوم الجمعة الا هذين
الثقلين الجن والانس. رواه ابن حبان
.١٢٩.

عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان فى الجمعة ساعة لا
يوقفها عبد مسلم يسأل الله عز وجل فيها الا اعطاه اياه وهى
بعد العصر. رواه احمد
.١٣٠.

عن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: "هي ما بين أن يجلس الإمام
إلى أن تقضى الصلاة" رواه مسلم))
.١٣١.

النوافل

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَّحْمُودًا
وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا
تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ، آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ، كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ، قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا، نُصَفَّهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا، أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا، إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا، إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا، إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا أَدْنَى اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لِيُذْرُ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ " . قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي الْقُرْآنَ. رواه الترمذي

. ١٣٢

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال: من صاحب هذا القبر؟ فقالوا: فلان فقال: ركعتان احب الى هذا من بقية الدنيا كم رواه الطبراني((

. ١٣٣

عن ابي ذرّ رضى الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم خرج من الشتاء, والورق يتهافت فأخذ بعصنين من شجرة قال: فجعل ذلك الورق يتهافت قال: يا اباذر! قلت: لبيك يا رسول الله قال: انّ العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها

وجه الله فتهافت عنه ذبوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه
الشجرة

. ١٣٤

عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ " مَنْ تَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ " رواه
النسائي

. ١٣٥

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ
مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ . رواه
مسلم

. ١٣٦

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ
الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ . " لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا
" رواه مسلم

. ١٣٧

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ
بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ " رواه النسائي

. ١٣٨

عن أم حبيبة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حبيبها أبا
القاسم صلى الله عليه وسلم أخبرها قال " ما من عبد مؤمن
يُصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار أبداً إن شاء
الله عز وجل " رواه النسائي
. ١٣٩

عن عبد الله بن السائب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: إنها
ساعة تفتح فيها أبواب السماء، فأحب أن يصعد لي فيها عمل
صالح. رواه الترمذي
. ١٤٠

عن عمر بن الخطاب، يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم " أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة
السحر " . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وليس من
شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة " . ثم قرأ : يتفياً ظلاله
عن اليمين والشمال سجداً لله (الآية كلها رواه الترمذي
. ١٤١

يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال سجداً لله (الآية
وعن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه
وسلم، قال: " رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً " . رواه
أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن))
. ١٤٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه" رواه البخاري . ١٤٣

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ " شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " رواه ابن ماجه . ١٤٤

عن ابى فاطمة الازدى او الاسدى رضى رضى الله عنه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم: يا ابا فاطمة! ان اردت ان تلقانى فاكثر السجود. رواه احمد . ١٤٥

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت، فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت، فقد خاب وخسر، فإن انتقص من فريضته شيئًا، قال الرب، عز وجل: انظروا هل لعبدي من تطوع، فيكمل منها ما انتقص من الفريضة؟ ثم يكون سائر أعماله على هذا" رواه الترمذي وقال حديث حسن)) . ١٤٦

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْخَاذِ دُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَتِ رَبِّهِ وَ أَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَ كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ وَ كَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ نَفَضَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : عَجَلْتُ مِنْبِئَهُ قُلْتُ بَوَاكِيهِ قُلْ تُرَائُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

. ١٤٧

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رِيحْتُ رَبْحًا مَا رِيحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قَالَ " وَيَحَاكَ وَمَا رِيحْتُ " . قَالَ مَا زِلْتُ أُبِيعُ وَأَبْتَاغُ حَتَّى رِيحْتُ ثَلَاثِمِائَةَ أَوْقِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَا أَنْبِئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رِيحَ " . قَالَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ " رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

. ١٤٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى

انحلت عقده فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان "

. ١٤٩

عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول: رجلان من امتي يقوم احدهما من
الليل فيعالج نفسه الى طهور, وعليه عقد فيتوضأ, فاذا وضأ
يداه انحلت عقده, واذا وضأ وجهه انحلت عقده, واذا مسح
راسه انحلت عقده, واذا وضأ رجليه انحلت عقده, فيقول
الرب عزّ وراء الحجاب: انظروا الى عبدى هذى يعالج نفسه
ماسالنى عبدى فهو له. رواه احمد

. ١٥٠

عُبَادَةُ بِنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ
تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ
صَلَاتُهُ "

. ١٥١

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوَّارُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَأَنْتَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ لِقَاءُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ انبَتُّ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

.١٥٢

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم :افضل الصيام بعد رمضان, شهر الله المحم, فضل الصلوة بعد الفريضة, صلوة الليل. رواه مسلم

.١٥٣

عن اياس بن معاوية المزنى رحمة الله ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: لا بد من صلوة بليل ولو حلب شاة, وما كان بعد صلوة العشاء فهو من الليل. رواه الطبرانى

.١٥٤

عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السرّ على صدقة العلانية. رواه الطبرانى .١٥٥

عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرية لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات, ومنهاة عن الاثم. رواه الحاكم .١٥٦

عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم قال: ثلاثة يعجبهم الله, ويضحك اليهم, ويستبشربهم الذى اذا انكشفت فئة, قاتل وراءها بنفسه لله عزّ وجلّ فامّا ان يقتل, واما ان ينصره الله عزّ وجلّ و يكفيه , فيقول: انظرو الى عبدى هذا كيف صبرلى بنفسه ؟ والذ له امراة حسنة, وفراش لين حسن, فيقوم من الليل فيقول: يذر شهوته, ويذكرنى, ولو شاء رقد, والذى اذا كان فى سفر, وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر فى ضراء وسراء. رواه الطبرانى .١٥٧

عن ابى مالك الاشعري رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم قال : انّ فى الجبّة غر فإيرى ظاهرها من باطنها

و باطنها من ظاهرها, اعدّها الله لمن اطعم الطعام, وافشى
السّلام, وصلى بلليل والنّاس نيام. رواه ابن حبان
.١٥٨

عن سهل بن سعيد رضى الله عنهما قال: جاء جبرئيل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد: عش ما سنّت فانك
ميت, واعمل ما سنّت فانك مجزى, واحبب من سنّت فانك
مفارقة واعلم انّ شرف المؤمن قيام الليل, وعزّه استغناؤه
عن الناس. رواه الطبرانى
.١٥٩

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله لا تكن مثل
فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل"
.١٦٠

عن مطلب بن ربيعة رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثني واذا صلى احدكم فليتشهد
فى كلّ ركعتين ثمّ ليلحف فى المسئلة ثمّ اذا دعا فليتساكن
وليتبأس ولبتضعف فمن لم يفعل ذلك فذاك الخداج او
كالخداج. رواه احمد . رواه ال
.١٦١

عن حذيفة اليمان رضى الله عنه انه مر بالنبى صل الله عليه وسلم ليلة وهو يصلى فى المسجد فى المدينة قال: فقلت اصلى وراءه يخيل الىّ انه لا يعلم, فستفتح سورة البقرة, فقلت اذا جاء اية ركع, فجاءها فلم يركع, فقلت اذا جاء مائتى اية ركع, فجاءها فلم يركع, فقلت اذا ختمها ركع, فختم فلم يركع, فلمّ ختم قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد وتر ثم افتتح ال عمران, فقلت ان ختمها ركع, فختمها فلم يركع وقال اللهم لك الحمد ثلاث مرّات, ثمّ افتتح سورة لمائدة فقلت اذا ختم ركع, فختمها فركع, فسمعتة يقول: سبحان ربى العظيم, ورجع شفته فاعلم انه يقول غير ذلك, ثمّ سجد يقول: سبحان ربى الاعلى ورجع شفته فاعلم انه يقول غير ذلك فلا افهم غيره ثمّ سورة الانعام فتركته وذهبت. رواه عبد الرزق . ١٦٢

عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رَشْدِي وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْعَطَاءِ وَيُرْوَى فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصَرَ رَأْيِي

وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ
وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ
عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا
قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرِ
وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرِ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ذَا
الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ
يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرَّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ
بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا
لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ
اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ
يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي
وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي
بَصْرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي
وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا
وَأَعْظِمْنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ
بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي
التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ
وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ "

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فى ليلة بمائة اية لم يكتب من الغافلين, ومن صلى فى ليلة بمائتى اية فانه يكتب من القانتين المخلصين. رواه الحاكم .١٦٤

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين, ومن قام بمائة اية فانه يكتب من القانتين ومن قرأ بالف اية كتب من المقنطرين . رواه ابن خزيمة .١٦٥

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القنطار اثنا عشر الف اوقية, كل اوقية خير مما بين السماء والارض. رواه ابن حبان .١٦٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ "

.١٦٧

وعن أبي سعيد رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعاً كتب في الذاكرين والذاكرات" رواه أبو داود بإسناد صحيح

.١٦٨

عن عطاء رحمة الله قال: قلت لعائسة اخبرني باعجب ما رايت من رسول الله صل الله عليه وسلم قالت: اىّ شأنه لم يكن عجاب؟ انه اتاني ليلة فدخل معي لحافى ثم قال: ذرينى اتعبد لربي، فقام فتوضا ثم قام يصلي، فبكى حتى سألت دموعه على صدره، ثم ركع فبكى، ثم سجد فبكى ثم رفع راسه فبكى، فلم يزل كذلك حتى جاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقلت يا رسول الله، وما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر؟ قال: افلا اكون عبدا شكورا، ولم لا افعل وعد انزل الله علىّ هذا الليلة انّ في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولى الألباب) رواه ابن حبان

.١٦٩

أنّ عائشة رضي الله عنها أخبرته أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما من امرئٍ تكونُ له صلاةٌ بليلاً فعَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ

.١٧٠

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

.١٧١

مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ "

.١٧٢

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين او اربع ركعات لم يمسن جلده النار. رواه البيهقي

.١٧٣

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ " . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ "

.١٧٤

عنى ابى الدرداء رضى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله عز وجل يقول: ابن ادم لاتعجزن من اربع ركعات من اول النهار اكفيك اخره. رواه احمد .١٧٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: يعث رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثا فاعظمو الغنيمة, واسرعوا الكرة, فقال رجل: يا رسول الله, ما راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث! فقال: الا اخبركم باسرع كرة منه, واعظم غنيمة؟ رجل توضا في بيته فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة, ثم عقب بصلاة الضحوة فقد اسرع الكرة, واعظم الغنيمة. رواه ابو يعلى .١٧٦

وعن ابي ذر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة: فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى" رواه (مسلم)

.١٧٧

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ، يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ

مَفْصِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ " . قَالُوا
وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ " النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِنُهَا
وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكَعْنَا الضُّحَى
تُجْزئُكَ "

. ١٧٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
" مَنْ حَافِظٌ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى عُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "

. ١٧٩

عن ابى الدرداء رضى الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين, ومن
صلى اربع كتب من اعبدين, ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم,
ومن صلى ثمانى كتي الله من القانتين, ومن صلى ثنتى عشرة
بنى الله له بيتا فى الجنة, ومل من يوم وليلة الا لله من يمن به
على عباده وصدقة, وما من الله على احد من عباده افضل
من ان يلهمه ذكره. رواه الطبرانى

. ١٨٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " مَنْ
صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ
بِعِبَادَةِ ثِنْتَى عَشْرَةَ سَنَةً "

. ١٨١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ " يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ". قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ. رواه ابن ماجه . ١٨٢ .

الصلاة التسبيح

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أَمْنُحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ خَطَأُهُ وَعَمْدُهُ صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَاَفْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ

فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَفِي عُمْرِكَ مَرَّةً. رواه ابو داود

. ١٨٣

عن ابى عمر رضى الله عنهما قال: وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعفر بن ابى طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم
اعتنقه, وقبّل بين عينيه ثمّ قال: الا اهب لك, الا ابشرك الا
امنحك الا اتحفك؟ قال: نعم: يا رسول الله ثمّ ذكر نحو ما تقدّم.
رواه الحاكم

. ١٨٤

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي
إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ
" . قَالَ ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَيَّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
" أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجَبُّ " رواه الترمذى

. ١٨٥

عن انس رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرّ بأعرابىّ وهو يدعو فى الصلّاته, وهو يقول: يامن لا تراه
العيون, ولا تخالطه الظنون, ولا يصفه الواصفون الحوادث,
ولا يخشى الدوائر, يعلم مفايق الجبال, ومكاييل البحار, وعدد

قطر الامطار, وعدد ورق الاشجار, و عدد ما اظلم عليه
الليل, واشرق عليه النهار, ولا توارى منه سماء سماء, ولا
ارض ارضا, ولا بحر ما فى قعره, ولا جبل ما فى وعره,
اجعل خير عملى خواتيمه, وخير ايامى يوم القاك فيه. فوكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يالا عرابى رجلا فقال: اذا
صلى فأتينى به, فلما صلى اتاه, وقد كان اهدى لرسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن, فلما
اتاه الأعرابى الذهبو وقال: ممّن انت يا اعربى؟ قال: من بنى
عامر بن صعصعة يارسول الله, قال: هل تدري لم وهبت لك
الذهب؟ قال: للرحم بيننا وبينك يا رسول الله, قال: انّ للرحم
حقا, ولكن وهبت الذهب بحسن ثنائك على الله عزّوخل. رواه
الطبرانى

. ١٨٦

عن انس رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرّ بأعرابى وهو يدعو فى الصلاته, وهو يقول: يامن لا تراه
العيون, ولا تخالطه الظنون, ولا يصفه الواصفون الحوادث,
ولا يخشى الدوائر, يعلم مثاقيل الجبال, ومكاييل البحار, وعدد
قطر الامطار, وعدد ورق الاشجار, و عدد ما اظلم عليه
الليل, واشرق عليه النهار, ولا توارى منه سماء سماء, ولا
ارض ارضا, ولا بحر ما فى قعره, ولا جبل ما فى وعره,
اجعل خير عملى خواتيمه, وخير ايامى يوم القاك فيه. فوكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يالا عرابى رجلا فقال: اذا

صلى فأتينى به, فلما صلى اتاه, وقد كان اهدى لرسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن, فلما اتاه الأعرابي الذهبو وقال: ممّن انت يا اعربي؟ قال: من بنى عامر بن صعصعة يا رسول الله, قال: هل تدري لم وهبت لك الذهب؟ قال: للرحم بيننا وبينك يا رسول الله, قال: ان للرحم حقًا, ولكن وهبت الذهب بحسن ثنائك على الله عزّوجلّ. رواه الطبرانى

عن أبو بكر - رضى الله عنه - أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ما من عبدٍ يُذنبُ ذنبًا فيُحسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَفُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ". ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ. رواه ابو داود . ١٨٧

عن الحسن رحمة الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اذنب عبد ذنبا ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين, وستغفر الله من ذلك الذنب غفر الله له. رواه البيهقى . ١٨٨

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضى الله عنهما - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ " إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ

وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ
قَالَ عَاجِلُ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَأَقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي
فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ -
قَالَ - وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ "

. ١٨٩

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ يَجْرُ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ،
وَتَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ، فَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ "
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ
" . وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ، يُقَالُ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ

. ١٩٠

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْمَازِنِيِّ، يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ

. ١٩١

عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَزَبَهُ
أَمْرٌ صَلَّى .

. ١٩٢

عن معمر عن رجل من قريش قال: كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على اهله بعض الضيق فى الرزق امر
اهله بالصلوة ثم قرا هذه الاية وأمر أهلك بالصلاة واصطبر
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك^{قل} والعاقبة للمتقوى

. ١٩٣

عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمى رضى الله عنهما قال:
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من كانت له
حاجة الى الله او الى احد من خلقه فليتوضأ ولبصل ركعتين
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين, اللهم انى اسئلك مواجبات
رحمتك و غزائم مغفرتك والغنيمة من كل برّ والسلامة من كل
اثم, اسئلك الا تدع لى ذنبا الا عفرته ولا هما الا فرجته ولا
حاجة هى لك رضا الا قضيتها لى, ثم يسأل الله من امر الدنيا
والاخر ما شاء فانه يقدر, رواه ابن ماجه

. ١٩٤

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: انى اريد

ان اخرج الى البحرين فى التجارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : صلّ ركعتين. رواه الطبرانى
.١٩٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: اذا دخلت منزلك فصلّ ركعتين تمنعائك مدخل السوء,
واذا خرجت من منزلك فصلّ ركعتين تمنعائك مخرج السوء.
رواه البزار
.١٩٦

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم له: كيف تقرأ فى الصلّاة, فقرات عليه امّ
القران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى
بيده ما انزل الله فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور
ولا فى القران مثلها وانها لسبع المثانى. رواه احمد
.١٩٧

عن أبى هريرة، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول " من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداجٌ هي
خداجٌ هي خداجٌ غير تمام " . قال فقلت يا أبا هريرة إنى
أحياناً أكون وراء الإمام قال فغمز ذراعى ثم قال اقرأ بها فى
نفسك يا فارسى فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول " قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين
عبدى نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل " .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اقْرَءُوا يَقُولُ الْعَبْدُ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدِي
عَبْدِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) يَقُولُ اللَّهُ أَتْنِي عَلَى عَبْدِي
وَيَقُولُ الْعَبْدُ) مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَقُولُ اللَّهُ مَجَّدَنِي عَبْدِي يَقُولُ
الْعَبْدُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) فَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ يَقُولُ الْعَبْدُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)
فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ "

. ١٩٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
" قَالَ الْإِمَامُ) غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فَقُولُوا
آمِينَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَافَقَ
تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "

. ١٩٩

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: إِذَا " قَالَ) غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) فَقُولُوا آمِينَ يَجِبُكُمْ اللَّهُ.

. ٢٠٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
أُجِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ

سِمَانٍ " . قُلْنَا نَعَمْ . قَالَ " فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ "

. ٢٠١

عن ابى ذرّ رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ركع ركعة او سجد سجدة, رفع بها درجة وخط عنه بها خطيئة. رواه احمد

. ٢٠٢

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ، قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ " . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ " مَنْ الْمُتَكَلِّمُ " . قَالَ أَنَا. قَالَ " رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ " .

. ٢٠٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

. ٢٠٤

وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء" (رواه مسلم)

٢٠٥.

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ " مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ " .

٢٠٦.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا قرأ ابنُ آدمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلِي - أَمَرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ " .

٢٠٧.

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وسلم فى حديث طويل) إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً، ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار بأثر السجود، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجون من النار

٢٠٨.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا النَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ

٢٠٩.

عن خفاف بن ايماء بن رحضة الغفارى رضى الله عنه قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى اخر
الصَّلَاة يشير باصبعه السَّبابة, وكان المشركون يقول
يسحربها, وكذبو ولكنّه التوحيد

٢١٠.

عن نافع رحمة الله قال: كان عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما اذا جلس فى الصَّلَاة وضع يديه على ركبتيه و اشار
باصبعه و اتبعها بصره ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهى اشدّ على الشيطان من الحديد يعنى السَّبابة. رواه
احمد

٢١١.

الخشوع

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول: "ما من امرئ مسلم تحضره صلاة
مكتوبة فيحسن وضوءها و خشوعها و ركوعها إلا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله" رواه
(مسلم)

٢١٢.

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

٢١٣.

عن عقبه بن عامر الجهني رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل كيوم ولتدته امه من خطايا ليس عليه ذنب. رواه الحاكم

٢١٤.

أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

٢١٥.

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فاحسن الوضوء, ثم قام فصلى

ركعتين او اربعا, شكّ سهل. فحسن فيهما الركوع والخشوع,
ثمّ ستغفر الله غفر له. رواه احمد

.٢١٦

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي
رَكَعَتَيْنِ يُقِيلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "

.٢١٧

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ " رواه ابن حبان

.٢١٨

عَنْ مُغِيرَةَ، يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ
قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ "
أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا "

.٢١٩

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْصَرَفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ
صَلَاتِهِ تُسْعُهَا ثَمْنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خُمْسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا
"

.٢٢٠

عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صل
الله عليه وسلم قال الصلاة مثني مثني، تشهد في كل ركعتين،
وتضرّع، وتخسّع، وتساكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى
ربك عزّ وجلّ مستقبلا بطونهما وجهك تقول: يا ربّ يا ربّ
ثلاثا فمن لم يفعل كذلك فهي خداج. رواه احمد

.٢٢١

عن أبي ذرّ، يقولُ قالَ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم " لا
يزالُ اللّهُ عزّ وجلّ مُقبِلاً على العبدِ في صلاتِهِ ما لم يلتفتْ
فإذا صرفَ وجهَهُ انصرفَ عنه "

.٢٢٢

عن حذيفة رضى الله عنه ان رسولَ اللّهِ - صلى الله عليه
وسلم - قالَ " إنّ الرّجلَ إذا قام يُصليّ أقبلَ اللّهُ عليه بوجهِهِ
حتى يَنقلبَ أو يُحدِثَ حدَثَ سوءٍ "

.٢٢٣

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا
قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحَ الْحَصَى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ
"

.٢٢٤

عن سمرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم. يامرنا اذا كنا فى الصلوة ورفعنا رؤوسنا من السجود

ان نطمئن على الارض جلوسا ولا نستوفز على اطراف
الاقدام. رواه الطبرانى

.٢٢٥

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ
صَلَاتِهِ تُسْعُهَا ثَمْنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا
"

.٢٢٦

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم صل صلاة مودع كانك تراه, فان كنت لا تراه فاته
يراك. رواه ابو محمد

.٢٢٧

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ
عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا وَقَالَ " إِنَّ فِي الصَّلَاةِ
شُغْلًا "

.٢٢٨

عَنْ أَبِي الْلَهْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

.٢٢٩

عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا قال: مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى. رواه البيهقى .٢٣٠

عن عثمان بن ابي دهرش رضى الله عنه مرسلا قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يحضر قلبه مع بدنه. رواه احمد .٢٣١

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة ثلاثت: الطهور ثلاث, والركوع ثلاث, والسجود ثلاث, فمن اداها بحقها قبلت منه, وقبل منه سائر عمله, ومن ردت عليه صلاته ردّ عليه سائى عمله. رواه البزار .٢٣٢

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صل الله عليه وسلم العصر فبصر برجل يصلى, فقال: يا فلان اتق الله, احسن صلاتك اترون ائى لا اراكم, ائى لارى من خلف كما ارى من بين يديّ, واحسنو صلاتكم واتمّوا ركوعكم وسجودكم. رواه ابن خزيمة .٢٣٣

عن ابي موسى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى البردين دخل الجنة" .٢٣٤

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال: من صلى ركعتين يتمّ ركوعه وسجوده لم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه عاجلا او اجلا. رواه الطبرانى .٢٣٥

عن ابى عبد الله الاشعري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذى لا يتمّ ركوعه وينقر فى سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شىء. رواه الطبىانى .٢٣٦

عن ابى الدرداء رضى الله عنه انّ انيس صل الله عليه وسلم قال: اول شىء يرفع من هذه الامّة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا. رواه الطبرانى .٢٣٧

عن ابى قتادة لرضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته قالوا: يا رسول الله كيف يسرق من صلاته؟ قال: لا يتمّ ركوعها ولا سجودها, او لا يقيم صلبه فى الركوع ولا فى السجود. رواه الطبرانى .٢٣٨

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه : لا ينضر الله الى صلاة رجل لا يقيم صليبه بين ركوعه وسجوده. رواه احمد

.٢٣٩

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ " هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ "

.٢٤٠

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لِيَبْتَهِنَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ "

.٢٤١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ " ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ". فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ " ثَلَاثًا. فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي. فَقَالَ " إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا "

الوضوء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "الطهور شطر الإيمان، والحمد لله
تملاً الميزان، وسبحان الله، والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين
السموات والأرض" رواه مسلم))

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت خليلي صلى الله
عليه وسلم يقول: "تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء" رواه مسلم))

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: "إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته،
فليفعل"

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره" رواه مسلم) .٢٤٦

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يسبغ عند الوضوء الا غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخر. رواه البزار .٢٤٧

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله, الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية, يدخل من ايها شاء. رواه مسلم..... وفي رواية مسلم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه: من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية لابن ماجه عن انس بن مالك رضي الله عنه: ثم قال ثلاث مرات..... لابي داود عن عقبة رضي الله عنه: فاحسن الوضوء ثم رفع النظره الى السماء وفي رواية التذي عن عمر الخطاب رضي الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله اللهم جعلني من التوابين, وجعلني من المتطهرين.

٢٤٨.

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فقال: سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب فى رقبته ثم طبع فلم يكسر الى يوم القيامة.

٢٤٩.

عن ابى عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال: من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التى لا بد منها, ومن توضأ اثنتين فله كفلان, ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئى ووضوء الانبياء قبلى. رواه احمد

٢٥٠.

عن عبد الله الصنابحي رضى الله عنه ان رسول الله صلّى الله عليه

وسلم قال : اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه, فاذا استنشر خرجت الخطايا من انفه, فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى يخرج من تحت اشفار عينيه, فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى يخرج من تحت اظفار يديه, فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه, فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه, ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له, رواه النسائي.

وفى حديث طويل عن عمرو بن عبسة السّلمى رضى الله عنه, وفيه كان ثمّ كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة) فان هو قام فصلى, فحمد الله واثنى عليه, ومجّده بالذى هو له اهل, وفرّغ قبله لله, الا انصرف من خطيبته كهيبته يوم ولدته امّه. رواه مسلم

.٢٥١

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ايما رجل قام الى وضوءه يريد الصلاة, ثم غسل كفيه نزلت خطيبته من الكفيه مع اول قطرة, فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيبته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة, فاذا غسل وجهه نزلت خطيبته من سمعه وبصره مع اول قطرة, فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب هو له ومن كل خطيئة كهيبته يوم ولدته امه, قال: فاذا قام الى الصلاة رفع الله بها درجته وان قعد قعد سالما. رواه احمد

.٢٥٢

عن ابى عمر رضى الله عنهما قال: كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات. رواه ابو داود

.٢٥٣

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: لولا ان اشقّ على امتى لامرتهم بالسّواك عند كل صلوة.

رواه مسلم

.٢٥٤

عن ابى ايوب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر والسواك
والنكاح. رواه الترمذى

.٢٥٥

عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " عَشْرَةٌ مِنْ
الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَقَصُّ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَإِعْقَاءُ
اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَنَثْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ
وَأَنْتِقَاصُ الْمَاءِ " . قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
الْمُضْمَضَةَ . رواه مسلم

.٢٥٦

وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم :
قال: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب" رواه النسائي،
وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحة))

.٢٥٧

عن ابى امامة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما جاءنى جبريل عليه السلام قط الا امرنى بالسواك, لقد
خشيت ان احفى مقدم فى. رواه احمد

٢٥٨.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ إِلَّا تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. رواه ابو داود

٢٥٩.

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوَّك ثم قام يصلى قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو منه- او كلمة نحوها- حتى يضع فاه على قيه, فما يخرج من فيه شيء من القران الا صار فى جوف الملك, فطهروا افواهكم للقران. رواه البوار

٢٦٠.

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صل الله عليه وسلم قال: ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك. رواه البزار

٢٦١.

وعن حذيفة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك. متفق عليه))

٢٦٢.

وعن شريح بن هانئ قال: قلت لعائشة، رضي الله عنها: بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته. قالت: بالسواك. رواه مسلم))

٢٦٣.

عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال: ما كان رسول الله صل الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك. رواه الطبراني

٢٦٤.

عن ابي خيرة الصباحي رضى الله عنه قال: كنت فى الوفد الذين اتوا رسول الله صل الله عليه وسلم فزودنا الاراك نستاك به فقلنا: يا رسول الله عندنا الجريد , ولكننا نقبل كرامتك وعطيتك . رواه الطبراني

٢٦٥.

المساجد

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها" رواه مسلم))

٢٦٦.

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: المساجد بيوت الله فى الارض تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الارض. رواه الطبرانى

٢٦٧.

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله له بيتا فى الجنة. رواه حبان

٢٦٨.

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا أو راح". رواه البخارى

٢٦٩.

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ضل الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد فى سبيل الله. رواه الطبران

٢٧٠.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ " أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " . قَالَ أَقْطُ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ

.٢٧١

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَيُوجِّهَهُ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله. رواه الطبرانى

.٢٧٢

عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: المسجد بيت كل تقى, وتكفل الله لمن كان
المسجد بيته بالروح والرحمة, والجواز على الصراط الى
رضوان الله الى الجنة. رواه الطبرانى

.٢٧٣

عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه ان النبى صل الله عليه
وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان, كذئب الغنم, ياخذ الشاة
القاصية والناحية, فاياكم والشعاب, و عليكم بالجماعة
والمسجد. رواه احمد

.٢٧٤

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ . قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .
رواه الترمذى "

٢٧٥.

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " مَا
تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ لَهُ
كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ " . رواه
ابن ماجه

٢٧٦.

عن ابى عريرة رضى الله عنه عن النبى النبى صلى الله عليه
وسلم قال: ما من رجل كان يوطن المساجد فشغله امر او علة
ثم عاد الى ما كان, الا تبشيش الله اليه يتبشيش اهل العائب
بغائبهم اذا قدم. رواه ابن خزيمة

٢٧٧.

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى النبى صلى الله عليه
وسلم قال : ان للمسجد اوتادا الملائكة جلسائهم, ان عابوا
يفتقدونهم, وان مرضوا عادوهم, وان كانتا فى حاجة اعانوهم
وقال النبى النبى صلى الله عليه وسلم جلس المسجد على
ثلاث خصال: اخ مستفاج. او كلمة محكمة, او رحمة منتظرة.
رواه احمد

٢٧٨.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاءِ
الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ . رواه ابو داود

عن انس رضى الله عنه ان امرأة كانت تلقط العذى من المسجد فتوفيت فلم يئذن النبي صلى الله عليه وسلم يدفنها, فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا مات لكم ميت فاذنوني, وصلى عليها, وقال: انى رايتها فى الجنة لما كانت تلقط القذى من المسجد رواه الطبرانى

العلم والذكر

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ إِنَّمَّا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ

وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث
أصاب أرضاً، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت
الكأ، والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء، فنفع
الله بها الناس، فشربوا منها وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة
منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به وعلم، ومثل
من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به"
متفق عليه))

.١

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

.٢

عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس يوم القيامة تاجًا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلتان لا يقوم بهما الدنيا، فيقولان بها كسينا هذا، فيقال بأخذ ولدكما القرآن.

.٣

عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا " .

.٤

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه، لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجد مع من وجد، ولا يجهل مع من جهل، وفي جوفه كلام الله.

.٥

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العلم علمان: علم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم.

.٦

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين، في غير إثم ولا قطع رحم؟ فقلنا: يا رسول الله! نحب ذلك قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له، من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الأبل.

.٧

معاوية رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاسمٌ ويعطي الله " .

.٨

عن ابن عباس، قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال " اللهم علمه الكتاب " .

.٩

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أشر أط الساعة أن يرفع العلم ويئبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا " .

.١٠

عن ابن عمر ؛ قال الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " بيئنا أنا نائم أتيت بقدح لبن، فشربت حتى إنني

لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ " . قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " الْعِلْمَ " .

. ١١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه, حتى يكون منتهاه الجنة

. ١٢

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
" يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَعْدُوَ فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ
تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ وَلَأَنْ تَعْدُوَ فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ
يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ " .

. ١٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ " مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِخَيْرٍ
يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ
لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ " .

. ١٤

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: خَيْرُكُمْ إِسْلَامًا أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَقَهُوا .

. ١٥

عن خابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا،
.١٦

عن ابي امامة رضي الله عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيراً، او يعلمه، كان له كاجر حاج تاماً حجته.
.١٧

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا.
.١٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مرّ بسوق المدينة فوق عليها وقال: يا أهل السوق ما اعجزكم؟ قالوا: وما ذاك يا ابا هريرة؟ قال: ذاك ميراث رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقسّم، وانتم ههنا، الا تذهبون فتأخذون نصيبكم منه؟ قالوا: واين هو؟ قال: في المسجد، فخرجوا سراعاً، ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا، فقال لهم: ما لكم؟ قالوا يا ابا هريرة! فقد اتينا المسجد فدخلنا فلم نر فيه شيئاً يُقسّم! فقال لهم ابو هريرة: وما رأيتم في المسجد احداً؟ قالوا: بلى! راينا قوماً يصلون وقوماً يقرءون القرآن، وقوماً يتذاكرون الحلال

والحرام, فقال لهم ابو هريرة وَيَحْكُم فذاك ميراث محمد صلى
الله عليه وسلم.

. ١٩

عن عبد الله يغني ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: اذا اراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين,
والهمه رُشده.

. ٢٠

عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا
هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ نَفْرٌ ثَلَاثَةٌ فَأَقْبَلَ
اِثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَهَبَ وَاحِدٌ فَلَمَّا
وَقَفَا عَلَى مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَا فَأَمَّا
أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ
خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ
فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ
وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ " .

. ٢١

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَا تَيْكُمُ
رَجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ

خَيْرًا " . قَالَ فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَى قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

. ٢٢

عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من
الأجر, ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلاً من الأجر.

. ٢٣

عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال: اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكي علي برد له
احمر، فقلت له: يا رسول الله! اني جئت اطلب العلم، فقال:
مرحبا بطلب العلم، ان طلب العلم لتحف الملائكة باجنحتها، ثم
يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما
يطلب.

. ٢٤

عن ثعلبة بن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عزَّوَجَلَّ للعلماء يوم
القيامة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده: إِنِّي لَمْ اجعل علمي
و حلمي فيكم الا وأنا اريد ان اغفرَ لَكُمْ على ما كان فيكم ولا
أبالي.

. ٢٥

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهما وإنما ورثوا العلم. فمن أخذه أخذ بحظ وافر" رواه أو داود والترمذي

.٢٦

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وموت العالم مصيبة لا تُجبرُ وتُلمة لا تُسدُّ وهو نجم طمس، موت قبيلة أيسرُ من موت عالم

.٢٧

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: انّ مثل العلماء كمثل النجوم في السماء يُهتدى بها في ظلمات البرّ والبحر، فاذا انطمست النجوم أو شكّ ان تضيء الهداه

.٢٨

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه أشدُّ على الشيطان من الف عابد.

.٢٩

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ " . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتُ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ " .

. ٣٠

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَمَا وَالَاهُ ، وَعَالِمًا وَمَتَعَلِّمًا " . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ)

. ٣١

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَعْدُوُّ عَالِمًا أَوْ مَتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنْ الْخَامِسَةَ فَتَهْلِكُ وَالْخَامِسَةُ أَنْ تُبْغِضَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ .

. ٣٢

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَطَهُ عَلَى هَلِكْتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَتَقَدَّمَ شَرْحُهُ قَرِيبًا) .

. ٣٣

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ! قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُقَاتِ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ".
رَوَاهُ مُسْلِمٌ "

. ٣٤

عن الحسن رحمه الله قال: سئل رسول صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل، احدهما كان عالما يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير، ولاخر يصوم النهار

ويقوم الليل، أيهما أفضل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أفضل هذا العالم الذي يُصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس
الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على
أذنائكم رجلاً.

.٣٥

عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ
النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي مَرُوءٌ مَقْبُوضٌ
وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا
يَجِدَانِ مِنْ يَخْبِرُهُمَا بِهَا.

.٣٦

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خذوا من العلم قبل أن
يقبض العلم و قبل أن يرفع العلم.

.٣٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
" إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا
عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ
أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ
مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ " .

.٣٨

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم. رواه البخاري)
.٣٩

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله لا
يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً، اتخذ الناس رءوساً
جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا: متفق عليه)
.٤٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "إن الله يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِ سَخَّابٍ
بِالْأَسْوَاقِ، جِيْفَةٍ بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ
بِأَمْرِ الْآخِرَةِ."
.٤١

عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلْمَةَ الْجَعْفِيِّ، قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلْمَةَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ، حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسِينِي، أَوَّلُهُ
آخِرُهُ فَحَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا . قَالَ " اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ "

.
.٤٢

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِثَبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلَا لِثَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ " .

. ٤٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن.

. ٤٤

مهتشة ع

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي ينكر الكنز ثم لا ينفق عنه.

. ٤٥

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا " .

. ٤٦

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ " . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

.٤٧

عن جندب بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيئ للناس ويحرق نفسه.

.٤٨

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُبَّ حَامِلٍ فقه غير فقيه, ومن لم ينفعه علمه ضره جهله، اقرا القرآن ما نهاك, فان لم ينهك, فلست تقرأه.

.٤٩

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال: اللهم هل بلغت؟ ثلاث مراتٍ, فقام عمر بن الخطاب وكان اوّاهًا, فقال اللهم نعم, وحرّضت وجهدت ونصحت, فقال: لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ حَتَّى يُرَدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ, وَلِتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ

بالإسلام، وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقرؤنه ويقولون: قد قرأنا وعلمنا، فمن ذا الذي هو خير منا؟ ثم قال لأصحابه) فهل في أولئك من خير؟ قالوا: يا رسول الله ومن أولئك؟ قال أولئك منكم وأولئك وقود النار.

.٥٠

عن انس رضي الله عنه قال: كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا بآية وينزع هذا بآية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يُفَقِّأ في وجهه حبُّ الرمان فقال: يا هؤلاء بهذا بعثتم ام بهذا أمرتم، لا ترجعوا بعدي كقاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعض.

.٥١

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان عيسى ابن مريم عليه السلام قال: انما الأمور ثلاثة: أمرٌ تبين لك رُشدُه فأتبعه، وأمرٌ تبين لك غيُّه فاجتنبه، وأمرٌ اختلف فيه فرُدّه إلى عالمه.

.٥٢

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب على متعمداً فليتبوا مقعده من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار " . قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

.٥٣

عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ
قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ " .

.٥٤

التأثر بالقرآن الكريم والسنة

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَبَشِّرْ عِبَادِ، الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبيُّ
صلى الله عليه وسلم " اقرأ علىَّ " . قلتُ اقرأُ عليكِ وعلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ " فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي " . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ
سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) قَالَ " أَمْسِكِ " . فَإِذَا عَيْنَاهُ
تَذَرَفَانِ.

.٥٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا
قَضَى اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا
لِقَوْلِهِ كَأَنَّهَا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا
قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

.٥٦

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رحمه الله قال: التقى
عبد الله بن عمر و عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهم على المروة فتحدّتا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقى
عبد الله بن عمر يبكي فقال له رَجُلٌ: ما يبكيك يا ابا عبد
الرحمن؟ قال: هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان في قلبه متقالٌ
حبةٍ من كبر كبّه الله لوجهه في النار.

.٥٧

الذكر

الإنشغال في امتثال او امر الله تعالى باستحضار عظمة الله
جلّ جلاله امامي وهو يراني

فضائل القرآن الكريم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي
الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ
فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

وَإِثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ

فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ، إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ، فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، تَنْزِيلٌ مِّنْ
رَّبِّ الْعَالَمِينَ، أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي
عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ
عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ " . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ .

. ١

عن ابي ذرّ الغفاريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: انكم لا ترجعون الى الله بشيءٍ افضل
مما خرج منه يعني القرآن.

. ٢

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
القرآن مُشَقَّعٌ و ما حَلُّ مُصَدِّقٍ من جعله أمامه قاده الى الجنة
ومن جعله خَلْفَ ظَهْرِهِ ساقه الى النار.

.٣

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ,
يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيُّ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفَعَنِي فِيهِ,
وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعَنِي فِيهِ, قَالَ: فَيُشْفَعَانِ
لَهُ.

.٤

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به
آخرين " رواه مسلم

.٥

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي ذر: عليك بتلاوة القرآن, وذكر الله عزَّوَجَلَّ فَإِنَّهُ
ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ, وَنورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ.

.٦

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قَالَ " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَفْهَمُ بِهِ

أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ
وَأَنَاءَ النَّهَارِ " .

.٧

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الأترجة: ريحها طيب، وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا
يقرأ القرآن كمثل التمرة: لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة: ريحها طيب
وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة:
ليس له ريح وطعمها مر " متفق عليه)

.٨

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله
حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف
حرف، ولام حرف، وميم حرف" رواه الترمذي وقال: حديث
حسن صحيح)

.٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ وَارْقُدُوا فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ
وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًَا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ

مَكَانٍ وَمَثَلٌ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ
عَلَى مِسْكِ " .

. ١٠

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ القرآن فليسأل الله به
فإنه سيحيي أقوام يقرئون القرآن يسألون به الناس.

. ١١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان أسيد بن حضير,
بينما هو ليلة يقرأ في مربده, اذ جالت فرسه, فقرأ, ثم جالت
أخرى, فقرأ, ثم جالت أيضاً, قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحيى,
ففطمت إليها, فإذا مثل الظلة فوق رأسي, فيها امثال السرج,
عرجت, في الجو حتى ما اراها, قال: فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله: بينما انا البارحة من
الليل اقرأ في مربدي, اذ جالت فرسي, فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: اقرأ ابن حضير! قال: فقرأت, ثم جالت أيضاً,
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير! قال:
فقرأت, ثم جالت أيضاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اقرأ ابن حضير! قال: فانصرفت, وكان يحيى قريباً منها,
خشيت أن تطأه, فرأيت مثل الظلة, فيها امثال السرج, عرجت
في الجو حتى ما اراها, فقال صلى الله عليه وسلم: تلك
الملائكة كانت تسمع لك, ولو قرأت لأصبحت يراها الناس, ما
تستتر منهم. (رواه مسلم)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى وَقَارِيٌّ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عَلَيْنَا فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَتَ الْقَارِيُّ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ " مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ " . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ قَارِيٌّ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أَمَرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ " . قَالَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطْنَا لِيَعْدَلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَتَحَلَّفُوا وَبَرَزَتْ وَجُوهُهُمْ لَهُ - قَالَ - فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ " .

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا وَتَغَنُّوا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا " .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَا أَدِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ " .
١٥ .

عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتُ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا.
١٦ .

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ.
١٧ .

عن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَأَبِي مُوسَى: لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِرَائَتَكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.
١٨ .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يُقَالُ يَعْنِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا.
١٩ .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ " .

.٢٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقُ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

.٢١

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ, هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ, فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ, فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنَ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَ أَسْهَرْتُكَ لَيْلِكَ وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَتِهِ فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْحُلْدُ بِشِمَالِهِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لِهَمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَ كَسَيْنَا هَذِهِ؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَادِكُمَا الْقُرْآنَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَاعْرِفْهَا فَهُوَ فِي صُعُودِ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً.

.٢٢

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ.

.٢٣

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرْبِ". رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح

.٢٤

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا مِنْ أَمْرٍ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُجْدَمَ " .

.٢٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ " . قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

.٢٦

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفضل.

.٢٧

عن عبد الملك ابن عُمَيْرٍ رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب: شفاءٌ من كلِّ داءٍ.

.٢٨

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ . وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " .

.٢٩

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما " رواه مسلم

.٣٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ " .

.٣١

عن أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن

أَصْحَابِيهِمَا أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا
حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ " . قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ
السَّحْرَةُ .

. ٣٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: سورة البقرة فيها آية سيِّدَةُ آي القرآن لا تقرأ في
بَيْتٍ وفيه شيطانٌ إلا خرج منه, آية الكرسي.

. ٣٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثو
من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: إني محتاج، وعلي عيال، وبي حاجة شديدة،
فخليت عنه، فأصبحت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
:" يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟" قلت: يا رسول الله
شكا حاجة وعيالا، فرحمته، فخليت سبيله. فقال: " أما إنه قد
كذبك وسيعود" فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرصدته، فجاء يحثو من الطعام، فقلت: لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: دعني فإني محتاج،
وعلي عيال لا أعود، فرحمته فخليت سبيله، فأصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا هريرة، ما فعل
أسيرك البارحة؟" قلت: يا رسول الله شكا حاجة وعيالا
فرحمته، فخليت سبيله، فقال: "إنه قد كذبك وسيعود" فرصدته

الثالثة. فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا آخر ثلاث أنك تزعم أنك لا تعود، ثم تعود! فقال: دعني فأني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله فأصبحت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما فعل أسيرك البارحة؟" قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها، فخليت سبيله. قال: "ما هي؟" قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} وقال لي: لا يزال عليك من الله حافظ، ولن يقربك شيطان حتى تصبح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة؟" قلت: لا، قال: "ذاك شيطان" رواه البخاري) عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه إقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره

فرصدته: قعدت له على الطريق أرقبه

.٣٤

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ " . قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ " يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ " . قَالَ قُلْتُ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ
" وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ " . رواه مسلم)) والذي نفسي
بيده ان لها لسانًا وشفقتين تقدّس الملك عند ساق العرش.

قُلتُ: هو في الصّحيح باختصار. رواه احمد ورجاله رجال
الصّحيح, مجمع الزوائد

.٣٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ " .

.٣٦

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل عليه السلام
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضًا من فوقه،
فرفع رأسه فقال: " هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط
إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم
ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم
يؤتتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن
تقرأ بحرف منها إلا أعطيته" رواه مسلم)

.٣٧

عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْفَيْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا

يُقرآن في دار ثلاث ليالٍ فيقربها شيطانٌ " . قال أبو عيسى
هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

. ٣٨

وعن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه " متفق عليه)

. ٣٩

عن سداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم " ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من
كتاب الله إلا وكل الله به ملكاً فلا يقربه شيءٌ يؤذيه حتى
يهب متى هب " .

. ٤٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : من قرأ في ليلة مائة آية كتبت من القانتين .

. ٤١

عن فضالة بن عبيدٍ و تميم الداري رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ عشر آيات في ليلة كتبت له
قنطارٌ والقنطار خيرٌ من الدنيا وما فيها .

. ٤٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
.٤٣

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ، حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ.
.٤٤

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ.
.٤٥

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ " .

.٤٦
عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال, وفي رواية: من آخر الكهف. رواه مسلم)

.٤٧

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من
الدجال.

رواه النسائي في عمل اليوم وليلة, قال المحقق: هذا الاسناد
رجاله ثقات

.٤٨

عن علي رضي الله عنه مر فوعا: من قرأ سورة الكهف يوم
الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فئنة, وإن خرج
الدجال عصم منه.

.٤٩

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت
له نور يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من
آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه.

.٥٠

عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: البقرة سنم القرآن ودروته, نزل مع كل آية
منها ثمانن ملكا, واستخرجت " الله لا إله إلا هو الحي القيوم"
من تحت العرش, فوصلت بسورة البقرة و " يس" قلب
القرآن لا يقرأها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة
الأغفر له وقرأوها على موتاكم.

.٥١

عن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له.

.٥٢

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر. رواه البيهقي في شعب الايمان

.٥٣

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل, و تبارك الذي بيده الملك. رواه الترمذي, باب ماجاء في فضل سورة الملك)

.٥٤

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن, باب ماجاء في فضل سورة الملك)

.٥٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خبائه على قبر وهو لا يحسب انه

القبرُ، فإذا فيه قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله اني ضربت خبائي وأنا لا احسب انّه قبرٌ فإذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هي المانعة، هي المنجية تُنجيه من عذاب القبر.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في فضل سورة الملك.

.٥٦

عن ابن مسعود رضي الله عنه: يؤتى الرجل في قبره فتوتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقوم يقرأ بي سورة الملك، لم يوتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك، فهي المانعة تمنع من عذابش القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد اكثر وطلب.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

.٥٧

عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول صلى الله عليه وسلم: من سرّه أن ينظر الى يوم القامة كأنه رأى عين

فليقرأ: " إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ " وَ " إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ " وَ " إِذَا
السَّمَاءُ انشَقَّتْ " .

.٥٨

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن, و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
تعدّل ثلث القرآن, وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تعدل رُبْع القرآن.

.٥٩

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم؟
قالوا: ومن يستطيع ذلك! قال: اما يستطيع احدكم ان يقرأ
الهَاكُمُ التَّكَاثُرُ.

.٦٠

عن نوفل رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال
لِنَوْقَلٍ: اِقْرَأْ " قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ " ثمّ نم على خاتمتها فإنّها
براءة من الشّرك.

.٦١

عن انس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وسلم قال لرجلٍ من اصحابه: هل تزوّجتَ يا فلان؟ قال: لا,
والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوّجُ به قال أليسَ معك قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ, قال: بلى, قال: ثلث القرآن, قال: أليسَ معك إذا
جاء نصرُ الله والفَتْحُ؟ قال: بلى, قال: رُبْع القرآن, قال: أليسَ

معك قل يا أيها الكافرون؟ قال: بلى، قال: ربُّع القرآن، قال:
اليس معك إذا زُلزلت الأرض؟ قال: بلى، قال: ربُّع القرآن،
قال: تزوج تزوج.

.٦٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول: أقبلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: وجبت، فسألته: ماذا يا رسول
الله؟ قال: الجنة، قال ابو هريرة رضي الله عنه: فأردت أن
اذهب الى الرجل فأبشّره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثرت الغداء ثم ذهبت الى
الرجل فوجدته قد ذهب.

.٦٣

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف
يقرأ ثلث القرآن؟ قال "قل هو الله أحد" يعدل ثلث القرآن.
رواه مسلم، باب فضل قراءة قل هو الله احد.

.٦٤

معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه صاحب النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: من قرء "قل هو الله أحد" حتى يختمها عشر مرات بنى
الله له قصرًا في الجنة، فقال عمر بن خطاب رضي الله عنه:

إِذَا اسكَثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ.

.٦٥

وعن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث رجلاً على سرية، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ"قل هو الله أحد" فلما رجعوا، ذكروا ذلك لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: "سلوه لأي شيء كان يصنع ذلك؟" فسألوه، فقال: "لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخبروه أن الله تعالى يحبه" متفق عليه)).

.٦٦

وعن عائشة رضي الله عنها

وفي رواية لهما: "أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات". متفق عليه)

.٦٧

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قُلْ " . فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ " قُلْ " .

قَلَّمَ أَقْلُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ " قُلْ " . فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ يَا
رسول الله؟ قَالَ " " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي
وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " .

.٦٨

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله رسول
الله صلى الله عليه وسلم: يا عقبة بن عامر! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ
أَحَبِّ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ، مِنْ أَنْ تَقْرَأَ " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ " فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ.

.٦٩

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: " أَلَمْ تَرَ آيَاتَ أَنْزَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرَ مِثْلَهُنَّ
قَطُّ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " . رواه
(مسلم)

.٧٠

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أُسِيرُ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظَلَمَةٌ
شَدِيدَةٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذِ
بِرَبِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذِ بِرَبِّ النَّاسِ وَيَقُولُ " يَا عُقْبَةُ تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا
تَعَوَّذْتَ مُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِمَا " . قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَوْمُنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ .

.٧١

فَذَكَرْ إِنْ نَفَعَتِ الدُّكْرَى

وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَيَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ

اذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا

وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ

عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ، الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ، وَتَقْلُبَكَ فِي

السَّاجِدِينَ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ

وَمَنْ يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ

فَقُولَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا

لِدُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا

وَهُمْ يَعْلَمُونَ، أَوْلَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

لَوْأ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال: ما عمل آدمي عملاً انجى له من العذاب
من ذكر الله تعالى، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا
الجهاد في سبيل الله إلا ان يضربَ بسيفه حتى ينقطع.

رواه الطبراني في الصغير والوسط و رجالهما رجال
الصحيح، مجمع الزوائد.

.٧٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا
ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي
فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي
يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً " .

.٧٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَّتَاهُ " .

.٧٤

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّهْتُ بِهِ . قَالَ " لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ " . قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

.٧٥

عن ابن جبل رضي الله عنه قال: آخرُ كلمةٍ فارقتُ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ يا رسول الله! أخبرني بأحبِّ الأعمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ! قال: ان تموت ولسانك رَطْبٌ من ذكر الله تعالى رواه ابن السني في عمل اليوم وليلة، وقال المحقق: اخرج البزار كما في كشف الاستار ولفظه: قلت يا رسول الله أخبرني بأفضل الأعمال واقربها إلى الله..... الحديث وحسن الهيئتي اسناده في مجمع الزوائد

.٧٦

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم،

ويضربوا أعناقكم؟" قالوا: بلى، قال: "ذكر الله تعالى". رواه الترمذي وقال الحاكم أبو عبد الله إسناده صحيح.

.٧٧

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: اربع من أعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة: قلبا شاكرا، ولسانا ذاكرا، وبدنا على البلاء صابرا، وزوجة لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله.

.٧٨

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من يومٍ وليلة الا لله من يمن به على عباده وصدقة، وما من الله على احدٍ من عباده افضل من ان ياهمه ذكره.

.٧٩

عن حنظلة الأسيدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة" ثلاث مرار، رواه مسلم)

.٨٠

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس يتحسّر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله عزّ وجلّ فيها.

.٨١

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: ادوًا حقّ المجالس: اذكروا الله كثيرًا.

.٨٢

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: ما من ركبٍ يخلو في مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك، ولا يخلو بشعرٍ ونحوه إلا ردفه شيطانٌ.

.٨٣

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربّه مثل الحي والميت" (رواه البخاري) ورواه مسلم فقال: "مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت"

.٨٤

عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ رجلا سأله فقال: ايّ الجهاد اعظم اجراً؟ قال: اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً قال: فأيّ الصّائمين اعظم اجراً؟ قال: اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً، ثمّ ذكر لنا الصلوة والزكوة

والحجّ والصدقة كلّ ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً فقال ابوبكر رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه: يا ابا حفص! ذهب الذاكرون بكلّ خير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: أجلّ.

.٨٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ " . قَالُوا وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا " .

.٨٦

عن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: لو انّ رجلاً في حجره دراهم يقسمها، وآخر يذكر الله كان ذكر الله افضل.

.٨٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: من اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق.

.٨٨

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: ليذكرنّ الله قومٌ على الفرش الممهّدة يدخلهم الجنّات العلى.

.٨٩

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنَاءَ .

. ٩٠

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لِأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَلِأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةَ " .

. ٩١

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدُّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ. قَالَ فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ. قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ. قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا. قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ. قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا. قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ

رَأَوْهَا كَأَنَّهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً. قَالَ فَمِمَّ يَتَّعَوِّدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ. قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْهَا. قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً. قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ". رواه البخاري

. ٩٢

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم وحقوا بهم، ثم بعثوا رائداهم الى السماء الى رب العزة تبارك وتعالى، فيقولون: ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي، فيقولون: يا رب، ان فيهم فلانا خطاء انما اعتنقهم اعتناقًا، فيقول تبارك وتعالى: غشوهم رحمتي، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

. ٩٣

عن ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم، فقد بدلت سيئاتكم حسنات.

.٩٤

عن ابي هريرة و ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: لا يقعد قوم يذكرون الله عزوجل الا حقتهم الملائكة, وغشيتهم الرحمة, ونزلت عليهم السكينة, وذكرهم الله فيمن عنده.

.٩٥

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليبعثن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ, يغطهم الناس, ليسوا بانبياء ولا شهداء قال: فجتا اعرابي على ركبته فقال: يا رسول الله! حلهم لنا نعرفهم, قال: هم المتحابون في الله, من قبائل شتى و بلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه.

.٩٦

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء, ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغطهم النابيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عزوجل, قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: هم جماع من النوازع القبائل, يجتمعون على ذكر الله, فينتقون اطيب الكلام كما ينتقي كل الثمر اطيبه.

.٩٧

عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال:
نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
بعض ابياته "وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ" خرج يلتمس فوجد قوماً يذكرون الله, منهم ثائر
الرأس, وحاف الجلد, وذو الثوب الواحد, فلما رآهم جلس معهم
فقال: الحمد لله الذي جعل في أمّتي من أمرني ان اصبر
نفسي معهم.

.٩٨

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول
الله! ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: غنيمة المجالس الذكر
الجنة الجنة.

.٩٩

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل يوم القيامة: سيعلم اهل
الجمع من اهل الكرم, فقيل: ومن اهل الكرم يا رسول الله؟
قال: مجالس الذكر في المساجد.

.١٠٠

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا, قالوا: وما
رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.

.١٠١

عن معاوية رضي الله عنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال: ما اجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا، قال: الله! ما اجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: والله! ما اجلسنا إلا ذاك، قال: اما إنني لم استحلفكم تهمة لكم، ولكنّه اتاني جبريل عليه السلام فأخبرني ان الله عزّوجلّ يباهي بكم الملائكة.

. ١٠٢

عن ابي رزين رضي الله عنه أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا ادلك على ملاك هذا الامر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس اهل الذكر، واذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله.

. ١٠٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قيل: يا رسول الله! ايُّ جلسائنا خيرا؟ قال: من ذكركم الله رؤيته وزاد في عملكم منطقه، وذكركم بالآخرة عمله.

. ١٠٤

عن انس بن مالك رضي الله عنه انّ النّبّيّ صلى الله عليه وسلم قال: من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتّى يصيب الأرض من دموعه لم يُعذبهُ الله تعالى يوم القيامة.

. ١٠٥

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال: ليس شيءٌ احبّ الى الله من قطرتين و اثرتين: قطرة من
دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله, واما
الاثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله.
.١٠٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال: سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل,
وشاب نشأ في عبادة الله, ورجل قلب معلق في المساجد,
ورجلان تحاببا في الله, اجتمعا عليه وتفرقا عليه, ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال: ائني اخاف الله, ورجل تصدّق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيامينه ورجل ذكر
الله خالياً ففاضت عيناه.
.١٠٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال: ما جلس قوم مجلساً لم يذكر الله فيه ولم يصلوا على
نبيهم الا كان عليهم ترةً فإن شاء عذبهم وان شاء غفر لهم.
.١٠٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال: من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله
ترة ومن ومن اظتجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من
الله ترة.

.١٠٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي، الا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وان ادخلوا الجنة لثواب.

.١١٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة.

.١١١

عن سعد رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب احدنا الف حسنة؟ قال: يسبّح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة، وتحط عنه الف خطيئة.

.١١٢

عن نعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان مما تذكرون من جلال الله، التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش، لهن دويّ كدويّ النحل، تذكّر بصاحبها، اما يحبّ احدكم ان يكون له، اولى يزال له من يذكّر به.

١١٣.

عن يسيرة رضي الله عنها قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكن بالتسبيح والتهليل والتكديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة.

١١٤.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة.

١١٥.

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل؟ قال: ما اصطفاه الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده.

١١٦.

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة، ومن قال: سبحان الله وبحمد الله مائة مرة كتب الله له مائة الف حسنة واربعا وعشرين الف حسنة قالوا: يا رسول الله! اذا لا يهلك منا احد؟ قال: بلى، ان احدكم ليحيى بالحسنات لو وضعت على جبل انقلته، ثم تجيء النعم فتذهب بتلك، ثم يتناول الرب بعد ذلك برحمته.

. ١١٧

عن ابي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا اخبرك بأحب الكلام الى الله؟ قلت: يا رسول الله! أخبرني بأحبّ الكلام الى الله، فقال: انّ أحبّ الكلام الى الله: سبحان الله وبحمده.

رواه مسلم، باب فضل سبحان الله وبحمده. والترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب اي الكلام احب الى الله.

. ١١٨

عن جابر رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة.

. ١١٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: كلمتان حبيبتان الى الرحمن حفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

. ١٢٠

عن صفية رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديّ اربعة آلاف نواة اسبح بهنّ فقال: يا بنت حبيبي! ما هذا؟ قلت: اسبح بهنّ، قال: قد سبّحت منذ قمت على رأسك اكثر من هذا، قلت: علمني قال: قولِي "سبحان الله عدد ما خلق من شيء".

. ١٢١

عن جويرية رضي الله عنها انّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثمّ رجع بعد ان اضحى، وهي جالسة، فقال: ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم: لقد قلت بعدك اربع كلمات، ثلاث مرّات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهنّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عدد خلقه ورضا نفسه، وزنة عرشه و مداد كلماته.

. ١٢٢

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم على امرأة وبين يديها نوى او حصي تسبح به فقال: اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل؟ فقال: سبحان الله عدد ما خلق في السماء، و سبحان الله عدد ما خلق في الارض، و سبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، و سبحان الله عدد ما هو خالق، والله اكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، و لا اله الا الله مثل ذلك، و لا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك.

. ١٢٣

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلّم و انا جالسٌ احرّك شفّتي فقال: بم تحرك شفّتيك؟ قلت: اذكر الله يا رسول الله قال: افلا اخبرك بشيء اذا قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه؟ قلت: بلى، قال: تقول: الحمد لله عدد ما احصى كتابه، والحمد لله عدد ما في كتابه،

والحمد لله عدد ما احصى خَلْقُهُ، والحمد لله مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ،
والحمد لله مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، والحمد لله عدد كلِّ شَيْءٍ،
والحمد لله على كلِّ شَيْءٍ، وتسبَّح مثل ذلك، وتكبَّر مثل
ذلك.

.١٢٤

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: أوّل من يدعى الى الجنّة الذين يحمّدون الله في
السّرّاء والضّرّاء.

.١٢٥

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إنّ الله ليرضى عن العبد ان يأكل الأكلة
فيحمده عليها، او يشرب الشّربة فيحمده عليها.

.١٢٦

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: كلمتان احداهما ليس لها ناهية
دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السّماء والأرض: لا اله
الا الله، والله اكبر.

.١٢٧

عن رجل من بني سُلَيْمٍ قال: عَدَّهَنَّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يدي أو في يديه التّسبيح نصف الميزان والحمد لله
يملؤه والتّكبير يملأ ما بين السّماء والأرض.

١٢٨.

فضائل الذكر

عن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا ادلك على باب من ابواب الجنة، قلت: بلى، يا رسول الله! قال: لا حول ولا قوة الا بالله.

١٢٩.

عن ابي ايوب الأنصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مرّ على ابراهيم عليه السلام فقال: يا جبريل من معك؟ قال: محمد صلى الله عليه وسلم، قال له ابراهيم عليه السلام: مرّ أمّتك فليكثرُوا من غراس الجنة فإن ثربتها طيبة، و أرضها واسعة قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة الا بالله.

١٣٠.

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احبّ الكلام الى الله اربع: سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، لا يضرّك بأيّهنّ بدأت و هو جزء من الحديث) رواه مسلم افضل الكلام بد القرآن اربع وهي من القرآن

١٣١.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَأَن أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ عَلَيَّ مِمَّا طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

. ۱۳۲

عن ابي سلمى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بخ بخ بخ بخمسة ما اتقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، والولد الصالح يتوقى للمسلم فيحتسبه

. ۱۳۳

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال: سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، كتب له بكل حرف عشر حسنات.

. ۱۳۴

عن امّ هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت: مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقلت: يا رسول الله! قد كبرت وضعفت، او كما قالت: فمرني بعمل اعمل وانا جالسة؟ قال: سبّحي الله مائة تسبيحة، فإِنَّهَا تُعَدُّ لَكَ مِائَةَ رِقْبَةٍ تُعْتَقِنَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تُعَدُّ لَكَ مِائَةَ فَرَسٍ مَسْرُجَةٍ مَلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبَّرِي اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تُعَدُّ لَكَ مِائَةَ بَدْنَةٍ مَقْلَدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلَّلِي اللَّهَ مِائَةَ، قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: أَحْسَبُهُ قَالَ: تَمَلُّ مَا بَيْنَ

السّماء والارض، ولا يرفع يومئذٍ لآحد عمل الا ان يأتي بمثل ما اتيت. قلت: رواه ابن ماجه باختصار ورواه احمد والطبراني في الكبير ولم يقل احسبه ورواه في الاوسط الا انه قال فيه: قلت: يا رسول الله كبرت سنّي، ورقى عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنّة، فقال: بخ بخ، لقد سألت، وقال خير لك من مائة بدنة مقلّدة مجلّلة تهدينها الى بيت الله تعالى: وقولي: لا اله الا الله، مائة مرّة فهو خير لك ممّا اطبقت عليه السّماء والارض، ولا يرفع يومئذٍ لآحد عمل افضل مما رفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد واسانيدهم حسنة، مجمع الزوائد. ورواه الحاكم وقال: قولي: لا اله الا الله لا تترك ذنبا، و لا يشبهها عمل. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي

. ١٣٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يغرس غرسا، فقال: يا ابا هريرة! ما الذي تغرس؟ قلت: غراسا لي، قال: الا ادلك على غراس خير لك من هذا؟ قال: بلى، يا رسول الله! قال: قل سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، يغرس لك بكلّ واحدة شجرة في الجنّة.

. ١٣٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: خذوا جنّتكم، قلنا: يا رسول الله!

أَمِنْ عَدُوِّ حَظْرٍ؟ فَقَالَ: خَذُوا جَنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ
اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ، وَ مُسْتَأْخِرَاتٍ،
وَ مُنْجِيَاتٍ وَ مُحْتَبَاتٍ وَ هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ.

. ١٣٧

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ
تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا.

. ١٣٨

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَعْنَى: ابْنِ حَصِينِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ
كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَعْمَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟ قَالَ: كَلِّمُوا يَسْتَطِيعُهُ، قَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ
مِنْ أَحَدٍ.

. ١٣٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا " . قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ " الْمَسَاجِدُ " . قُلْتُ وَمَا

الرَّثْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ " . قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

. ١٤٠

عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله اصطفى من الكلام اربعا: سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، فمن قال: سبحان الله كُتِبَ له عشرون حسنة، وَحُطَّتْ عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله اكبر فمثل ذلك، ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العلمين من قبل نفسه كُتِبَتْ له ثلاثون حسنة وَحُطَّتْ عنه ثلاثون سيئة.

. ١٤١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: استكثروا من الباقيات الصالحات قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: الملة، قيل وما هي؟ قال: التكبير والتهليل، والتسبيح، والتحميد، ولا حول ولا قوة الا بالله.

. ١٤٢

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله، فإِنَّهُنَّ الباقيات الصالحات، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وَ هُنَّ مِنْ كنوز الجنة.

١٤٣ .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما على الأرض أحدٌ يقول: لا اله الا الله والله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله الا كُفِّرَتْ عنه خطاياهُ ولو كانت مثل زبد البحر. رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب باب ماجاء في فضل التسبيح والتكبير والتحميد. وزاد الحاكم: سبحان الله والحمد لله وقال الذهبي: خاتم ثقه، وزيادته مقبولة.

١٤٤ .

عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من قال: سبحان الله، والحمد لله، و لا اله الا الله، والله اكبر، و لا حول و لا قوة الا بالله، قال الله: أسلم عبدي وأستسلم.

١٤٥ .

عن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما أنَّهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال " إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ . وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . قَالَ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي . وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي . وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ . وَإِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ . قَالَ صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي
وكان يقول: من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار.

. ١٤٦

عن يعقوب بن عاصم رحمه الله أنه سمع رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أتتهما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: ما قال عبد قط: لا اله الا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مخلصاً بها
روحه، مصدقاً بها قلبه لسانه إلا فتق له أبواب السماء حتى
ينظر الله الى قائلها وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سؤله.

فتق: شق

. ١٤٧

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ
وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " . قَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

. ١٤٨

رُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

. ١٤٩

عن عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَبَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ.

.١٥٠

عن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَ هُمْ عَلَى صَلَاةٍ كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً.

.١٥١

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنِّي أَنَا جِبْرِيلُ أَنفَا عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مَنْ مُسَلِّمٍ يَصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا.

.١٥٢

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً" رواه الترمذي وقال حديث حسن.

.١٥٣

عن أبي بن كعب رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ذهب ثلث الليل، قام فقال: "يا أيها الناس اذكروا الله، جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه" قلت: يا رسول الله إنى أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: ما شئت" قلت: الربع؟ قال: ما شئت، فإن زدت فهو لك" قلت: فالنصف؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو لك قلت " فالثلثين؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك" قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك" رواه الترمذى وقال: حديث (حسن)

١٥٤.

كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم. قال " قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ " .

١٥٥.

أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نُصلي عليك فقال " قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على

مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَدُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ " .

. ١٥٦

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي قَالَ " قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
" .

. ١٥٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْقَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَدُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ " .

. ١٥٨

عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ
الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي.

. ١٥٩

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي مَا عَبْدتَنِي

وَرَجَوْتَنِي فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَ يَا عِبَادِي إِن لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً مَا لَمْ تَشْرِكْ بِي لَقِيتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً.

. ١٦٠

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي.

. ١٦١

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ أَدْنَبَ ذَنْبًا - فَقَالَ رَبِّ أَدْنَبْتُ - وَرُبَّمَا قَالَ أَصَبْتُ - فَأَغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي. ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَدْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ رَبِّ أَدْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخَرَ فَأَغْفِرْهُ. فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَدْنَبَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا - قَالَ قَالَ رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ أَدْنَبْتُ - آخَرَ فَأَغْفِرْهُ لِي. فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي - ثَلَاثًا - فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ ".

. ١٦٢

عن أمِّ عِصْمَةَ العَوْصِيَّةِ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك المؤكَّلُ بإحصاءِ ذنوبه ثلاث ساعةٍ فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيءٍ من تلك السَّاعات لم يوقِّفه عليه، يلمَّ يعدِّب يوم القيامة.

. ١٦٣

عن أبي أمامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنَّ صاحبَ الشَّمالِ ليرْفَعُ القَلَمَ سِتَّ ساعةٍ عن العبدِ المسلمِ المخطِئِ أو المُسيءِ، فإن نَدِمَ واستغفر الله منها ألقاها، وإلا كُتِبَتْ وَاحِدَةً.

. ١٦٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنْ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِّتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَعْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [المطففين]"

رواه الترمذي وقال: . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سُقِلَ قَلْبُهُ: مِنْ سَقَلَ أَيُّ جَلَاهُ

. ١٦٥

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا أَصْرٌ مَنْ اسْتَعْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً " .

. ١٦٦

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لزم الاستغفار، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب" رواه أبو داود بإسناد ضعيف)

. ١٦٧

عن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتَهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ اسْتِغْفَارِهِ.

. ١٦٨

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا "

. ١٦٩

عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُمْ فَمَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي دُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَعْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ،

وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الْهُدَىٰ أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَىٰ قَلْبِ أَشَقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَا جِدُّ عَطَائِي كَلَامٌ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ " .

. ١٧٠

عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من استغفر للمؤمنين والمؤمنات، كتّبه الله له بكلّ مؤمن ومؤمنة حسنة.

. ١٧١

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله عز وجلّ واستغفراه غفرا لهما " .

. ١٧٢

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كيف تقولون بفرح رجل انقلبت منه

رَاحِلْتُهُ تَجُرُّ زَمَامَهَا بِأَرْضِ قَفْرِ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجِدْلِ
شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زَمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ " . قُلْنَا شَدِيدًا يَا
رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَا وَاللَّهِ
لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ " .

. ١٧٣

أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ
أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ قَلَاةٍ فَأَنْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا
طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ
أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَأَخَذَ
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ .
أَخْطَأُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ " .

. ١٧٤

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ
فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَنَامَ
فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ
إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَنَامَ حَتَّى أَمُوتَ . فَوَضَعَ رَأْسَهُ
عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ

وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ " .

. ١٧٥

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ
بِالنَّهَارِ لِيُتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا " .

. ١٧٦

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ
مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ.

. ١٧٧

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ.

. ١٧٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تَيْبٍ عَلَيْهِ حَتَّى
قَالَ بِشَهْرٍ حَتَّى قَالَ بِجُمُعَةٍ، حَتَّى قَالَ بِيَوْمٍ، حَتَّى قَالَ بِسَاعَةٍ،
حَتَّى قَالَ بِفَوَاقٍ.

. ١٧٩

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اخطأ خطيئة او اذنب ذنباً ثم ندم فهو كقارته

. ١٨٠

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

. ١٨١

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ.

. ١٨٢

عن الاغري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أُتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ " .

. ١٨٣

عن ابن الزبير رضي الله عنهما يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وادياً ملاً من ذهب، احبَّ إليه ثانياً، ولو أُعْطِيَ ثانياً احبَّ إليه ثالثاً، ولا يسدَّ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.

. ١٨٤

عن زيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من قال: استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و اتوب اليه غفر له، وان كان فرّ من الزحف رواه ابو داود باب في الاستغفار ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شروط مسلم الا انه قال: يقولها ثلاثا. ووفقه الذهبي

. ١٨٥

عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاء رجل الى رسول صلى الله عليه وسلم فقال: وا ذنوباه وا ذنوباه، فقال هذا القول مرتين او ثلاثا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل: اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي، فقالها ثم قال: عُدْ فعاد، ثم قال: عُدْ فعاد، فقال: قم فقد غفر الله لك.

. ١٨٦

عن سلمى أمّ بني ابي رافع رضي الله عنهما مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، انها قالت: يا رسول الله! اخبرني بكلمات ولا تكثر عليّ، قال: قولي: الله اكبر عشر مرّات، يقول الله: هذا لي، وقولي: سبحان الله عشر مرّات، يقول الله هذا لي، وقولي: اللهم اغفر لي، يقول: قد فعلت: فتقولين عشر مرار، يقول: قد فعلت.

١٨٧.

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: علّمني كلاما ما اقوله، قال: قل: لا اله الا الله واحده لا شريك له، الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوّة الا بالله العزيز الحكيم. قال: فهو لاء لرّبي، فمالي؟ قال: قل: اللّٰمّ اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني رواه مسلم وزاد من حديث ابي مالك وعافني وقال في رواية فانّ هو لاء تجمع لك دنياك و آخرتك.

١٨٨.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده.

١٨٩.

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ^{مُطَوَّلٌ} أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ،
أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى، قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي، وَاجْعَلْ لِّي
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي
أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا، وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: الدعاء مخُّ العبادة.

. ١٩٠

عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ " ثُمَّ قَالَ وَقَالَ
رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ.

. ١٩١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ
يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتِظَارُ الْفَرَجِ " .

. ١٩٢

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدَّعَاءُ، ولا يزيد في العمر إلا البرُّ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرُمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ.

. ١٩٣

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها. ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم" فقال رجل من القوم: إذا نكثرت قال: "الله أكثر". رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. أو يدخر له من الأجر مثلها وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي

. ١٩٤

عَنْ سَلْمَانَ الْفَرَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنْ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدَهُ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا - أَوْ قَالَ خَائِبَتَيْنِ " .

. ١٩٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنْ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي " .

. ١٩٦

عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
ليس شيءٌ اكرم على الله تعالى من الدعاء.

.١٩٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

.١٩٨

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض.

.١٩٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ " لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ " . قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ قَالَ " يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ " .

.٢٠٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لِيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لِيُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ " .

٢٠١.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ " .

٢٠٢.

عن حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يجتمع ملؤ فيدعو بعضهم ويؤمن البعض إلا أجابهم الله.

٢٠٣.

عن زهير بن النميري رضي الله عنه قال: خرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ " . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ قَالَ " بِأَمِينٍ فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجَبَ " . فَأَنْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الرَّجُلَ فَقَالَ اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِأَمِينٍ وَأَبْشِرْ. رواه ابوداود باب التامين وراء الامام اوجب: اى اجابة الدعاء
ابشِرُ: اى بِالْإِجَابَةِ

٢٠٤.

وعن عائشة رضي الله عنها الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك. رواه أبو داود بإسناد جيد)

.٢٠٥

عَنْ ابْنِ لِسَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلْسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ " . فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ إِنْ أُعْطِيَتِ الْجَنَّةَ أُعْطِيَتْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ أُعْذِتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ . رواه ابوداود، باب الدعاء بهجبات: أى حسنها

.٢٠٦

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ "

.٢٠٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟

رواه البخاري وكذلك مسلم ومالك والترمذي و أبو داود)

.٢٠٨

عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه: لا اله الا الله والله اكبر، لا اله الا الله واحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا اله الا الله، ولا حول ولا قوة الا بالله.

.٢٠٩

عن ربيعة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اِطُّوا بيَاذَ الجلال والاکرام.

.٢١٠

عن سلمة بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا دعاءً الا استفتحته بسبحان ربّي العليّ الاعلى الوهاب.

.٢١١

عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - " لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ "

.٢١٢

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) وَقَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ الْم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) .

وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الْم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
٢١٣ .

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض، يا ذا الجلال والاکرام، يا حي يا يقوم، فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد دعا باسم الله الأعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سُئِلَ به اعطى.

٢١٤ .

عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هل ادلكم على اسم الله الأعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سُئِلَ به اعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث، لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فقال رجل: يا رسول الله! هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ " وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ " وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ
فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ، أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ بَرَّ بَرًّا وَقَدْ غُفِرَ لَهُ
جَمِيعُ ذُنُوبِهِ.

.٢١٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: خَمْسُ دَعَوَاتٍ يَسْتَجَابُ لِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى
يَنْتَصِرَ، وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ، وَدَعْوَةُ الْجَاهِدِ حَتَّى يَقُولَ،
وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَدَعْوَةُ الْإِخِ لِإِخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
ثُمَّ قَالَ: وَأَسْرَعُ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً دَعْوَةُ وَدَعْوَةُ الْإِخِ لِإِخِيهِ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ.

.٢١٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ
وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ .

.٢١٧

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: لَأَنْ أَقْعَدَ اذْكَرَ اللَّهِ، وَأَكْبَّرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأَسْبَحُهُ،
وَأَهْلَلَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ

أكثر من وُلدِ إسماعيل، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحبَّ إليَّ من أن أعتقَ أربعَ رقابٍ من وُلدِ إسماعيل.

.٢١٨

عن أبي عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ بَاتَ طَهْرًا، بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا.

.٢١٩

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرًا فَيَتَعَارُ مِنْ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

.٢٢٠

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ اقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ.

.٢٢١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام عن حزبه من الليل، أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما قرأه من الليل“ (رواه مسلم)

٢٢٢

عن ابي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال إذا أصبح: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرّات، كتبت له بهنّ عشر حسناتٍ، ومحيّ بهنّ عنه عشر سيئاتٍ، ورفّع له بهنّ عشر درجاتٍ، وكنّ له عدل عتاقة أربع رقابٍ، وكنّ له حرسًا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهنّ إذا صلى المغرب دبرَ صلاته فمثل ذلك حتى يصبح.

٢٢٣

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرّة، لم يأت أحدٌ يوم القيامةٍ بأفضل ممّا جاء به، الاّ أحدٌ قال مثل ما قال، أو زاد عليه رواه مسلم باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. و عند ابي داود: سبحان الله العظيم وبحمده.

٢٢٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول " من قال إذا أصبح مائة مرّة، وإذا امسى مائة مرّة: سبحان الله وبحمده غُفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر ". قال أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٥

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " مَنْ قَالَ إِذَا
أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرَضِيَهُ " رواه ابوداود باب
ما يقول اذا اصبح :وعند احمد انه يقول ذلك ثلاث مرات
حين يمسي وحين اصبح

.٢٢٦

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمَسِّيُ
عَشْرًا ادركته شفاعتي يوم القيامة.

.٢٢٧

عن الحسن رحمه الله قال، قال سمرّة بن جندب رضي الله
عنه: الا أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرارًا و من ابي بكر مرارًا و من عمر مرارًا، قلت:
بلى، قال: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَ إِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَ
أَنْتَ تُهْدِينِي، وَ أَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَ أَنْتَ تُسْقِينِي، وَ أَنْتَ تُمَيِّنُنِي،
وَ أَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ: كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ
مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

.٢٢٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامِ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلكَ الْحَمْدُ وَلكَ الشُّكْرُ . فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ " . رواه ابوداود باب ما يقول اذا اصبح وفي رواية للنسائي بزيادة: أو بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

٢٢٩ .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ " .

٢٣٠ .

عن انس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: ما يمنعك ان تسمعي ما اصييك به ان تقولي اذا اصبحت

٢٣١

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقرب

لدغنتي البارحة! قال: "أما لو قلت حين أمسيت: أعود
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك" رواه مسلم
٢٣٢.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ " مَنْ قَالَ حِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ " . قَالَ
سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلَدِغَتْ
جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .
٢٣٣.

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ
السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ
سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى
يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَمَنْ قَالَهَا حِينَ
يُمْسِيَ كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
٢٣٤.

عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءٌ بِلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ

وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبهُ فِجَاءٌ بَلَاءٌ حَتَّى
يُمْسِيَ " .

. ٢٣٥

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا
أَمْسَى حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ سَبَعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللهُ مَا أَهَمَّهُ صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا .

. ٢٣٦

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ
عَوْرَتِي " . وَقَالَ عُثْمَانُ " عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ
احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي
وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي " . قَالَ أَبُو
دَاوُدَ قَالَ وَكَيْعُ يَعْنِي الْخَسْفَ .

. ٢٣٧

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: "سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا
إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي،
وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها

من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة“ رواه البخاري)

.٢٣٨

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) إِلَى وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ) أَدْرَاكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمَسِي أَدْرَاكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ " .

.٢٣٩

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تُوَكَّلْنَا نَمْ لِيُسَلِّمْ عَلَيَّ أَهْلِهِ " .

.٢٤٠

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَيْبِتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَاكُكُمْ الْمَيْبِتَ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَاكُكُمْ الْمَيْبِتَ وَالْعِشَاءَ " .

.٢٤١

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ " .

. ٢٤٢

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال-يعني إذا خرج من بيته-: بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتتحى عنه الشيطان". رواه أبو داود والترمذي، والنسائي وغيرهم. وقال الترمذي: حديث حسن، زاد أبو داود: "يقال حينئذ: هديت وكفيت ووقيت، فتتحى له الشياطين فيقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقيت؟"

. ٢٤٣

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ " .

. ٢٤٤

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ " .

٢٤٥.

عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من عبد تصيبه مصيبه، فيقول إن الله وإنما إليه راجعون: اللهم أجرني في مصيبي، واخلف لي خيرا منها، إلا أجره الله تعالى في مصيبيته واخلف له خيرا منها. قالت: فلما توفي أبو سلمة، قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخلف الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه (مسلم)

٢٤٦.

عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجل غضب على رجل آخر (لو قال: اعوذ بالله من الشيطان، ذهب عنه ما يجد).

٢٤٧.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو أجل.

٢٤٨.

عن أبي وائل رحمه الله عن علي رضي الله عنه أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن كتابتي فأعني، قال: الا أعلمك

كلماتٍ عَلَّمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ
مِثْلُ جَبَلٍ صَيْرَ دِينًا آدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ
عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

.٢٤٩

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَمَامَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَمَامَةَ! مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي
الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: هُمُومٌ لَزِمْتَنِي وَدُيُونٌ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ
وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ: قُلْتَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْ إِذَا
أَصْبَحْتَ وَ إِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَعَلْتُ ذَلِكَ
فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَ قَضَىٰ عَنِّي دَيْنِي.

.٢٥٠

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ، قَبِضْتُمْ
وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبِضْتُمْ ثَمْرَةَ فَوَادِهِ فَيَقُولُونَ:

نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع،
فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسمّوه بيت الحمد.

.٢٥١

عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر، فكان قائلهم يقول: السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنّا ان شاء الله
للاحقون، اسأل الله لنا ولكم العافية.

.٢٥٢

عن عمر بن خطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من دخل السوق فقال: لا اله الا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد يُحيى ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له الف الف
حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه
الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ما يقول اذا دخل
السوق، وقال الترمذي في رواية له مكان " ورفع له الف الف
درجة " "وبنى له بيتًا في الجنة"

.٢٥٣

عن ابي بَرزَةَ الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا اراد ان يقوم من
المجلس: قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك،
اشهد ان لا اله الا انت، استغفرك واتوب اليك، فقال رجل: يا

رسول الله! إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى؟ قال:
كفارة لما يكون في المجلس.

.٢٥٤

عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى
ما الله عليه وسلّم: من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم
وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك واتوب إليك،
فقالها في مجلس ذكرٍ كانت كالطابع يطبع عليه، ومن قلها في
مجلس لغوٍ كانت كفارةً له.

.٢٥٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهديت لرسول الله صَلَّى الله
عليه وسلّم شاةً فقال: اقسّمها وكانت عائشة رضي الله عنها
إذا رجعت الخدامُ تقول: ما قالوا؟ تقول الخادم: قالوا: بارك
الله فيكم، تقول عائشة رضي الله عنها: وفيهم بارك الله، نردُّ
عليهم مثل ما قالوا ويبقى أجرنا لنا.

.٢٥٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صَلَّى الله عليه
وسلّم كان يؤتى بأول الثمر فيقول: اللهم! بارك لنا في مدينتنا
وفي ثمارنا، وفي مدّنا وفي صاعنا بركةً مع بركةٍ ثمّ يعطيه
اصغر من يحضره من الولدان.

.٢٥٧

عن وحشيِّ بن حرب رضي الله عنه أنّ اصحاب النبيِّ الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله! إنّنا نأكلُ ولا نشبعُ، قال: فلعلكم تفترقون؟ قالوا: نعم، قال: فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يُبارك لكم فيه.

.٢٥٨

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اكل طعامًا ثمّ قال: الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوّة، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قال: ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوّة، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

.٢٥٩

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من لبس ثوبًا جديدًا فقال: الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتِي وأتجملُ به في حياتي، ثمّ عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدّق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيًّا وميِّتًا.

.٢٦٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: اذا سمع صياح الديك فسلوا الله من فضله فإنها رأت

مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحَمِيرِ فَتَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا.

.٢٦١

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ.

.٢٦٢

عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، أَمِنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا.

.٢٦٣

عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْآءُ عَوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ، مَا عَاشَ.

.٢٦٤

الدعاء

عَنْ حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: اللهم

باسمك اموت وأحيى واذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.

.٢٦٥

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم! اسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، والجاتُ ظهري إليك، رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك الا إليك، آمنت بكتابك الذي انزلت، ونبيك الذي أرسلت قال: فإن متَّ متَّ على الفطرة، واجعلهنَّ آخر ما تقول، قال البراء: فقلت استذكرهنَّ، فقلت: وبرسولك الذي أرسلت، قال: لا، ونبيك الذي أرسلت رواه ابوداود، باب ما يقول عند النوم، وزاد مسلم وإن أصبحت أصببتَ خيرًا.

.٢٦٦

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة ازاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربّي وضعت جنبي، وبك ارفعه، ان امسكت نفسي فارحمها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

.٢٦٧

عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول: اللهم! قني عذابك يوم تبعث
عبادك، ثلاث مرّات.

.٢٦٨

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله: بسم الله، اللهم
جنّبي الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا، ثم قدر بينهما في
ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبداً.

.٢٦٩

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا فزع أحدكم في النوم
فليقل: أعوذ بكلمات الله التامّات من غضبه وعقابه وشرّ
عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن
تضره قال: فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده،
ومن لم يبلغ منهم كتبها في صكّ ثم علّقها في عنقه.

.٢٧٠

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول: إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبّها فإنما هي
من الله فليحمد الله عليها وليحدّث بما رأى، وإذا رأى غير

ذالك ممّا يكرهه فإنّما هي من الشّيطان فليستعذ بالله من شرّها
ولا يذكرها لِأحدٍ فإنّها لا تضرّه.

.٢٧١

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت النّبيّ صلّى الله عليه
وسلم يقول: الرّؤيا من الله، والحلم من الشّيطان، فإذا رأى
أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرّات، ويتعوّذ
من شرّها فإنّها لا تضرّه.

.٢٧٢

عن جابر رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم
قال: إذا أوى أحدكم الى فراشه، ابتدره ملكٌ وشيطان، يقول
الشّيطان: إختم بشرّ، ويقول الملك: إختم بخير، فإن ذكر الله
ذهب الشّيطان وبات الملك يكلّؤه، وإذا استيقظ ابتدره ملك
وشيطان، يقول الشّيطان: افتح بشرّ، ويقول الملك: افتح بخير
فإن قال: الحمد لله الذي ردّ اليّ نفسي بعد موتها ولم يمتها في
منامها، الحمد لله الذي يمسك السّماء ان تقع الارض الاّ بأذنه
إنّ الله بالنّاس لرءف الرّحيم، الحمد لله الذي يحي الموتى
وهو على كلّ شيء قدير، فإنّ خرّ من دابة مات شهيداً، وإن
فصلّى صلّى في الفضائل.

.٢٧٣

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النّبيّ صلّى
الله عليه وسلم لِأبي: يا حصين! كم تعبد اليوم الهأ؟ قال أبي:

سبعة: ستة في الارض، وواحدًا في السماء، قال: فأَيُّهم تعدّ
لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في السماء، قال: يا حصين! اما
انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك، قال: فلما اسلم حصين
قال: يا رسول الله! علمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال: قل:
اللهم الهمني رُشدِي، وَأَعِدْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

.٢٧٤

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرها ان تدعو بهذا الدعاء: اللهم اني اسالك من الخير كله
عاجله و آجله ما علمت منه وما لم اعلم، واعدوك من الشرّ
كله عاجله و آجله ما علمت منه وما لم اعلم، وأسألك الجنة
وما قرّب اليها من قول او عمل، واعدوك من النار وما قرّب
اليها من قول او عمل، واسألك خير ما سألك عبدك ورسولك
محمد صلى الله عليه وسلم واعدوك من شرّ ما استعاذ بك
عنه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما
قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رُشدًا.

.٢٧٥

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم: اذا رأى ما يحبّ قال: الحمد لله الذي بنعمته تتمّ
الصّلّات، واذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كلّ حال.

.٢٧٦

اكرام المسلمين

وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
كَمَن مَّتَلَّهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا؟
أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ.
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.

عن عائشة رضى الله عنها قالت: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. رواه مسلم . ١

عن ابى عباس رضى الله عنهما قال نضر رسول الله صلّ الله عليه وسلم الى الكعبة فقال: لا اله الا الله ما اطيبك واطيب ريحك, واعظم حرمتك, وامؤمن اعظم حرمة منك, انّ الله تعالى جعلك حراما, وحرّم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وان نظنّ به ظنا سيئا, رواه الطبري انى

. ٢

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الفقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريقا. رواه لبيترمذى

. ٣

عن هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام, نصف يوم. رواه لبيد بن ربيعة.

.٤

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تجتمع يوم اقامة فيقال: اين فقراء هذه الامة ومساكينها؟ قال: فيقومون, فيقال لهم: ماذا علمتم؟ فيقول: ربنا ابتليتنا فصبرنا, واتيت الاموال والسلطان غيرنا, فيقول الله: صدقتم, قال: فدخلون الجنة قبل الناس, ويبقى الشدة الحساب على ذوى الاموال والسلطان. رواه ابن حبان.

.٥

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: هل تدرون من اول من يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا: الله ورسوله اعلم, قال: اول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرين الذين تسدبهم الثغور, وتتقى بهم المكاره, ويموت احدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء, فيقول الملائكة: ربنا نحن سگان سمواتك وجيرتك من خلقك, افتأمرونا ان نأتى هؤلاء, فنسلم عليهم؟ قال: انهم كانوا عبادا يعبدونى لا يشركون بى شيئاً, وتسدبهم الثغور وتتقى بهم المكاره, ويموت احدهم وحاجه فى صدره لا يستطيع لها قضاء, قال: فتأتىهم الملائكة عند ذلك, فيدخلون

عليهم من كلّ باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
رواه ابن حبان

.٦

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنهما قال: قال
رسول الله صل الله عليه وسلم سيأتى اناس من امتى يوم
القيامة نورهم كضوء الشمس, قلنا: من النك يارسول الله?
فقال: فقراء المهاجرين الذين بئى بهم المكاره يموت احدهم
وحاجته فى صدره يحشرون من اقطار الارض. رواه احمد

.٧

عن ابي سعيد رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صل الله
عليه وسلم يقول: اللهم احينى مسكينا, وتوقنى مسكينا,
واحشرنى فى زمرة المساكين. رواه الحاكم

.٨

عن سعيد بن ابي سعيد رحمة الله انّ ابا سعيد الخدرى رقى
الله عنه شكّا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته, فقال
رسول الله صل الله عليه وسلم: اصبر اباسعيد, فانّ الفقر الى
من يحببني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادى, ومن اعلى
الجبل الى اسفله. رواه احمد

.٩

عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: اذا احبّ الله عزّ وجلّ عبدا حماه الدّنيا كما
يظلّ احدكم يحمى سقيمه الماء. رواه الطبرانى
.١٠

عن ابى ريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم: احبّ الفقراء وجالسهم واحبّ العرب من قلبك
ولتردّ عن النّاس ما تعلم من قلبك. رواه الحاكم
.١١

عن انس رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صل الله عليه
وسلم يقول: ربّ اشعث اغبر ذى طمرين مصفح عن ابواب
النّاس, لو اقسم على الله لا برّه. رواه الطبرانى
.١٢

وعن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال: مر رجل
على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لرجل عنده جالس: "ما
رأيك في هذا؟" فقال: رجل من أشراف الناس، هذا والله حري
إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع . فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم مر رجل آخر، فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم: " ما رأيك في هذا؟" فقال: يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح،
وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يسمع لقوله. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: هذا خير من ملء الأرض مثل هذا"
رواه البخارى

.١٣

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ رَأَى سَعْدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ لَّهُ
فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَلْ
تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ ". رواه البخارى

.١٤

عن أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ابغوني في الضعفاء ، فإنما
تنصرون، وترزقون بضعفائكم" رواه أبو داود بإسناد جيد)

.١٥

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، وَأَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّازٍ عَثَلٌ مُسْتَكْبِرٌ ".
رواه البخارى

.١٦

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رسول
الله صل الله عليه وسلم قال عند ذكر النار: اهل النار كل
جعضرى جواز مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفاء
المغلوبو. رواه احمد

.١٧

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ .
رواه الترمذی

. ۱۸

عن ابی عباس رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال: یؤتی بالشّہید یوم القیامة فینصب للحساب, ثمّ یوتی بالمتصدّق فینصب للحساب, ثمّ یوقی باهل البلاء فلا ینصب لهم میزان, ولا ینصب لهم دیوان, فیصب علیهم الاجر صباّ حتی انّ اهل العافیة لیتمتّون فی الواقف انّ اجسادهم قرضت بالمقاریض من حسن ثواب الله لهم. رواه الطبرانی

. ۱۹

عن محمود بن لیبید رضی الله عنه انّ رسول الله صل الله علیه وسلم قال: اذا احبّ الله قوما ابتلاهم, فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع. رواه احمد

. ۲۰

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انّ الرّجل لیكون له عند الله المنزلة فما یبلغها بعمله, فما یزال الله یبتلیه بما یکره حتی یبلغها. رواه ابو یعلی..... وفى رواية له: یكون له عند الله المنزلة الرّفیعة

. ۲۱

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَدَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ " رواه البخاري .٢٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ " رواه مسلم .٢٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وجماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة " رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ((.٢٤

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا ابتلى الله عز وجلّ العبد المسلم ببلاء في جسده, قال الله عز وجلّ للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعلمه, فان شفاه, غسله وطهره, وان قبضه اغرله ورحمه. رواه ابو بعلی .٢٥

عن شداد ابن اوس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان لله يقول: اذا ابتدلت عبدا من عبادى مؤمنا، فحمدني على ما ابتليته فاجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح. رواه احمد

.٢٦

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: لا يزال المليئة والصداع بالعبد والامة وان عليها من الخطايا مثل احد, فما يدعهما وعليهما مثقال خردلة. رواه ابو يعلى

.٢٧

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: صداع المؤمن وشوكة يشاكها اوشىء يؤذنه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة, ويكفر عنه بها ذنوبه. رواه ابن الدنيا

.٢٨

عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم قال: ما من عبد تضرع من مرض الا بعثه الله منه طاهرا. رواه الطبىانى

.٢٩

عن الحسن رحمه الله مرسلا مرفوعا قال: ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة. رواه ابن ابى الدنيا

.٣٠

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: قال الله تعالى: اذا ابتليت عبدى المؤمن ولم يشكنى الى عواده اطلقته من اسارى, ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه, ودما خيرا من دمه, ثم يستأنف العمل. رواه الحاكم

.٣١

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عزوجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته. رواه ابي ابن الدنيا

.٣٢

عن ابي هريرة رضى الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ "

.٣٣

عن ابو موسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً" رواه البخاري

.٣٤

عن ابو سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: التاجر الصدوق الامين، مع النبيين والصديقين والشهداء. رواه الترميز

.٣٥

عن رفاعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"إِنَّ النَّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ
وَصَدَّقَ "

.٣٦

وعن أم عمارة الأنصارية، رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعامًا فقال " كلي " فقالت:
إني صائمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن
الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا"
وربما قال: "حتى يشبعوا" رواه الترمذي))

.٣٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: ان شجرة كانت تؤذي المسلمين، فجاء رجل
فقطعها، فدخل الجنة. رواه المسلم

.٣٨

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له:انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله
بتقوى. رواه الحد

.٣٩

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ان من امتي من لو جاء احدكم يساله دينارا لم يعطه،

ولو سآله درهما لم يعطه، ولو سآله فلسا لم يعطه، ولو سآل
الله الجنة اعطاه آياها، ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسام على الله
لابره. رواه الطبران

.٤٠

اخلاق

وَآخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالكَآظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَآفِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلَهَا ۗ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَآغْضُضْ مِن
صَوْتِكَ ۗ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

عن عائشة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صل الله
عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم
القائم

.٤١

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اكمل المؤمن ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائكم. رواه احمد

.٤٢

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انّ من اكمل المؤمن ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله. رواه الترمذى

.٤٣

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: عجبت لمن يشتري المماليك بماله, كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه؟ فهو اعظم ثوابا. رواه ابو الغنائم

.٤٤

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انا رعيم ببيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا, وببيت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان ماوحا, وببيت فى اعلى الجنة لمن حسن خلقه. رواه ابو داود

.٤٥

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: من لقي اخاه المسلم بما يحب الله ليسرّه بذلك سرّه الله عز وجلّ يوم القيامة. رواه الطبرانى .٤٦

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: انّ المسلم المسدّد ليدرك درجة الصوّام القوّام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضرييته. رواه احمد .٤٧

عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم قال: ما من شيء اثقال فى الميزان من حسن الخلق. رواه ابو داود .٤٨

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: اخر ما اوصانى به رسول الله صل الله عليه وسلم حين وضعت رجلى فى الغرز ان قال لى: احسن خلقك للنّاس معاذ بن جبل. رواه الامام ملك .٤٩

عن مالك رحمة الله انه بلغه انّ رسول الله صل الله عليه وسلم قال: بعث لأتمّم حسن الاخلاق. رواه الامام مالك .٥٠

عن جابر رضى الله عنه انّ رسول الله صل الله عليه وسلم
قال: انّ من احبكم الىّ واقربكم منى مجلسا يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا. رواه الترمذى
.٥١

عن النّوّاس بن سمعان الانصارى رضى الله عنه قال: سألت
رسول الله صل الله عليه وسلم عن البرّ والاثم؟ فقال: البرّ
حسن الخلق, والاثم ما حاك فى صدرك, وكرهت ان يطّلع
عليه النّاس. رواه مسلم
.٥٢

عن مكحول رحمة الله قال: قال رسول الله صل الله عليه
وسلم: المؤمن هينون لينون كالجملا لانف ان قيد انقاد, وان
انيخ على صخرة استناخ. رواه الترمذى
.٥٣

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صل الله عليه وسلم: الا اخبركم بمن يحرم على النّار, وبمن
تحرم عليه النّار؟ على كلّ قريب هين سهل. رواه الترمذى
.٥٤

عن عياض بن حمار اخى بنى مجاشع رضى الله عنه قال:
قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انّ الله اوحى الىّ ان
تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد, ولا يبغى احد على
احد. رواه مسلم

.٥٥

عن عمر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: من تواضع لله رفعه الله فهو فى نفسه صغير وفى اعين الناس عظيم ومن تكبر ووضع الله الله فهو فى اعين الناس صغير وفى نفسه كبير حتى لهو اهون عليهم من كلب او خنزير. رواه البيهقى

.٥٦

عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر. رواه مسلم

.٥٧

عن معاوية رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار. رواه الترمذي

.٥٨

عن أنس رضى الله عنه قال: لم يكن شخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك. رواه الترمذي

.٥٩

عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اجل يصاب بشيء فى جسده

فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وخط عنه به خطيئة. رواه
الترمذي

.٦٠

عن جودان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتذر الى اخيه بمعذرة، فلم يقبلها كان عليه
مثل خطيئة صاحب مكس. رواه ابن ماجه

.٦١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: قال موسى بن عمران عليه السلام: يارب من
اعز عبادك منك؟ قال: من اذا قدر غفر. رواه البيهقي

.٦٢

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! كم اعفو عن
الخادم؟ فصمت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا
رسول الله! كم اعفو عن الخادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة.
رواه الترمذي

.٦٣

عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول: ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له: هل عملت من خير؟ قال: ما اعلم، قيل له:
انظر، قال: ما اعلم شيئا غير اني كنت اباع الناس في الدنيا

واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر، فأدخله الله
الجنة رواه البخاري

.٦٤

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة
فلينفس عن معسر او يضع عنه. رواه مسلم

.٦٥

عن انس رضي الله عنه قال: خدمت النبي صلى الله عليه
وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما
يشتهى صاحبي ان يكون عليه، ما قال لى فيها اف قط، وما
قال لى لم فعلت هذا، ام الا فعلت هذا. رواه أبو داود

.٦٦

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم: اوصينى، قال: لا تغضب، فردد مرارا، قال لا
تغضب. رواه البخاري

.٦٧

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: ليس الشديد بالصرعة، انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب. رواه البخاري

.٦٨

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لنا: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع. رواه أبو داود

.٦٩

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال: علمو وبشروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم
فليسكت. رواه أحمد

.٧٠

عن عطية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
: ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار، وانما
تطفأ النار بالماء، فاذا غضب أحدكم فليتوضأ. رواه أبو داود

.٧١

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجرع عبد جزعة افضل عند الله عز وجل من
جزعة غيظ يكظمها ابتغاء وجه الله. رواه أحمد

.٧٢

عن معاذ رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه زعاه الله يوم
القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي الحور العين
شاء. رواه أبو داود

.٧٣

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيامة ومن اعتذر إلى الله عز وجل قبل عذره. رواه البيهقي .٧٤

عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس: ان فيك لخصلتين يجبهما الله: الحلم والاناة. رواه مسلم .٧٥

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة! ان الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ظ ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه. رواه مسلم .٧٦

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من يحرم الرفق، يحرم الخير. رواه مسلم .٧٧

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اعطى خظه من الرفق اعطي خظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم خظه من الرفق مرم خظه من خير الدنيا والآخرة. رواه البغوي

.٧٨

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يريد الله باهل بيت رفا الا نفعهم ولا يحرّمهم اياه الا ضرهم. رواه البيهقي

.٧٩

عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود اتوا النبي صل الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: عليكم ولعنكم الله و غضب الله عليكم، فقال: مهلا يا عائشة! عليك بالرفق، و اياك والعنف والفحش، فقالت: او لم تسمعى ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لى فيهم، ولا يستجاب لهم فى. رواه البخاري

.٨٠

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "رحم الله رجلا سمحًا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى" رواه البخاري

.٨١

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصِيرُ عَلَىٰ أَدَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصِيرُ عَلَىٰ أَدَاهُمْ. رواه ابن ماجه

.٨٢

وعن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له

خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن : إن أصابته سراء شكر
فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" رواه
مسلم))

.٨٣

عن ابي مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه
وسلم كان يقول: اللهم احسنت خلقى فاحسن خلقى. رواه احمد

.٨٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ " رواه ابو داود

.٨٥

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال لرسول الله صل الله
عليه وسلم " مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ " عثرته يوم
القيامة. رواه ابن حبان

.٨٦

حقوق المسلم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا
مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ ۗ بِنَسِ الْإِسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ
وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم الظَّالِمُونَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا

كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ^ط وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعضُكُمْ بَعضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^ج إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ^ج إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا^ط فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا^ج وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ فحَبِّبُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا^ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا^ج إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَمِّنُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " رواه ابن ماجه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعبادة المريض، واتباع الجنائز وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس" رواه البخاري

٨٨

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم" رواه مسلم (

٨٩

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفشوا السلام كي تعلو. رواه الطبراني

٩٠

عن عبد الله يعني ابن نسيور رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال: السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فافشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا مرّ بقوم فسلم عليهم فردّو عليهم، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره أيّاهم السلام، فإن لم يردّا عليه ردّ عليه من هو خير منهم. رواه البزار

٩١

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انّ اشراط الساعة ان يسلم الرجل لايسلم عليه الا للمعرفة. رواه احمد

. ٩٢

عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليكم فردّ عليه السلام ثمّ جلس, فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عشر, ثمّ جاء اخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله, فردّ عليه فجلس, فقال عشرون, ثمّ جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فردّ عليه فجلس, فقال ثلاثون. رواه ابو داود

. ٩٣

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انّ اولّ الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام رواه ابو داود

. ٩٤

عن عبدالله رضى الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال: البادى بالسلام برئ من الكبر. رواه البيهقى

. ٩٥

عن انس رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يابنىّ اذا دخلتم على اهلك فسل يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك . رواه الترمذى

.٩٦

عن قتادة رضى الله عنه قال: قال النبى صل الله عليه وسلم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فأودعوا اهله
السلام. رواه عبد الرزاق

.٩٧

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه
وسلم قال: اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم, فان بدا له ان
يجلس فليجلس, ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من
الاخرة. رواه الترمذى

.٩٨

عن ابى عريرة رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم
قال: يسلم صغير على الكبير, ولماراً على القاعد, والقليل على
الكثير. رواه البخارى

.٩٩

عن على رضى الله عنه مرفوعاً: يجزئ عن الجماعة اذا
مرّوا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يردّ احدهم.
رواه البيهقى

.١٠٠

عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه قال: فى حديث طويل)
فيجىء رسول الله صل الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليماً
لا يوقظ النائم, ويسمع اليقظان. رواه الترمذى

١٠١.

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال لرسول الله صل الله عليه وسلم: اعجز الناس من عجز في الدعاء, وابخل الناس من بخل في السلام. رواه الطبراني

١٠٢.

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال: من تمام النحية الاخذ باليد. رواه الترمذي

١٠٣.

عن البراء رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: ما من مسلم ياتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل يفترقا. رواه ابو داود

١٠٤.

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم قال: ان مؤمن, فسلم عليه, واخذ بيده فصافحه, تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر. رواه الطبراني

١٠٥.

عن سلمان الفارسي رضى الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال: ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم فاخذ بيده تحاقت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر. رواه الطبراني

. ١٠٦

عن رجل من غزوة رحمة الله انه قال لابي ذر: هل مان رسول الله صل الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط الا صافحني وبعث الى ذان يوم ولم اكن في اهلي، فلما جئت اخبرت انه ارسل الي، فاتيته وهو على سريره، فالتزمني، فكانت تلك اجود واجود. رواه ابو داود

. ١٠٧

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي فَقَالَ " نَعَمْ " . قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا " . فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً " . قَالَ لَا . قَالَ " فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا " رواه الامام مالك

. ١٠٨

عَنْ هُزَيْلِ بْنِ رَحْمَةَ اللَّهِ، قَالَ جَاءَ سَعْدُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ - فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَكَذَا عَنْكَ أَوْ هَكَذَا فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ " رواه ابو داود

. ١٠٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا دَخَلَ
الْبَصْرَ فَلَا إِذْنَ " رواه ابو داود

. ۱۱۰

عن عبدالله بن بشير رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول: لا تأتوا البيوت من ابوابها ولكن
ائتوها من جوانبها فأستأذنوا, فان اذن لكم فدخلوا والا فرجعوا.
رواه طبرانى

. ۱۱۱

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ
مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا، وَتَوَسَّعُوا. رواه البخارى

. ۱۱۲

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: "إذا قام أحدكم من مجلس، ثم رجع إليه، فهو أحق
به" رواه مسلم

. ۱۱۳

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لرجل أن يفرق
بين اثنين إلا بإذنهما". وفى رواية لأبى داود: "لا يجلس بين
رجلين إلا بإذنهما" رواه ابو داود

. ۱۱۴

عَنْ حُدَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ
وَسَطَ الْحَلْفَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

.۱۱۵

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه، قالها ثلاثا قال رجل: وما كرامة الضيق
الضيف يا رسول الله! قال: ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك فهو
عليه صدقة. رواه أحمد

.1۱۶

عن المقدم أبي كريمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: ايما رجل. اضاف قوما فأصبح الضيف
محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقري ليلة
من زرعه وماله. رواه ابو داود

.۱۱۷

عن عبدالله بن عبيد بن عمير رحمه الله قال: دخل على جابر
رضي الله عنه في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم، فقدم اليهم خبزا وخلا، فقال: كلوا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعم الا دام الخل. وانه هلاك
بالرجل ان يدخل عليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته
ان يقدمه اليهم، وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم. رواه

أحمد والطبراني.....وابو يعلى الا انه قال: وكفى
بالمراء شرا ان يحتقر ما قرب اليه.

.١١٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم: ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فاذا عطس احدكم
وحمدا لله كان حق على كل مسلم سمعه ان يقول له: يرحمك
الله، واما التثاؤب فانما هو من الشيطان، فاذا تئأب احدكم
فليرده ما استطاع، فان احدكم اذا تئأب ضحك منه الشيطان.
رواه البخاري

.١١٩

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من عاد مويضا او زار اخاله في الله ناداه مناد
ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا. رواه
الترمذي

.١٢٠

عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من عاد
مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل: يارسول الله! وما
خرفة الجنة؟ قال جناها. رواه مسلم

.١٢١

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء وعاد اخاه مسلم محتسبا بوعده من جهنم مسيرة سبعين خريفا قلت: يا ابي حمزة! وما الخريف؟ قال: العام. رواه أبو داود . ١٢٢

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ايما رجل يعود مريضا فانما يخوض في الرحمة، فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال: فقالت يا رسول الله: هذا الصحيح الذي يعود. المريض فالمريض ماله؟ قال: تحط عنه ذنوبه. رواه أحمد . ١٢٣

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة، فاذا جلس عنده استتقع فيها. رواه أحمد وفي حديث عمرو بن خزيم رضي الله عنه: واذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج. رواه الطبراني . ١٢٤

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسيء، وان عاده عشية الا صلى

عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة.
رواه الترمذي

.١٢٥

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اذا. دجلت على مريض فمره ان يدعو لك فان
دعائه كدعاء الملائكة. رواه ابن ماجه

.١٢٦

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار
فسلم عليه، ثم ادبر الانصارى، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: يا اخا الانصار! كيف اخى سعد بن عبادة؟ فقال:
صالح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعود منكم؟
فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف
ولا قلائس ولا قمص نمشى في تلك السلام ختي جئناه،
فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه الذين معه. رواه مسلم

.١٢٧

عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صل الله يقول: خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل
الجنة: من عاد مريضا، وشهد جنازة، وصام يوم وراح يوم
الجمعة واعتق رقبة. رواه ابن حبان

١٢٨.

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وسلم قال: من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله, ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله, ومن غدا الى المسجد اوراح كان ضامنا على الله, ومن دخل على امام يعززه كان ضامنا على الله, ومن جلس في بيته لم يغترب انسانا كان ضامنا على الله. رواه ابن حبان

١٢٩.

أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ " فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ " فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . قَالَ " فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا اجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ " رواه مسلم

١٣٠.

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوْفِي " رواه الترمذی

١٣١.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ " . قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ " رواه مسلم..... وفى رواية له:
اصغرها مثل احد

. ١٣٢

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ " رواه مسلم

. ١٣٣

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ " رواه الترمذى

. ١٣٤

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ " مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلِّ الْكِرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " رواه ابن ماجه

١٣٥.

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أبي سلمه وقد شق بصره فأغمضه، ثم قال: "إن الروح إذا قبض، تبعه البصر" فضج ناس من أهله، فقال: "لا تدعو علي أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون علي ما تقولون" ثم قال: اللهم اغفر لأبي سلمه، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه" رواه ((مسلم))

١٣٦.

عن ابي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل" رواه ((مسلم))

١٣٧.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " رواه البخارى

١٣٨.

عن خالد بن عبدالله القسرى رحمه الله قال: حدثنى ابي عن جدى رضى الله عنه انه قال: قال رسول الله صل الله عليه

وسلم: اتحب احدكم الجنة؟ قال: قلت نعم ! فاحب لاختيك ما
تحب لنفسكز رواه احمد

. ١٣٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "
إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةَ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ " .
قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ
المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " رواه النسائي

. ١٤٠

عن ثوبان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ان حوضى ما بين عدن الى عمان اكوابه عدد النجوم
ماؤه اشد بياضا من الثلج. واحلى من العسل, اول من يردده
فقراء المهاجرين, قلنا يا رسول الله! صفهم لنا, قال: شعت
الرؤوس, دنس الثياب الذين لا لنكحون المتنعمات, ولا تفتح
لهم السدد, الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون مالهم. رواه
الطبرانى

. ١٤١

عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا
تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا
وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا
فَلَا تَظْلِمُوا " رواه الترمذى

. ١٤٢

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ. رواه البخارى

. ١٤٣

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنْ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ " رواه مسلم

. ١٤٤

عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان له على رجل حقّ فمن آخره كان له بكلّ يوم صدقة. رواه احمد

. ١٤٥

وعن أبي موسى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط" حديث حسن رواه أبو داود

. ١٤٦

عن ابى بكرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اكرم سلطان الله تبارك وتعالى فى الدنيا اكرمه الله يوم القيامة, ومن اهان سلطان الله عزوجل فى الدنيا اهان الله يوم القيامة. رواه احمد . ١٤٧.

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: البركة مع اكابركم. رواه الحاكم . ١٤٨.

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: ليس من امتى لم يجلّ كبيرنا, ويرحم صغيرنا, وبعرف لعالمنا حقه. رواه احمد . ١٤٩.

عن ابى املنة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اصى الخليفة من بعدى بتقوى الله, واصية بجماعة المسلمين ان يعظّم كبيرهم, ويرحم صغيرهم, ويوقر عالمهم, وان لا يضربهم فيذلّهم, ولا يوحشهم ويكفرهم, وان لا يخصيهم فيقطع نسلهم, وان لا يغلق بابه دونهم فيأكل قويّهم ضعيفهم. رواه البيهقى . ١٥٠.

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
- قَالَ: { " أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ إِلَّا الْحُدُودَ " } رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ

. ١٥١

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَثْفِ الشَّيْبِ
وَقَالَ: إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

. ١٥٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَابَ
شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ وَرَفَعَ
لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ. رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ

. ١٥٣

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِقْوَامَ يَخْتَصِمُهُم بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ
وَيَقْرَهُ فِيهِمْ مَا بَدَلُواهَا، فَإِذَا مَنَعُواهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى
غَيْرِهِمْ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

. ١٥٤

عَنْ أَبِي دَرٍّ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ،
قَالَ: إِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ

صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ
لَكَ صَدَقَةٌ، وَهَدَايَتُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ صَدَقَةٌ. رواه
الترمذى

.١٥٥

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صل الله عليه وسلم
قال: من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكافه عشر
سنين, ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين
النار ثلاث خنادق, كل خنادق ابعد ما بين الخافقين. رواه
الطبرانى

.١٥٦

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا، طَلْحَةَ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ يَقُولَانِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا
مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ
إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنْ أَمْرٍ
يُنْصَرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ
مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُزُ رواه ابو
داود

.١٥٧

عن خديفة بن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل
الله عليه وسلم: من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم, ومن لم

يصبح ويمس ناصحاً لله، ولرسوله، ولكتابه، ولإمامه، ولعامته
المسلمين فليس منهم. رواه الطبراني

.١٥٨

سَالِمًا، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ،
لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي
حَاجَتِهِ " رواه ابو داود

.١٥٩

عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ وَاللَّهُ يَحِبُّ آغَاثَهُ الْهَفَانَ. رواه البزار

.١٦٠

عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: المؤمن يألف ويألف، ولا خير في من لا يألف وخير
النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ. رواه الدارقطني

.١٦١

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
" عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ". فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ "
يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ ". قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ " يُعِينُ
ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ ". قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ. قَالَ " فَلْيَعْمَلْ
بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ. رواه البخاري

.١٦٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيَعَتُهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ "

. ١٦٣

عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً أ رأيت إن كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: "تحجزه -أو تمنعه- من الظلم فإن ذلك نصره" رواه البخاري

. ١٦٤

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ " رواه ابوداود

. ١٦٥

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسَ سَقَكُ دَمٌ حَرَامٌ أَوْ فَرَجٌ حَرَامٌ أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ " رواه ابوداود

. ١٦٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ " رواه النسائي

.١٦٧

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه، ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" رواه البخارى

.١٦٨

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ " مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " رواه البخارى

.١٦٩

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنبِهِ . رواه ابوداود

.١٧٠

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ " رواه ابو داود

.١٧١

عن فسيلة رحمها الله انها سمعت اباها يقول: سألت رسول الله صل الله عليه وسلم قلت: بارسول الله! امن العصبية ات يحب الرجل قومه قال: لا, ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم. رواه احمد

.١٧٢

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ " كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقُ اللِّسَانِ " . قَالُوا صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ قَالَ " هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ " رواه ابن حاجه

. ١٧٣

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يُبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيء، فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر". رواه أبو داود والترمذي ((

. ١٧٤

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: كنا جلوسا مع رسول الله صل الله عليه وسلم فقال: يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من انصار تنطف لحيته من وضوئه, وقد تعلق نعليه بيده الشمال, فلما كان الغد قال النبي صل الله عليه وسلم مثل ذلك, فطلع الرجل مثل مرّة الاولى, فلما كان اليوم الثالث, فلما قام النبي صل الله عليه وسلم تبيعه عبد الله بن عمرو فقال: ائى لا حيت ابى فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا, فان رأيت ان تؤوينى اليك حتى تمضى فعلت؟ قال: نعم, قال انس رضى الله عنه : فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالى, فلم يره يقوم من الليل شيئا, غير انه اذا تعارّ وتقلب على فراشه ذكر الله عزوجلّ, وكبر حتى يقوم لصلاة

الفجر, قال عبد الله: غير ائى لم اسمعه يقول الا خيرا, فلما مضت الثلاث الليالى, وكدت ان احتقر عمله, قلت, يا عبد الله! لم يكن بينى وبين ابى غضب ولا هجر, ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ثلاث مرّات: يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة, فطلعت انت الثلاث المرّات. فاردت ان اوى اليك فانظر ما عملك؟ فاقتدى بك, فلم ارك عملت كثير عمل, فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما هو الا ما رايت, قال: فلما وليت دعانى فقال: ما هو الا ما رايت غير انى لا اجد فى نفسى لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله: هذه التى بلغت بك وهى التى لا نطبق. رواه احمد . ١٧٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وسّع على مكروب كربة فى الدنيا وسّع الله عليه كربة فى الآخرة, ومن ستر عورة مسلم فى الدنيا ستر الله عورته فى الآخرة, والله فى عون المرء ما كان فى عون اخيه. رواه احمد

. ١٧٦

أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَأَخِّبَيْنِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ أَقْصِرْ . فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ

أَقْصِرْ فَقَالَ خَلَنِي وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ
اللَّهُ لَكَ أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ . فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ أَكُنْتَ بِي عَالِمًا أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ
مَا فِي يَدَي قَادِرًا وَقَالَ لِلْمُدْنِبِ اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي
وَقَالَ لِلْآخِرِ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ " رواه ابو داود

. ١٧٧

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يبصر احدكم القذاة فى عين اخيه وينسى الخذع
فى عينه. رواه ابن حبان

. ١٧٨

عن ابى رافع رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم: من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله اربعين كبيرة,
ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنّه فكأنما اسكنه مسكنا حتى
يبعث. رواه الطبرانى

. ١٧٩

ابى رافع رضى الله عنه قال: من غسل ميتا فكتم عليه غفر له
اربعين مرة, ومن كفن ميتا كساه الله من السندس واستبرق
الجنة. رواه الحاكم

. ١٨٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنْ رَجُلًا
زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا

فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ .
قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا
أَحْبَبْتَهُ فِيهِ " رواه مسلم

. ١٨١

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا الله
عزوجل

. ١٨٢

عن عبدالله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: ان من الايمان ان يحب الرجل
لا يحبه الا الله من غير مال اعطاه فذلك الايمان. رواه
الطبرانى

. ١٨٣

عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ماتحباب الرجلان فى الله تعالى الا كان افضلهما اشد
حبا لصاحبه. رواه الحاكم

. ١٨٤

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من احب رجلا لله فقال: انى احبك لله فدخل

جميعا الجنة, فكان الذي احبّ ارفع منزلة من الاخر, واحقّ
بالذي احبّ لله. رواه البزار

.١٨٥

عن ابي الدرداء رضى الله عنه يرفعه قال: مامن رجلين
تحابّ في الله بظهر الغيب الا كان احبّهما الى الله اشدهما حبّا
لصاحبه. رواه الطبرانى

.١٨٦

وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الجسد بالسهر والحمى. رواه مسلم

.١٨٧

عن معاذ رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: الكتحابون فى الله فى ظلّ يوم لا ظلّ
الاظله, يغبطهم بمكانهم النّبّيون والشّهداء. رواه ابن حبان

.١٨٨

عن عبادة بن الصّامت رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عم ربّه تبارك وتعالى: حقّت
محبتى على المتحابين فىّ, وحقّت محبتى على المتناصحين
فىّ, وحقّت محبتى على المتزاورين فىّ, وحقّت محبتى على
المتبادلين فىّ, وهم على منابر من نور يغبطهم النّبّيون

والصّدّيقون بمكانهم. رواه ابن حبان..... وعند احمد.... عن
عبادة بن الصّامت رضى الله عنه وحقّت محبّتى للمتواصلين
فى..... وعند مالك... عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
وجبت محبّتى للمتجالسين فى..... وعند الطبرانى.....
عن عمر وبن عبسة رضى الله عنه وقد حقّت محبّتى للذين
يتصادقون من اجلى....

. ۱۸۹

وعن معاذ رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: "قال الله عز وجل: المتحابون في جلالى،
لهم منابر من نور يغطّهم النبيون والشهداء" رواه الترمذى

. ۱۹۰

عن ابن عبّاس رضى الله عنهما انّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: انّ لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش, وكلتا
يدى الله يمين, على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا
بانبياء ولا شهداء ولا صديّقين قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال
: عم المتحابّون بجلال الله تبارك وتعالى. روله الطبرانى

. ۱۹۱

عن ابى مالك الاشرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: يا ايّها الناس اسمعوا واعقلوا, واعلموا انّ
الله عزّ وجلّ عبادا ليسوا بانبياء, ولا شهداء, يغطّهم الانبياء
والشّهداء على مجالسهم وقربهم من الله فجاء رجل من

الاعراب من قاصية الناس والوى بيده الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبى الله! ناس من الناس ليسوا بأنبياء, ولا شهداء, يغبطهم الانبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا يعنى: صفهم لنا, فسرّ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤال الاعرابى, فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم ناس من افناء الناس, ونوازع القبائل لم تصل بينهم ارحام متقاربة, تحابوا فى الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها, فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا, بفرع الناس يوم القيامة ولا يفرعون, وهم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. رواه احمد . ١٩٢

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! كيف تقول فى رجل احبّ قوما ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء مع من احبّ. رواه البخارى . ١٩٣

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما احبّ عبد عبد الله عزّ وجلّ الا اكرم ربّه عزّ وجلّ. رواه احمد . ١٩٤

عن ابى ذرّ رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: افضل الاعمال الحبّ فى الله والبغض فى الله. رواه ابو داود

.١٩٥

عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ما من اخاه يزوره فى الله الا ناداه ملك من السماء ان طببت, وطبت لك الجنة, والا قال الله فى كلكوت عرشه: عبدى زار فىّ, وعلى قراه, فلم يرض له بثواب دون الجنة. رواه البزار

.١٩٦

عن زيد بن ارقم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اذا وعد الرّجل اخاه ومن نيّته ان يفي فلم يجىء للميعاد فلا اثم عليه. رواه ابو داود

.١٩٧

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المستشار مؤتمن. رواه الترمذى

.١٩٨

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا حدّث الرّجل بالحديث ثمّ التفت فهى امانة. رواه ابو داود

.١٩٩

عن ابي موسى الاشرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء. رواه ابو داود .٢٠٠

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه الترمذى .٢٠١

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: يغفر للشهيد كل ذنب, الا الدين. رواه مسلم .٢٠٢

عن محمد بن عبدالله بن جحش رضى الله عنهما قال: كنا جلوسا بفناء المسجد حيث توضع الجناز ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرينا, فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء, فنظر ثم طأطا بصره ووضع يده على جبهته, ثم قال: سبحان الله! سبحان الله! ماذا نزل من التشديد! قال: فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نراها خيرا حتى اصبحنا, قال محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه. رواه احمد

٢٠٣.

عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه انّ النّبي صلى الله عليه وسلم اتى بجنّازة ليصلى عليها فقال: هل عليه من دين؟ فقالوا: لا, فصلىّ عليه, ثمّ اتى بجنّازة اخرى فقال: هل عليه من دين؟ قالوا: نعم, قال: فصلّو على صاحبكم, قال ابو قتادة: على دينه يارسول الله! فصلىّ عليه. رواه البخارى

٢٠٤.

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النّبي صل الله عليه وسلم قال: من اخذ اموال النّاس يريد اداها ادى الله عنه, ومن اخذ يرد اتلافها اتلافه الله. رواه البخارى

٢٠٥.

عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: كان الله معالدّائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره الله. رواه ابن ماجه

٢٠٦.

عن ابى عريرة رضى الله عنه قال: استقرض رسول الله صل الله عليه وسلم سنّا, فاعطى سنّا فوقه, وقال: خياركم محاسنكم قضاء. رواه مسلم

٢٠٧.

عن عبدالله بن ابى ربيعة رضى الله عنه قال: استقرض منّى النّبي صل الله عليه وسلم اربعين الفا, فجاءه مال فدفعه الىّ

وقال: بارك الله لك في اهلك ومالك, انما جزاء السلف الحمد
ولاداء. رواه النسائي

.٢٠٨

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم لو كان مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر على
ثلاث وعندي منه شيء الا شئى ارصده لدين

.٢٠٩

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله. رواه الترمذى

.٢١٠

وعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليه معروف، فقال لفاعله:
جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء". رواه الترمذى وقال
حديث حسن صحيح

.٢١١

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ
الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبَدَلَ مِنْ كَثِيرٍ
وَلَا أَحْسَنَ مَوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ
كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَةِ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ
كُلِّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ

وَأَنْبِيئُهُمْ عَلَيْهِمْ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . رواه الترمذی .
٢١٢ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من عرض عليه ريحان، فلا يردده، فإنه خفيف
المحمل طيب الريح" رواه مسلم)
٢١٣ .

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ
لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالذُّهْنُ، وَاللَّبَنُ الدَّهْنُ يَعْنِي بِهِ الطَّيِّبُ رواه
الترمذی
٢١٤ .

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ شَفَعَ
لِأَخِيهِ بِشَفَاعَةٍ فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا
مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ . رواه ابو داود
٢١٥ .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: ما من مسلم له ابنتان، فيحسن اليهما ما صحبتاه او
صحابهما، الا ادخلتاه الجنة. رواه ابن حبان
٢١٦ .

عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين, و اشار باصبعيه. رواه الترمذى

.٢١٧

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يلى من هذه البنات شيئا, فأحسن اليهن كنّ له سترًا من النار. رواه البخارى

.٢١٨

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهنّ واتقى الله فيهنّ فله الجنة. رواه الترمذى

.٢١٩

عن أيوب بن موسى رحمه الله عن ابيه عن جدّه رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نحل والد من نحل افضل من ادب حسن. رواه الترمذى

.٢٢٠

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: من ولدت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يئثر ولده يعنى الذكر عليها ادخله الله بها الجنة. رواه الحاكم

.٢٢١

عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما انّ اباہ اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ائى نحلّت ابنى هذا علاماً, اكلّ ولدك نحلّت مثله؟ قال : لا, قال فارجعه. رواه البخاللى
اللى
٢٢٢.

عن ابى سعيد وابن عبّاس رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوّجه فان بلغ ولم يزوّجه فاصاب اثماً فانما اثمه على ابیه. رواه البيهقى
٢٢٣.

عن عائشة رضى الله عنها قالت: جاء اعرابىّ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال: تقبّلون الصبيان؟ فما نقبّلهم, فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم : او املك لك ان نزع الله من قلبك الرّحمة. رواه البخارى
٢٢٤.

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال: تهادو فانّ الهدية تذهب وحر الصدر, ولا تحقرنّ جارة لجارتها ولو شقّ فرسن شاة
٢٢٥.

عن ابى ذرّ رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: لا تحقرنّ احدكم شيئاً من المعروف, وان لم يجد فليلق

اخاه بوجه طليق, وان اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر
مرقته واغرف لجارك منه. رواه الترمذی
.۲۲۶

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله ثل الله عليه
وسلم قال: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. رواه مسلم
.۲۲۷

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
قالوا: يا رسول الله! وما حق الجار؟ قال: ان سألک فاعطه,
وان استغاثک فاعثه, وان استقرضک فاقرضه, وان دعاک
فاجبه, وان مرض فعده, وان مات فشيّعه, وان اصابته مصيبة
فعرّزه, ولا تؤذّه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها, ولا ترفع
عليه البناء لتسدّ عليه الرّيح الا باذنه. رواه الاصبهانی
.۲۲۸

عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع. رواه
الطبرانى
.۲۲۹

عن ابى هريرة رضى اللع عنه قال: قال رجل يا رسول الله!
ان فلانة يذكر من كثيرة صلاتها وصيامها وصدقته غير انها
تؤذى جيرانها بلسانها قال: هى فى النار قال: يا رسول الله!

فانّ فلانة يذكر من قلة صيامها وصدقها وصلاتها وانّها
تصدّق بالاتوار من الاقط ولا تؤذى جيرانها بلسانها قال: هي
في الجنة. رواه احمد

٢٣٠

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم: من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بعنّ او يعلم
من يعمل بهنّ؟ فقال ابو هريرة رضى الله عنه: قلت: انا
يا رسول الله! فاخذ بيدي فعدّ خمسا وقال: اتق المحارم تكن
اعبد الناس, وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس, واحسن
الى جارك تكن مؤمنا, واحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن
مسلمًا ولا تكثر الضحك فانّ كثرة الضحك تميت القلب. رواه
الترمذى

.٢٣١

عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! كيف لي ان اعلم اذا
احسنت ولذا اسأت؟ فقال النبي صل الله عليه وسلم: اذا سمعت
جيرانك يقول قد احسنت فقد احسنت, واذا سمعتهم يقولون قد
اسأت فقد اسأت. رواه الطبرانى

.٢٣٢

عن عبد الرحمن بن ابي قراد رضى الله عنه انّ رسول الله
صل الله عليه وسلم توضحًا يوما فجعل اصحابه يتمسحون

بوضوءه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: ما يحملكم على هذا؟ قالو: حبّ الله ورسوله فقال النبي صل الله عليه وسلم: من سرّة ان يحبّ الله ورسوله او يحبّه الله ورسول فليصدق حديثه اذا حدّث وليؤدّ امانته اذا أوّتمن وليحسن جوار من جاوره. رواه البيهقي

.٢٣٣

عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صل الله عليه وسلم قال: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. رواه البخارى

.٢٣٤

عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اول خصمين يوم القيامة جاران. رواه احمج

.٢٣٥

عن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: لا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله فى النار ذوب الرصاص, او ذاب الملح فى الماء. رواه مسلم

.٢٣٦

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي. رواه احمد

.٢٣٧

عن ابي عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فانى اشفع لمن مات بها. رواه ابن حبان

.٢٣٨

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال: لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي, الا كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا. رواه مسلم

.٢٣٩

عن سهل رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا, و اشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. رواه البخارى

.٢٤٠

عن عمر وبن مالك القشيري رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ضمّ يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة.

رواه احمد

.٢٤١

عن عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة, واوما يزيد باوسطى ولسبابة, امرأة امت من زوجها

ذات منصب وجمال, حبست نفسها على يتماها حتى بانوا او
ماتوا. رواه ابو داود

.٢٤٢

عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم
شيطان. رواه الطبرانى

.٢٤٣

عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رجلا شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم: قسوة قلبه فقال: امسح راس اليتيم
واطعم المسكين

.٢٤٤

عن صفوان بن سليم رضى الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم: السّاعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى
سبيل الله او كالذى يصم النهار ويقوم الليل. رواه البخارى

.٢٤٥

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صل الله
عليه وسلم: خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى. رواه
البخارى

.٢٤٦

عن عائشة رضى الله عنها قالت: جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها: من انت؟ فقالت: انا جثامة المدنيّة قال: كيف حالكم؟ كيف انتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبى انت وامى يارسول الله! فلما خرجت قلت: يارسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال فقال: انها كانت تأتينا ايام خديجة رضى الله عنها وان حسن العهد من الايمان .٢٤٧

عن ابى هريرة رضى الله عنه: لايفرق مؤمن مومنة, ان كره منها خلقا رضى منها اخر او قال غيره. رواه مسلم .٢٤٨

عن قيس بن سعد رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: لو كانت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهنّ لما جعل الله لهم عليهنّ من الق. رواه ابو داود .٢٤٩

عن امّ سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض, دخلت الجنة. رواه الترمذى .٢٥٠

عن الاحوص رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الا واستوصوا بالنساء خيرا، فانما هن

عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك ، الا ان يأتين
بفاحشة مبينة. فان فعلت فهجروهن سبيلا، الا ان لكم على
نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فلما حقكم على نسائكم فلا
تؤطين فرشكم من تكرهون، ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهن،
الا وحقهن عليكم ان احسنوا اليهن في كسواتهن وطعامهن.
رواه الترمذي

.٢٥١

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: اعطوا الاجير اجره، قبل أن تجف
عرقه. رواه ابن ماجه

الصل الرحم

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^ق إِنَّ اللَّهَ لَأَلِيمٌ
بِذُنُوبِكُمْ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْتَالًا فَحُورًا

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

.٢٥٢

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: الوالد اوسط ابواب الجنة. قال شئت فاضع
ذلك الباب او احفظه. رواه الترمذي

٢٥٣.

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد. رواه الترمذي

٢٥٤.

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه. رواه مسلم

٢٥٥.

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل اياه في قبره، فليصل اخوان ابيه بعده. رواه ابن حبان

٢٥٦.

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره ويزاد له رزقه فليبر والده وليصل رحمه. رواه أحمد

٢٥٧.

عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره. رواه الحاكم

٢٥٨.

عن ابى اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال:
بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه رجل
من بني سلمة فقال: يا رسول الله! هل بقي من بر ابوي شيء
ابرهما به بعد موتها؟ قال: نعم، الصلوة عليهما، والاستغفار
لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلوة الرحم التي لا توصل
الابهما، واكرام صديقهما. رواه أبو داود
.٢٥٩

عن مالك او بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول: من ادرك والديه او أحدهما ثم لم يبرهما،
دخل النار فأبعده الله، وايماء مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت
فكاكه من النار. رواه أبو يعلى
.٢٦٠

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: رغم انف، ثم رغم انف، ثم رغم انف، قيل: من يا
رسول الله؟ قال: من ادرك ابويه عند الكبر، احدهما او كليهما
فلم يدخل الجنة. رواه مسلم
.٢٦١

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من احق بحسن
صحابتي؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال: امك، قال: ثم من؟ قال
امك، قال: ثم من؟ قال: ثم ابوك. رواه البخاري

٢٦٢.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا حارثة بن النعمان فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك البر كذلك البر وكان ابر الناس بامه. رواه أحمد

٢٦٣.

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: ان امي قدمت وهي راغبة، افاصل امي؟ قال: نعم، صلى امك. رواه البخاري

٢٦٤.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله! اي الناس اعظم حقا على المرأة قال: زوجها: فأبي الناس اعظم حقا على الرج قال: امه. رواه الحاكم

٢٦٥.

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي توبة؟ قال: هل لك من ام؟ قال: لا، قال: هل لك من خالة؟ قال: نعم، قال: فبرها. رواه الترمذي

.٢٦٦

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر. رواه الطبراني

.٢٦٧

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت. رواه البخاري

.٢٦٨

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب أن يبسط له في رزقه، ويناسا له في أثره فليصل رحمه. رواه البخاري

.٢٦٩

عن سعد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ان هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة. رواه أحمد

.٢٧٠

عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رحمته وصلها" رواه البخاري))

.٢٧١

عن ابي ذرّ رضى الله عنه قال: امرنى خليلى صلى الله عليه وسلم بسبع: امرنى بحبّ المساكين والدنوّ منهم وامرنى ان انظر الى من هو دونى ولا انظر الى من هو فوقى وامرنى ان اصل الرّحم وان ادبرت وامرنى لا اسأل احدا شيئاً وامرنى ان اقول بالحق وان كان مرّاً وامرنى ان لا اخاف فى الله لومة لائم وامرنى ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فإيّهنّ من كنز تحت العرش. رواه احمد

.٢٧٢

عن ابي ذرّ رضى الله عنه قال: امرنى خليلى صلى الله عليه وسلم بسبع: امرنى بحبّ لمساكين ولدنوّ منهم وامرنى ان انظر الى من هو دونى ولا انظر الى من هو فوقى وامرنى ان اصل الرّحم وان ادبرت وامرنى ان لا اسأل احدا شيئاً وامرنى ان اقلّ بالحقّ وان كان مرّاً وامرنى ان لا اخاف فى الله لومة لائم وامرنى ان اكثر من قول لا حول ولا قوّة الا بالله فإيّهنّ من كنز تحت العرش. رزاه احمد

.٢٧٣

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ " رواه البخارى

. ٢٧٤

عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رجلاً قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيَسِيئُونَ إِلَيَّ ،
وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ ،
فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا
دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ » . رواه مسلم .

ايداء المسلمين

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ
احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا

وَيَلُّ لِلْمُطَقِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا
كَالَوْهُمْ أَوْ وَزَّوَّهُمْ يُخْسِرُونَ، أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ،
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ

. ٢٧٥

عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
" إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ "
رواه ابو داود

.٢٧٦

عم ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تؤذا المسلمين ولا تعيروهم, ولا تطلوا عوراتهم. رواه ابن حبان

.٢٧٧

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ قَلْبَهُ لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ " رواه ابو داود

.٢٧٨

أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ . رواه ابو داود

.٢٧٩

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال النبى صلى اللع عليه وسلم: من جرّ ظهر امرء مسلم بغير حقّ لقى الله وهو عليه غضبان. رواه الطبرانى

.٢٨٠

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتدرون من المفلس؟" قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: "إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار" (رواه مسلم)

.٢٨١

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر" رواه البخاري

.٢٨٢

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما رفعه قال: ساء المسلم كالمشرف على الهلكة. رواه الطبراني

.٢٨٣

عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قلت: يا النبي الله الرجل من قومي يشتمني وهو دوني، أفأنتقم منه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: المستبآن شيطانان يتهاوران ويتكاذبان. رواه ابن حبان

.٢٨٤

عَنْ أَبِي جُرَيْءٍ، جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسُ
عَنْ رَأْيِهِ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَرَّتَيْنِ . قَالَ " لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ . فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ
تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ " . قَالَ قُلْتُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ
ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا
لَكَ وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَقَرَاءٍ أَوْ فَلَاةٍ فَضَلَّتْ رَاحِلُكَ فَدَعَوْتَهُ
رَدَّهَا عَلَيْكَ " . قُلْتُ اعْهَدْ إِلَيَّ . قَالَ " لَا تَسْبِنَّ أَحَدًا " . قَالَ
فَمَا سَبَبَتْ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً . قَالَ " وَلَا
تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ
وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ
فَإِنَّ أُبَيْتَ قَالِي الْكَعْبَيْنِ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ
وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنْ أَمْرٌ شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ يَمَا يَعْلَمُ
فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ يَمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ " رواه ابو
داود

. ٢٨٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا شتم ابابكر والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس, فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يعجب ويتبسم, فلما اكثر ردّ عليه بعض قوله, فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابوبكر فقال: يا رسول الله!
كان يشتمنى وانت جالس, فلما رددت عليه بعض قوله

عصبت وقمت, قال: انه كان معك ملك يردّ عنك, فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لأقعد مع الشيطان, ثم قال: يا ابا بكر ثلاث كلهنّ حقّ ما من عبد ظلم بمظلّمة فيغضى عنها لله عزّ وجلّ الا اعزّ الله بها نصره, وما فتح رجل بال عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة, وما فتح رجل باب مسألة يرد بها كثرة الا زاده الله عزّ وجلّ بها قلة.
رواه احمد

.٢٨٦

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " مِنْ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدِيهِ " . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ قَالَ " نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ " رواه مسلم

.٢٨٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَخِذْ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آدِيئُهُ شَتْمُهُ لِعَنَتُهُ جَلْدُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً نُقْرَبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " رواه مسلم

.٢٨٨

المُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَيُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ " رواه الترمذی

.٢٨٩

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ " رواه ابو داود .٢٩٠

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كانت عنده مظلمة لأخيه، من عرضه أو من شيء، فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه" رواه البخاري)) .٢٩١

عن البراء رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واربى الربا استطاله الرجل فى عرض اخيه. رواه الطبرانى .٢٩٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمِنْ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبَّةِ " . رواه ابو داود .٢٩٣

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من احتكر حكرة على المسلمين طعاما ضربه الله بالخدام والإفلاس. رواه ابن حبان .٢٩٤

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ " مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ وَالْإِفْلَاسِ " رواه ابن ماجه

.٢٩٥

وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل لمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر" رواه مسلم

.٢٩٦

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا } رواه مسلم

.٢٩٤

عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُقْرَةٍ مِنَ النَّارِ "

.٢٩٨

عن أبي هريرة، يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَسَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ " رواه مسلم

.٢٩٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ
عَلَى صُبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ " مَا
هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ " . قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ .
قَالَ " أَقْلًا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ غَشٍّ فَلَيْسَ
مِنِّي " رواه مسلم

.٣٠٠

عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ " . أَرَاهُ قَالَ " بَعَثَ اللَّهُ
مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا
بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ
مِمَّا قَالَ " رواه ابوداود

.٣٠١

عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صل
الله عليه وسلم من ذبّ عرض اخيه بالغيبة كان حقاً على الله
ان يعتقه من النار. رواه احمد

.٣٠٢

عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: من ردّ عن عرض اخيه المسلم كان حقاً على الله عزّ
وجلّ ان يريد عنه نار جهنّم يوم القيامة. رواه احمد

.٣٠٣

عن عبد الله بن عمر فخرج إلينا فجلس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال " رواه ابو داود

.٣٠٤

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانًا. المسلم أخو المسلم: لا يظلمه ولا يحقره، ولا يخذله. التقوى ههنا- ويشير إلى صدره ثلاث مرات- بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه" رواه مسلم

.٣٠٥

وعن ابي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو قال: العشب" رواه ابو داود

.٣٠٦

عن ابي حميد السّاعدي رضى الله عنه انّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يحلّ لا مرىء ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه. رواه ابن حبان

.٣٠٧

عن يزيد، رضى الله عنه أنّه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ " لا يأخذنَّ أحدكم متاعَ أخيه لآعِبًا وَلَا جَادًّا " رواه ابو داود

.٣٠٨

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَنْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا " رواه ابو داود

.٣٠٩

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا "

.٣١٠

عن أبي سعيد الخدري، وأبا، هُرَيْرَةَ يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لِأَكْبَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ " رواه الترمذی

.٣١١

عن أَبِي الدَّرْدَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ " كُلُّ دَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ
مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا " رواه ابو داود

.٣١٢

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ " مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ
اللَّهُ مِنْهُ صِرَاقًا وَلَا عَدْلًا " رواه ابو داود

.٣١٣

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ " إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ " . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ
فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ " إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ " رواه مسلم

.٣١٤

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ قَالَ " الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،
وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ " رواه البخارى

.٣١٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: أجتنبوا السبع الموبقات“ قالوا: يا رسول الله وما هن؟
قال: "الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا

بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف،
وقذف المحصنات الغافلات“ رواه البخارى

.٣١٦

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: " لا تظهر الشماتة لأخيك، فيرحمه الله
ويبتليك". رواه الترمذي وقال: حديث حسن))

.٣١٧

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى
يَعْمَلَهُ } قَالَ أَحْمَدُ: قَالُوا: مَنْ ذَنْبٌ قَدْ تَابَ مِنْهُ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

.٣١٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَيُّمَا امْرَأٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ . فَقَدْ
بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ

.٣١٩

وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: "من دعا رجلا بالكفر، أو قال: عدو الله،
وليس كذلك إلا حار عليه" رواه مسلم

.٣٢٠

عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا قال رجل لآخيه: يا كافر! فهو كقتله.
رواه البزار

.٣٢١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا "

.٣٢٢

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يكون اللعانون شفعاء، ولا شهداء يوم القيامة" رواه مسلم))

.٣٢٣

عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، رواه مسلم

.٣٢٤

عن عبدالرحمن بن غنم رضى الله عنه يبلغ النبى صلى الله عليه وسلم: خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشائون بالثميمة، المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العنت. رواه احمد

.٣٢٥

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَقَالَ " إِنَّهُمَا لِيُعَدَّبَانِ وَمَا يُعَدَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا
أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي
بِالنَّمِيمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ "

.٣٢٦

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ
وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيْلُ قَالَ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ " رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ

.٣٢٧

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم: فارتفعت ريح منتنة. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: اتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون
المؤمنين. رواه احمد

.٣٢٨

عن ابي سعد وجابر بن عبدالله رضى الله عنهم قالوا: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: الغيبة اشد من الزنا قالوا:
يا رسول الله! وكيف الغيبة اشد من الزنا؟ قال: ان الرجل
ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له
حتى يغفرها له صاحبه. رواه البيهقي

٣٢٩.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا قَالَ غَيْرُ مُسَدِّدٍ تَعْنِي قَصِيرَةً . فَقَالَ " لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ " . قَالَتْ وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ " مَا أَحَبُّ أُنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا " رواه ابو

داود

٣٣٠.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ " . قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ " ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ " . قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ " إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ " رواه

مسلم

٣٣١.

عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن رسول صل الله عليه وسلم قال: من ذكر امرا بشيء ليس فيه ليعيبه به, جلسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بنفاذ ما قال فيه. رواه الطبرانى

٣٣٢.

عن عقبه بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال: ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد, وانما انتم ولد ادم طف الصّاع لم تملؤوه, ليس لاحد فضل الا بالدين, او عمل

صالح, حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا. رواه
احمد

. ٣٣٣

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ " يَبْنَؤُ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ ". ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ . فَقَالَ " يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ " رواه ابو داود

. ٣٣٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْئِمٌ " رواه ابو داود

. ٣٣٥

عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم من اذى مسلما فقد اذانى , ومن اذانى فقد اذى الله. رواه الطبرانى

. ٣٣٦

عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان ابعض الرجال الى الله الالد والخصم. رواه مسلم

. ٣٣٧

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَرَ بِهِ " رواه الترمذی . ۳۳۸

أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى أَنَسِ جُلُوسٍ فَقَالَ " أَلَا أُخَيْرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ " . قَالَ فَسَكَتُوا فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخَيْرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا . قَالَ " خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ " رواه الترمذی . ۳۳۹

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ائْتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرُ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ رواه مسلم . ۳۴۰

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- { لَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَارِحُهُ، وَلَا تَعِدُهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ } رواه الترمذی . ۳۴۱

عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوتى من خان" رواه مسلم

.٣٤٢

وَعَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - { لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ } رواه البخارى

.٣٤٣

عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ " عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ " . ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَرَأَ فَأَجْتَنَّبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنَّبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ . رواه ابو داود

.٣٤٤

وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ إِيَّاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَارِثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ " فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ " رواه مسلم))

.٣٤٥

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسْفًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ " رواه البخارى

.٣٤٦

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ " لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ انْتَهَبَ
نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا " رواه الترمذی

.۳۴۷

وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم " قال: فقراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرار. قال أبو ذر: خابوا وخسروا من هم يا
رسول الله؟ قال: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب " رواه مسلم

.۳۴۸

عن عمّار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم
القيامة. رواه الطبرانی

اصلاح ذات البين

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

.۳۴۹

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ " .
قَالُوا بَلَى . قَالَ " صِلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فُسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ
الْحَالِقَةُ " رواه الترمذی

.٣٥٠

عن حميد بن الرحمن عن امّہ رضى الله عنها انّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال: لم يكذب من نمى اثنين ليصلح. رواه ابو داود

.٣٥١

عن ابن عمر رضى الله عنهما انّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقول: والذى نفسى بيده ما توادّ اثنان فيفرّق بينهما الاّ بدنب يحدّثه احدهما. رواه احمد

.٣٥٢

عن ابى ايّوب الانصارى رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

.٣٥٣

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث، فمات دخل النار". رواه أبو داود بإسناد على شرط البخاري))

.٣٥٤

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث، فليلقه، وليسلم عليه، فإن رد عليه السلام، فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه، فقد باء بالإثم، وخرج

المسلم من الهجرة". رواه أبو داود بإسناد حسن قال أبو داود:
إذا كانت الهجرة لله تعالى، فليس من هذا في شيء)

.٣٥٥

عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ " لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ فَإِذَا
لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ "
رواه ابو داود

.٣٥٦

عن هشام بن عامر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحلّ لمسلم ان يصرام مسلماً
فوق ثلاث, وائهما ناكبان عن الحق ما كان على صرامهما,
وانّ اولهما فينّا يكون سبقه بالفىء كقارة له, وان سلم عليه فلم
يقبل سلامه ردّت عليه الملاءكة, وردّ على الاخر الشيطان,
وان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة ولم يجمعا فى الجنة.
رواه ابن حبان

.٣٥٧

عن فضالة بن عبيت رضى الله عنه انّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: من هجر اخاه فوق ثلاث فهو فى النار الا ان
يتداركه الله برحمته. رواه الطبرانى

.٣٥٨

وعن أبي خراش حدرد بن أبي حدرد الأسلمي، ويقال السلمي
الصحابي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول: "من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه". رواه أبو داود
بإسناد صحيح))

.٣٥٩

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ " رواه مسلم

.٣٦٠

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس، فيغفر
الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرءاً كانت بينه وبين
أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا" رواه
مسلم))

.٣٦١

عن معاذ بن جبل رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن. رواه الطبراني

.٣٦٢

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: تعرض اي اعمال يوم الإثنين والخمس, فمن مستغفر

فيغفر له. ومن تائب عليه, ويردّ اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا. والطبراني

.٣٦٣

عن ابي موسى رضى الله عنه عن ائبي رسول الله صلى الله عليه وسلم: امؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه وشبك بين اصابعه. رواه البخارى

.٣٦٤

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا من خبّب امرءة على زوجها او عبد على سيّده. رواه ابو داود

.٣٦٥

عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ذبّ اليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء هي الحليقة, لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. رواه الترمذى

.٣٦٦

عن عطاء بن عبدالله الخراسانى رحكه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصافحوا يذهب الغلّ, تهادوا تحابّوا وتذهب الشّحناء. رواه الامام مالك

.٣٦٧

اعانة المسلم

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه وسقاء ماء حتى يرويه بعده الله عن النار سبع خنادق، بعد ما بين خندقين مسيرة خمس مائة سنة. رواه الحاكم

.٣٦٨

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من موجبات النغفرة اطعام المسكين السغبان. رواه البيهقى

السغبان: من السغب وهو الجوع

.٣٦٩

عن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: ايّما مسلم كسا مسلما ثوب على عرى, كساه الله من
خضر الجنّة, وايّما مسلم اطعم مسلما على جوع, اطعمه الله
من ثمار الجنّة, وايّما مسلم سقى مسلما على ظماء, سقاه الله
عزّوجلّ من الرّحيق المختوم. رواه ابو داود

.٣٧٠

عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما انّ رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم: ايّ الاسلام خير؟ فقال: تطعم الطعام,
وتقرأ السّلام على من عرفت من لم تعرف. رواه البخارى

.٣٧١

عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه قال: قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعبدوا الرّحمن واطعموا
الطّعام, وافشوا السّلام, تدخب لجنّة يسّلام. رواه التّرمذ

.٣٧٢

عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله رسول الله صلى
الله عليه وسلم: الحجّ المبرور ليس له جزاء الا الجنّة قالوا: يا
نبي الله! ما الحجّ المبرور؟ قال: اطعام الطّعام وافشوا السّلام.
رواه احمد

.٣٧٣

عن هانىء رضى الله عنه انه لما وفد على رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله! اى شيء يوجب الجنة؟ قال: عليك بحسن الكلام وبذل الطعام. رواه الحاكم .٣٧٤

عن المعرور رحمه الله قال: لقيت ابا ذرّ رضى الله عنه بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال: ائى ساببت رجلا فعيرته بأمّه, فقال لى النبى صل الله عليه وسلم: يا ايا ذرّ! اعيرته بأمّه؟ انك امرؤ فيك جاهلية, اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم, فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه ممّا يأكل, وليلبسه ممّا يابس, ولا تكفوهم ما يغلبوهم, فإن كلفتموهم فأعينوهم. رواه البخارى .٣٧٥

عن حابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: ماسئل رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم شئاً قط فقال: لا. رواه مسلم .٣٧٦

عن ابى موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اطعموا الجائع, وعودوا المريض, وفكّوا العانى. رواه البخارى .٣٧٧

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عزوجل يقول يوم القيامة: يا ابن

ادم! مرضت فلم تعدنى, قال: يارب! كيف اعودك؟ وانت ربّ العالمين, قال: اما علمت انّ عبدى فلانا مرض فلم تعدوه, اما علمت انك لو عدته جدتنى عنده, يا ابن ادم! استكعمتك فلم تطعمنى, قال: ياربّ وكيف اطعمك؟ وانت رب العالمين, قال: اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى؟ يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقنى, قال: يارب! كيف اسقيك؟ وانت ربّ العالمين, قال اسنسقاك عبدى فلان فلم تسقه, اما انك لو اسقيته وجدت ذلك عندى. رواه مسلم

.٣٧٨

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثمّ جائه به, وقد ولي حرّه ودخاناه, فليقعه معه, فليأكل, فان كان الطعام مشفوها قليلا, فليضع فى يده اكلة او اكلتين. رواه مسلم

.٣٧٩

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله ما دام منه عليه خرقة. رواه الترمذى

.٣٨٠

عن حارثة بن النعمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله
صل الله عليه وسلم: مناولة المسكين تقي ميتة السوء. رواه
الطبرانى

.٣٨١

عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: انّ الخازن المسلم الامين الذى ينفذ وربّما قال يعطى ما
امر به, فبعطيه كاملا موقرا, طيبة به نفسه, فيدفعه الى الذى
امر له احد المتصدّين. رواه مسلم

.٣٨٢

عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه
وسلم: ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له
صدقة, وما سرق منه له صدقة, وما اكل السبع منه فهو له
صدقة, وما اكل الطير فهو له صدقة, ولا يرزؤه احد الا كان
له صدقة. رواه مسلم

.٣٨٣

عن جابر رضى الله عنه انّ رسول الله صل الله عليه وسلم
قال من احى ارضا ميتة, فله فيها اجره. رواه ابن حبان

.٣٨٤

عن القاسم رحمه الله عن ابى الدرداء رضى الله عنه انّ رجلا
مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له: اتفعل هذا وانت
صاحب رسول الله صل الله عليه وسلم, فقال: لا تعجل علىّ

سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: من غرس غرسا
لم يأكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله عز وجل الا كان له
صدقة. رواه احمد

.٣٨٥

عن ايوي الانصارى رضى الله عنه عن رسول الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال: ما من رجل يغرس غرسا الا
كتب الله عز وجل له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك
الغراش. رواه احمد

.٣٨٦

عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. رواه البخارى

.٣٨٧

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اعطى عطاء فوجد فليجز
به, فان لم يجد فليثنى به, فمن اثنى به فقد شكره ومن كتبه فقد
كفره. رواه ابو داود

.٣٨٨

عن ابى هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لا يجتمع الشح والايمان فى قلب عيد
ابدا. رواه النسائى

.٣٨٩

عن ابى بكر الصّدّيق رضى الله عنه عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الجمّة خبّ ولا يخيل ولا مئان. رواه الترمذى

.٣٩٠

الإخلاص أى "تصحيح النية"

امتنال اوامر الله عزّوجلّ ابتغاء مرضاة الله وحده.

بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن قلله أجره عند ربّه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وما تُنفقون إلّا ابتغاء وجه الله

ومن يرد ثواب الدنيا نُوتته منها ومن يرد ثواب الآخرة نُوتته منها سنجزى الشاكرين

وما أسألكم عليه من أجرٍ إنّ أجرى إلّا على ربّ العالمين

وما آتيتكم من زكاةٍ تُريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون

ودعوا الله مخلصين له الدين

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله النّقى منكم

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. رواه مسلم

.١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فحجرتة إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فحجرتة إلى ما هاجر إليه.

.٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما يبعث الناس إلى نياتهم.

.٣

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا بببءاء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم، قالت: قلت يا رسول الله! كيف يكسف بأولهم وآخرهم، وفيهم اسواقهم وم ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم.

.٤

عن انس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد تركتم بالمدينة اقواماً ما سرتهم مسيراً، ولا انفقتم من نفقة، ولا قطعتم من وادٍ إلا وهم معكم فيه، قالوا: يا رسول الله! وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: حبسهم العذر.

.٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال: قال: إن الله عز وجل كتّب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتّبا الله له عنده حسنة كاملة، فإن همّ بها وعملها كتّبا الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتّبا الله له حسنة كاملة، فإن هو همّ بها فعلمها كتّبا الله له سيئة واحدة.

.٦

عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تُصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تُصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تُصدق على غني قال اللهم لك الحمد على زانية وعلى سارق وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد نُقبلت أما الزانية فلعلها أن تستعف به من زناها ولعل السارق أن يستعف به عن سرقة ولعل الغني أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله عز وجل " .

.٧

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " انطلق ثلاثة رهطٍ ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غارٍ فدخلوه، فأنحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا يُنجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم. فقال رجلٌ منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغيق قبلهما أهلاً ولا مالاً، فنأى بي في طلب شيءٍ يوماً، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغيق قبلهما أهلاً أو مالاً، فلبيت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرت شيئاً لا يستطيعون الخروج ". قال النبي صلى الله عليه وسلم " وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عمٌ كانت أحب الناس إليّ، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه. فتحرجت من الوقوع عليها، فأنصرفت عنها وهي أحب الناس إليّ وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرت الصخرة، غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إنني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجرهم، غير رجلٍ واحدٍ ترك له وذهب فتمرت أجره حتى كثرت منه

الأموال، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدُّ إِلَيَّ أُجْرِي.
فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أُجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ إِنِّي لَا
أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَهُ فَلَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ فَإِنْ
كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجَهْكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ.
فَأَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ "

٨.

وعن أبي كبشة عمرو بن سعد الأنماري رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ثلاثة أقسم
عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه: ما نقص مال عبد من
صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاءً، ولا
فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، أو كلمة نحوها
وأحدثكم حديثاً فاحفظوه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر:

عبد رزقه الله مالاً وعلماً، فهو يتقى فيه ربه، ويصل فيه
رحمه، ويعلم الله فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل.

وعبد رزقه الله علماً، ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول:
لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان، فهو بنيته فأجرهما سواء.

وعبد رزقه الله مالاً، ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله
بغير علم، لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم الله
فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل.

وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالاً
لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء“ رواه
الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

.٩

عن رجل من اهل المدينة قال: كَتَبَ معاوية رضي الله عنه
الى عائشة رضي الله عنها أن اكتبني إليّ كتاباً توصيني فيه
ولا تكثري عليّ، قال: فكتبت عائشة رضي الله عنها الى
معاوية رضي الله عنه: سلام عليك، أمّا بعد فأني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "مَنْ التسم رضا الله
بسخطِ الناس كفاه الله مؤنةَ الناس، ومن التسم رضا الناس
بسخطِ الله وكَلَهُ الله الى الناس" والسلام عليك. رواه الترمذي
باب منه عاقبه من التمس رضا الناس
كفاه الله مؤنةَ الناس: دَفَعَ عنه شرَّ الناس.

.١٠

عن ابي امامة الباهليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: إنّ الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له
خالصاً وابْتُغِيَ به وجهه.

.١١

عن سعد رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:
إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم وصلاتهم
واخلاصهم.

.١٢

عن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبحت، كُتِبَ له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه من ربه عزوجل.

.١٣

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كانت الدنيا همه، فرّق الله عليه امره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت من الدنيا إلا ما كُتِبَ له، وما كانت الآخرة نيته، جمع الله له امره، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

.١٤

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث خصال لا يغلّ عليهنّ قلب مسلم: اخلاص عمل لله، ومناصحة الة الامر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.

.١٥

عن ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طوبى للمخلصين، اولئك مصابيح الدجى، تتجلى عنهم كل فتنة ظلماء.

.١٦

عن أبي فراس رحمه الله رجل من اسلم قال: نادى رجلاً فقال:
يا رسول الله! ما لايمان؟ قال: الاخلاص.

.١٧

عن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: صدقة السرِّ تُطْفِئُ غضب الربِّ.

.١٨

عن ابي ذرّ رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ
النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بَشْرَى الْمُؤْمِنِ.

.١٩

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم
قالت: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية "
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ" المؤمن) قالت عائشة
رضي الله عنها: أهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ:
لَا، يَا بِنْتَ الصَّدِّيقِ! وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيَصَلُّونَ،
وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ " أَوْلَيْكَ يُسَارِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ".

.٢٠

عن ابي سعد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ.

.٢١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أنّ رجلاً عمل عملاً في صخر لا باب لها ولا كوة، خرج عمله الى الناس كائناً ما كان.

.٢٢

عن معن بن يزيد رضي الله عنهما قال: كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدّق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها فأتيته بها، فقال: والله! ما إياك أردت، فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لك ما نويت يا يزيد! ولك ما اخذت يا معن!

.٢٣

عن طاؤوس رحمه الله قال: قال رجل: يا رسول الله! إنني اقف المواقف اريد وجه الله، وأحبّ ان يرى موطني، فلم يردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزلت عليه هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)

.٢٤

العمل باليقين على ما وعد الله عزّوجلّ مع الشوق والرغبة فيما عند الله من الأجر والثواب

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة اعلاهنّ منيحة العنز، ما

مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخِصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءُ ثَوَابِهَا وَتَصَدِيقُ مَوْعِدِهَا
إِلَّا ادْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ.

.٢٥

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أَيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ
حَتَّى يَصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِرَاءَةِ
طَيْنِ كُلِّ قِرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ
تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِرَاطٍ.

.٢٦

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَاعِثْ مِنْ
بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمْدُ اللَّهِ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا
يَكْرَهُونَ احْتَسِبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ فَقَالَ: يَا رَبِّ
كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ؟ قَالَ: اعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي
وَعِلْمِي.

.٢٧

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنُ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ
الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ.

.٢٨

عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إذا أنفق الرجلُ أهله يحتسبها فهو له صدقة.

.٢٩

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: إنك لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجه الله إلا
اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك.

.٣٠

عن أسامة رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعدٌ و أبيُّ بن كعب و
معاذ رضي الله عنهم أن ابنها يجود بنفسه، فبعث اليها: لله ما
أخذ، ولله ما أعطى، كلُّ باجلٍ، فلتضبرُ و لتحتسبُ.

.٣١

عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ
الْوَلَدِ فَحْتَسِبْهُ، إِلَّا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَوْ اثْنَانِ؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَوْ اثْنَانِ.

.٣٢

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا يرضى لعبده
المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب
وقال ما أمر به، بثواب دون الجنة.

٣٣

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله! اخبرني عن الجهاد والغزو، فقال: يا عبد الله بن عمرو! إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مُرائياً مكاثراً بعثك الله مرأياً مكاثراً، يا عبد الله بن عمرو! على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال.

٣٤

ذم الرياء

وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ، الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ، الَّذِينَ هُمْ
يُرَاءُونَ

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يحسب امرئ من الشرّ ان يشار اليه بالأصابع في دين او دنيا إلا من عصمه الله.

٣٥

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج يوماً الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلّم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: إنَّ
يسيرَ الرِّياءِ شِرْكٌ، وإنَّ من عادى لله وليًّا فقد بَارَزَ الله
بالمحاربة، إنَّ الله يحبُّ الأبرارَ الاتقياءَ الأخفياءَ، الذين إذا
غابوا لم يفتقدوا، وإذا حضروا لم يدعوا ولم يُعرفوا، قلوبهم
مصاييحُ الهدى، يخرجون من كلِّ غبراءٍ مُظلمةٍ.

.٣٦

عن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلّم: ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم يفسد لها من حرص
المرء على المال والشرف لدينه.

.٣٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلّم: من طلب الدنيا حلالاً مفاخرٌ مكائراً مُرائياً لقي الله
وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالاً، استعفاً عن
المسألة، وسعياً على عياله، وتعطفاً على جاره لقي الله يوم
القامة ووجهه كالقمر ليلة البدر.

.٣٨

عن الحسن رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلّم: ما من عبد يخطب خطبة الا الله عزّوجلّ سائله عنها:
ما اراد بها؟ قال جعفر: كان مالك بن دينار اذا حدّث هذا
الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول: يحسبون أنّ عيني تقرُّ

بكلامي عليكم، فأنا أعلم ان الله عزوجل سألني عنه يوم
القيامة ما اردت به.

٣٩.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: مَنْ اسخط الله في رضى الناس سخط الله عليه،
واسخط عليه من ارضاه في سخطه، ومن ارضى الله في
سخط الناس رضي الله عنه، وارضى عنه من اسخطه في
رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينه.

٤٠.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: انَّ اَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ،
رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأْتِي بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ
فِيهَا؟ قَالَ: قَتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهِدْتَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ
قَتَلْتَ لِيْنَ يُقَالُ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ
حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ،
فَأْتِي بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ:
تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتَهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ
تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ
قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ
وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ اصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأْتِي بِهِ فَعَرَّفَهُ
نِعْمَةَ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ
تُحِبُّ أَنْ يَنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ

فعلت ليقال هو جوادٌ، فقد قيل، ثمّ أمرَ به فسُحِبَ على وجهه
حتّى ألقى في النار.

.٤١

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلّم: من تعلم علما ممّا يبتغى به وجه الله، لا يعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة
يعني ريحها.

.٤٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلّم: يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين، يلبسون لناس جلود الضان من اللين، السننهم احلى
من السكر، وقلوبهم قلوب الدئاب، يقول الله عزّ وجلّ: ابي
يغترون ام علىّ يجترون؟ فبي حلفت لأبعثنّ على اولئك
منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا.

.٤٣

عن ابي سعيد بن ابي فضالة الانصاريّ رضي الله عنه وكان
من الصّحابة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم
يقول: اذا جمع الله الناس يوم القامة ليوم لا ريب فيه، نادى
مناد: من كان اشرك في عمل عمله لله احداً، فليطلب ثوابه
من عند غير الله، فإنّ الله اغنى الشركاء عن الشرك.

.٤٤

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال: من تعلم علماً لغير الله أو اراد به غير الله فليبوأ من النار.

.٤٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: تَعَوَّدًا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزْنِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزْنِ؟ قَالَ: وادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: الْقُرَاءُ الْمُرَاوُنَ بِأَعْمَالِهِمْ.

.٤٦

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال: إِنَّ أَنْسَأَ مِنْ أُمَّتِي سَيْتَفَقُّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَنَصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يَجْتَنِي مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشَّوْكَ كَذَلِكَ لَا يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا.

.٤٧

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم ونحن نتذاكر المسيح الدجال، فقال: الا أخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال،

قلنا: بلى، فقال: الشّرك الخفيّ: ان يقوم الرّجل يصلي فيزيّن
صلاته لما يرى من نظر رجل.

.٤٨

عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلّم: بشرّ هذه الأمة بالسّناء والرّفعة والنّصر والتّمكين
في الأرض، ومن عمل منهم عمل الآخرة للدّنيا لم يكن له في
الآخرة نصيب.

.٤٩

عن شدّاد بن أوّس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلّم يقول: من صلى يراني فقد اشرك، ومن
صام يراني فقد اشرك، ومن تصدّق يراني فقد اشرك.

.٥٠

عن شدّاد بن أوّس رضي الله عنه أنّه بكى، فقيل له: ما
بيكيك؟ قال: شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلّم
يقوله، فذكرته، فأبكاني، سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلّم يقول: أتخوّفُ على أمّتي الشّرك والشّهوة الخفيّة، قال:
قلت: يا رسول الله! أتشرك أمّك من بعدك؟ قال: نعم، اما إنّهم
لا يعبدون شمساً، ولا قمراً، ولا حجراً، ولا وثناً، ولكن
يراؤون بأعمالهم، والشّهوة الخفيّة ان يصبح احدهم صائماً
فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه.

.٥١

عن معاذ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
يكون في آخر الزمان اقوامٌ اخوانُ العلانية اعداء السريرة،
ف قيل: يا رسول الله! فكيف يكون ذلك؟ قال: ذلك برغبة
بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم الى بعض.
٥٢.

عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا
الشَّرْكَ، فَإِنَّهُ اخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فقال له من شاء الله ان
يقول: وكيف نتقيه، وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله!
قال: قولوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُكَ مِنْ أَنْ نَشْرَكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ،
ونستغفرك لما لا نعلم. رواه احمد
٥٣.

عن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إِنَّمَا اخْشَى عَلَيْكُمْ شَهْوَاتِ الْغِيِّ فِي بَطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ،
ومضات الهوى.
٥٤.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه، وصعّره، وحقّره.
٥٥.

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة.

.٥٦

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: يؤتى يوم القيامة بصحف مخرّمة، فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى، فيقول تبارك وتعالى: القو هذه، واقبلوا هذه فتقول الملائكة: وعزّتك وجلالك، ما ربّنا إلا خيراً، فيقول الله عزّوجلّ: إنّ هذا كان لغير وجهي، وإني لأقبل اليوم إلا ما البتغي به وجهي. وفي رواية: فتقول الملائكة: وعزّتك، ما كتبنا إلا ما عمل، قال: صدقتم، إنّ عمله كان لغير وجهي.

.٥٧

عن انس رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: وأمّا المهلكات: فشحّ مطاع، وهو متّبع، وإعجاب المرء بنفسه.

.٥٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: من أسوء الناس منزلة من اذهب آخرته بدنيا غيره.

.٥٩

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني أخوف ما أخاف على هذه الأمة منافق عليهم اللسان.

.٦٠

عن عبد الله بن قيس الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قام رياءً وسمعة لم يزل في مقت الله حتى يجلس.

.٦١

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لبس ثوب شهرة في الدنيا، البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم الهب فيه ناراً.

.٦٢

الدعوة والتبليغ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا، فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ

عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ، أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا، يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، قَالَ

رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا

فِرَارًا، وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا، ثُمَّ إِنِّي

دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا، ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا، فَقُلْتُ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ

مِّدْرَارًا، وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ

أَنْهَارًا، مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا، أَلَمْ تَرَوْا

كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا، وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا

وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا، وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا، ثُمَّ

يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا، وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا،
لِتَسْأَلُوا مِنْهَا سُبُلًا فَجَاجًا

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا^ط إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ، قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ، قَالَ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ، قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
لَمَجْنُونٌ، قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا^ط إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ

قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى، قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
ثُمَّ هَدَى، قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى، قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي
كِتَابٍ^ط لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى، الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا
وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ^ع إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
أَبْلَعُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، يَا قَوْمِ إِنَّمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ، مَنْ عَمِلَ
سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا^ط وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ،
وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ،
تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا
أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ، لَّا جْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ

المُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ، فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ
أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا
مَكَرُوا^ط وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ،

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ
عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ^ط إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا^ط قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ، فَلَمَّا نَسُوا مَا
ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
بِعَذَابٍ بَّيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ^ط وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا
مُصْلِحُونَ

وَالْعَصْرُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ، وَمَا يُلْقَاهَا
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي
الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مَلَّةٌ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ
قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مَلَّةٌ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

عن معاوية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: إنما أنا مبلغٌ والله يهدي وإنا قاسمٌ والله يُعطي.

رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن، الجامع الصغير.
١.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ " قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي فَرِيشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) الْآيَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ إِسْلَامِ

٢.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج ابوبكر رضي الله عنه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له صديقاً في الجاهلية، فلقية، فقال: يا ابا القاسم، فُقدت من مجالس قومك، واثمؤك بالغيب لأبائها وأمهاتها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني رسول الله، أدعوك إلى الله" فلما فرغ من كلامه أسلم ابوبكر رضي الله عنه، فانطلق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين الأخشبين أحدٌ أكثر سروراً منه بالإسلام ابوبكر رضي الله عنه، ومضى ابوبكر رضي الله فراح لعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم، فأسلموا، ثم جاء الغد بعثمان بن مظعون وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف و ابي سلمة بن عبد الأسد والارقم بن ابي الارقم، فأسلموا رضي الله عنهم.

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت في قصة اسلام
 ابي قحافة): فلما دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة
 يوم الفتح) ودخل المسجد اتى ابوبكر رضي الله عنه بايئه
 يقوده، فلما رآه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: هَلَّا
 تركتَ الشَّيخَ في بيته حتى اكون انا آتية فيه؟ فقال ابوبكر
 رضي الله عنه: يا رسول الله! هو احقُّ ان يمشي اليك من ان
 تمشي اليه، قال: فأجلسه بين يديه، ثم مسح صدره، ثم قال له:
 اسلم، فأسلم، ودخل به ابوبكر رضي الله على رسول الله
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورأسه كأنها ثغامة فقال رسول الله صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غيرُوا هذا من شعره.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما انزل الله عزوجل: "
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" اتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الصفا فصعد عليه، ثم نادى: يا صباحاه، فاجتمع الناس اليه
 بين رجل يجيء اليه وبين رجل يبعث رسوله، فقال رسول
 الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا
 بني كعب، ارايتم لو اخبرتكم ان خيلاً بسفح هذا الجبل تريد
 ان تغير عليكم صدقتموني؟ قالوا: نعم! قال: فإني نذير لكم
 بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب -لعنه الله- تبأ لك سائر
 اليوم! أما دعوتنا إلا لهذا؟ وانزل الله عزوجل: " تَبَّتْ يَدَا أَبِي

لَهَبٍ وَتَبَّ"

رواه احمد

.٥

عن منيب الأزدي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهليّة وهو يقول: يأيها الناس قولوا "لا اله الا الله تفلوا" فمنهم من تفلّ في وجهه، ومنهم من حتّا عليه الثراب، ومنهم من سبّه حتى انتصف النهار، فأقبلت جارية بعسّ من ماءٍ، فغسل وجهه ويديه، وقال: يا بُنَيَّةُ! لا تخشى على أبيك غيلةً ولا ذلّةً، فقلت: من هذه؟ قالوا: زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جارية وضيئة. رواه الطبراني وفيه: منيب بن مدرك ولم اعرفه.

.٦

عن محمد بن عثمان بن حوشب عن ابيه عن جدّه رضي الله عنه قال: لما أن أظهر الله محمّدًا أرسلتُ إليه اربعين فارسًا مع عبد شرٍّ فقدموا عليه بكتابي فقال له: ما اسمك؟ قال: عبد شرٍّ قال: بل انت عبد خيرٍ، فبايعه على الإسلام وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فأمن حوشب.

الاصابة

.٧

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ"

بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ
أَضْعَفُ الْإِيمَانِ. (رواه مسلم)

.٨

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من
فوقنا

، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعاً، وإن أخذوا
على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً" (رواه البخاري)

.٩

عَنْ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ
حَتَّى تَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلِ تُقَدِّرُ الْعَامَّةُ أَنْ تُغَيِّرَهُ، وَلَا تُغَيِّرَهُ،
فَذَلِكَ حِينَ يَأْذَنُ اللَّهُ فِي هَلَالِكِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ. (رواه
الطبراني ورجاله ثقات، مجمع الزوائد

.١٠

عن ابي بكره رضي الله عنه في حديث طويل) عن الرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ! قَالَ:

اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَيِّنْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رَبٌّ مَبْلُغٌ يَبْلُغُهُ مَنْ هُوَ
أَوْعَى لَهُ.

. ١١

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون
عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم
تدعونه فلا يستجاب لكم“

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)

. ١٢

عن زَيْنَبُ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ! أَفْنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ " نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ "

. ١٣

وعن أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي
صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم الله عليه وسلم يعود، فقعده عند رأسه فقال له:
أسلم“ فنظر إلي أبيه وهو عنده؟ فقال: أطع أبا القاسم، فأسلم،
فخرج النبي صلى الله عليه وسلمى الله عليه وسلم الله عليه وسلم
وسلم وهو يقول: الحمد لله الذي أنقذه من النار“ رواه

البخاري))

. ١٤

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن هذا الخير خزان، ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشرّ ووَيْلٌ لعبد جعله الله مفتاحاً للشرّ مغلاقاً للخير.

.١٥

عَنْ جَرِيرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَقَدْ شَكَوتُ إِلَيْهِ إِنِّي لَا أُثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ. فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ تَبِّئْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.

.١٦

عن ابي سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحقر احدكم نفسه قالوا: يا رسول الله! كيف يحقر احدنا نفسه؟ قال: يرى امرأ، لله عليه فيه مقال، ثم لا يقول فيه، فيقول الله عزوجل له يوم القيامة: ما منعك ان تقول في كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فإياي، كنت احق أن تحشى. رواه بن ماجه، باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

.١٧

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنْ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ

وَشَرِيْبَهُ وَقَعِيْدَهُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللّٰهُ قُلُوْبَ بَعْضِهِمْ
بِبَعْضٍ " . ثُمَّ قَالَ لِعِيْنِ الدِّيْنِ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ عَلٰى
لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (إِلَى قَوْلِهِ فَاسْفُونَ) ثُمَّ قَالَ " كَلَّا
وَاللّٰهُ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَتَأْخُذَنَّ عَلٰى
يَدِي الظَّالِمِ وَلَتَأْطُرْنَهُ عَلٰى الْحَقِّ أَطْرًا وَلَتَقْصُرْنَهُ عَلٰى الْحَقِّ
قَصْرًا " .

. ١٨

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا أيها الناس إنكم
لتقرءون هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا
يضركم من ضل إذا اهتديتم (المائدة : ١٠٥)) وإني سمعت
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: إن الناس إذا رأوا
الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه"
رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي بأسانيد صحيحة)

. ١٩

قَالَ حَدِيْقَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلٰى الْقُلُوْبِ كَالْحَصِيْرِ عُوْدًا
عُوْدًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيْهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا
نُكِبَتْ فِيْهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تَصِيْرَ عَلٰى قَلْبَيْنِ عَلٰى أْبَيْضٍ مِثْلِ
الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ
أَسْوَدُ مُرْبَادًا كَالْكُوْزِ مُجْحِيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوْفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا
إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ " . رواه مسلم

. ٢٠

أبو أمية الشَّعْبَانِيُّ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ فَقُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ { عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ } قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " بَلْ انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ - يَعْنِي بِنَفْسِكَ - وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أُجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ " فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالَ " أُجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ " .

رواه ابوداؤد باب الامر والنهي

.٢١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا: يا رسول الله! ما لنا من مجالسنا بدُّ نتحدَّثُ فيها، فقال: فاذا ابيئتم الى المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا: وما حقُّ الطريق يا رسول الله؟ قال: غَضُّ البصر، وَكَفُّ الأذى، وَرَدُّ السَّلام، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر. رواه البخاري، باب قول الله تعالى، يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا.....

.٢٢

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منّا من لم يرّحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا ويأمر بالمعروف ويؤمّر عن المنكر.

.٢٣

عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فئنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تُكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

.٢٤

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله عزّوجلّ إلى جبريل عليه السلام أن اقلب مدينة كذا وكذا بأهلها قال: يا ربّ إنّ فيهم عبدك فلاناً لم يعصك طرفة عين قال: فقال: اقبلها عليه وعليهم فإنّ وجهه لم يتمعر في ساعة قطّ.

.٢٥

عن دُرّة ابنة أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال: يا رسول الله! أيّ الناس خير؟ قال: خير الناس أقرؤهم وأثقاهم وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأصلهم للرحم. رواه احمد وهذا لفظه، والطبرراني ورجالها ثقات وفي بعضهم كلام لا يضره،
مجمع الزوائد

.٢٦

عن انس رضي الله عنه أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ
إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ،
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم، باب كتب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ملوك الكفار.

.٢٧

عن العُرس بن عميرة الكندي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم: قال: إذا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ في الأرض كان مَنْ
شَهِدَهَا فَكَرَّهَهَا كان كَمَنْ غَابَ عنها، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا
كان كَمَنْ شَهِدَهَا. رواه ابوداؤد باب الامر والنهي

.٢٨

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: مثلي ومثلكم كمثل رجلٍ أوقد نارًا، فجعل الجنادبُ
والفرأشُ يَقَعْنَ فيها، وهو يَدْبُهُنَّ عنها، وأنا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عن
النَّارِ، وانتم نُفْلِئُونَ مِنْ يَدِي. رواه مسلم، باب شفقتة
صلى الله عليه وسلم على امته.

.٢٩

عن عبد الله رضي الله عنه قال: كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأنبياءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ
يَمْسَحُ الدَّمَ عَن وَجْهِهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ. رواه البخاري، كتاب احاديث الانبياء.

.٣٠

عن هُندِ بنِ ابي هالة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ طَوِيلَ السَّكْتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ.

.٣١

عن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله! أحرقتنا نبالُ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللهَ عليهم فقال: اللَّهُمَّ اهْدِ تَقِيْفًا.

.٣٢

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ رَبِّ إِيَّاهُ أَضَلَّلَنَّا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (الآيَةُ) . وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ " اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي " . وَبَكَى فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جِبْرِيْلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ فَسَلَّهُ مَا يُبْكِيكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيْلُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ . وَهُوَ أَعْلَمُ . فَقَالَ اللَّهُ يَا جِبْرِيْلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسْؤُوكَ .

.٣٣

عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما رأيتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَدْعُ اللَّهَ لِي،

قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا
أَسْرَتَ وَمَا أَعْلَنْتَ فَضَحِكْتَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى سَقَطَ
رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحْكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَسْرُكَ دُعَائِي؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسْرُنِي
دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعْوَتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ.

.٣٤

عن عمرو بن عوفٍ رضي الله عنه أن رسول الله النبي صلى
الله عليه وسلم قال: إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى
لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي.

.٣٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله! أدعُ
على المُشْرِكِينَ، قال: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعْنًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً.

.٣٦

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكَّنُوا وَلَا تُنْقِرُوا.

.٣٧

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ.

.٣٩

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً، رواه مسلم))

٤٠

عن علقمة بن سعيد رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأتني على طوائف من المسلمين خيراً، ثم قال: ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم، ولا يعلمونهم، ولا يظنونهم، ولا يأمرونهم، ولا ينهونهم، وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم، ولا يتفقهون، ولا يتعظون والله ليعلمن قوم من جيرانهم، ويتفقهون، ويتعظون أو لأعجلنهم العقوبة، ثم نزل فقال قوم: من تروته عني بهؤلاء؟ قالوا: الأشعريين، هم قوم فقهاء، ولهم جيران جفاة من أهل الميآه ولأعراب فبلغ ذلك الأشعريين، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! ذكرت قوماً بخير، وذكرتنا بشر، فما بالنا؟ فقال: ليعلمن قوم جيرانهم، وليعظنهم، وليأمرنهم، ولينهونهم، وليتعلمن قوم من جيرانهم، ويتعظون، ويتفقون أو لأعجلنهم العقوبة في الدنيا، فقالوا: يا رسول الله! أنفطن غيرنا، فأعاد قوله عليهم وأعادوا قولهم، أنفطن غيرنا، فقال ذلك أيضاً، فقالوا: أمهلنا سنة، فأمهلهم سنة ليفقهوهم، ويعلموهم، ويعظوهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الآية: لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (الآية).

.٤١

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول: يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ،
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ،
فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُونَ أَيُّ فُلَانٍ، مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ
كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمْرُكُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَأَكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ "

.٤٢

عن ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ نُقِرَ ضُ شِفَاهُهُمْ
بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ قَالَ: قلت: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قالوا: حُطْبَاءُ مِنْ
أَهْلِ الدُّنْيَا كَانُوا يَأْمُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيُنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ.

.٤٣

فضل النفر في سبيل الله تعالى

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا
وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ، خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لِنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ
وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ
أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي
جَنَّاتٍ عَدْنٍ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا ۗ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " لَقَدْ أَخَفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدًا وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ

وَمَا يُؤَدِّي أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَى ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلَيْلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ دُو كَيْدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ " .
قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

. ٤٤

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً ، وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . رواه الترمذي وقال :
حديث حسن صحيح)

. ٤٥

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

. ٤٦

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : إن فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال : هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام .

. ٤٧

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصرنا فقال " اللهم لا عيش إلا عيش الأخره ،

فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ " . رواه البخاري، باب الصحة
والفراغ

.٤٨

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ " كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَايِرٌ سَبِيلٍ " .

.٤٩

عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم " . وهو بعض الحديث) رواه البخاري

.٥٠

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ " .

.٥١

وعن عروة رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تقول: والله يا ابن اختي إن كنا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقد في أبيات رسول صلى الله عليه وسلم ، نار، قال: قلت: يا خالة! فما كان يعيشكم؟ قالت:

الأسدان: التمر والماء. وهو طرف من الرواية) رواه مسلم،
باب الدنيا سجن للمؤمن

.٥٢

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما خالط قلب امرئ مسلم رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار.

.٥٣

عن ابي عبس رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اغبرت قدماه في سبيل الله عزوجل حرمهما الله عزوجل على النار.

.٥٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً ".
رواه النسائي، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه

.٥٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في منخرى مسلم أبداً ".

.٥٦

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا آمن الله وجهه يوم القيامة، وما من رجل يغبار قدماه في سبيل الله إلا آمن الله قدميه من النار يوم القيامة.

.٥٧

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه " .

.٥٨

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها" متفق عليه))

.٥٩

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من راح روحة في سبيل الله كان له بمثل ما أصابه من العبار مسكاً يوم القيامة " .

.٦٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا

الشَّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة " . قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

. ٦١

عن عبد الله عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ .

. ٦٢

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه تبارك وتعالى قال: أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبِضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ، وَأَرْحَمَهُ، وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ .

. ٦٣

عن ابي هريرة ر رضي الله عنه قال: قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم : تضمّن الله لمن خرج في سبيله ، لا يخرج الا جهادا في سبيلي، وايمان بي وتصديق برسلي، فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي

خرج منه، نائلاً ما نال من اجر او عنيمة، والذي نفس محمد بيده! ما من كلم يكلم في سبيل الله تعالى، الا جاء يوم القيامة كهيبته حين كلم، لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا انيشق على المسلمين، ماقدت خلاف سرية تعرف في سبيل الله ابداء، ولكن لا اجد سعة فاحملهم، ولا يجدون سعة ويشق عليهم انيتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده! لاوددت اني اعزو في سبيل الله فاقتل، ثم اعزو فاقتل. رواه مسلم .٦٤

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. .٦٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة. .٦٦

عن سهل رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مقام احدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في اهله. .٦٧

ابن عباس رضي الله عنهما قال: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَعَدَا أَصْحَابَهُ فَقَالَ: أَتَخَفُ فَأُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ الْحَقَّهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوا مَعَ أَصْحَابِكَ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ ثُمَّ الْحَقَّهُمْ، فَقَالَ: لَوْ انْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا ادْرَكَتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ.

.٦٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْخَرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ نَمَكْتُ حَتَّى نُصْبِحَ؟ فَقَالَ: أَوْ لَا تَحِبُّونَ أَنْ تَبِيئُوا فِي خَرِيفٍ مِنْ خَرَائِفِ الْجَنَّةِ وَالْخَرِيفُ الْحَدِيقَةُ.

.٦٩

عن ابن مسعود رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاتُ لَوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدِينَ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ.

.٧٠

عن ابي أمامة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ ادْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى

الله، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ.

.٧١

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ، طَرِيقَهُ عَلَيْنَا، يَأْتِي عَلَى الْحَيِّ، فَيُحَدِّثُهُمْ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي عَيْرٍ لَنَا، فَبِعْنَا بِضَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَأَنْطَلِقَنَّ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَلَأَتِيَنَّ مَنْ بَعْدِي بِخَبْرِهِ، قَالَ: فَاَنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَرِينِي بَيْتًا، قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ، فَخَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَرَكْتُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عِنْدَ وَصِيصَتِهَا الَّتِي تَنْسُجُ بِهَا، فَفَقَدْتُ عِنْدًا مِنْ غَنَمِهَا وَصِيصَتِهَا قَالَتْ: يَا رَبِّ! إِنَّكَ) قَدْ ضَمَنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُ عِنْدًا مِنْ غَنَمِي وَصِيصَتِي، وَإِنِّي أَنْشَدُكَ غَنَمِي وَصِيصَتِي، قَالَ: فَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكَرُ لَهُ شِدَّةَ مَنَاشِدَتِهَا لِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاصْبَحَتْ عِنْدَهَا وَمِثْلُهَا، وَصِيصَتِهَا وَمِثْلُهَا، وَهَاتِيكَ، فَأَتَيْتُهَا، فَاسْتَلَّهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ أَصَدَّقُكَ.

.٧٢

عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ:

وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد، وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد، ولا تأخذكم في الله لومة لائم.

.٧٣

عن ابي امامة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله! ائذن لي بالسيّاحة، قال النبيّ صلى الله عليه وسلم إن سيّاحة أمّتي الجهاد في سبيل الله عزّوجلّ.

رواه أبو داود بإسناد جيد)

.٧٤

عن فضالة بن عبّيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرب العمل الى الله عزّوجلّ الجهاد في سبيل الله، ولا يقاربه شيء.

.٧٥

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الناس أفضل؟ قال: رجلٌ يجاهد في سبيل الله" قالوا: ثم من؟ قال: ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربّه ويدعُ الناس من شره" متفق عليه))

.٧٦

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا قَالَ " رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّعَابِ قَدْ كَفِيَ النَّاسُ شَرَّهُ "

.٧٧

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام الليلة القدر عند الحجر اللاسود. رواه ابن حبان

.٧٨

عن انس ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل النبي رهبانية، ورهبانية هذه الامّة الجهاد في سبيل الله عزوجل. رواه احمد

.٧٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّكَعِ السَّاجِدِ " .

.٨٠

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المجاهد في سبيل الله، كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يقتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهد الى اهله. وهو بعض الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح

.٨١

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا " .

.٨٢

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " .
فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ " وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " . قَالَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

.٨٣

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ " يَا لَيْتَهُ مَاتَ بغيرِ مَوْلِدِهِ " . قَالُوا وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بغيرِ مَوْلِدِهِ قَبِسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ " .

.٨٤

عن ابي قرصافة رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ايها الناس هاجروا وتمسكوا بالاسلام، فان الهجرة لا تنقطع ما دام الهجاء. رواه الطبراني

.٨٥

عن معاوية و عبد الرحمن بن عوف و عبد الله ابن عمر و بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الهجرة خصلتان، احداهما، هجر سيئات، والاخرى يهاجر الى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت اتوبته، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكي الناس العمل. رواه احمد .٨٦

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ قَالَ " أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ " . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ هَجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهَجْرَةُ الْبَادِي فَأَمَّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا " . .٨٧

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: وتهاجر؟ قلت: نعم، قال: هجرة البادية او هجرة البائة؟ قلت: أيهما أفضل؟ قال: هجرة البائة: أن تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هجرة البادية: أن ترجع الى باديته، و عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك، واثرة عليك.

.٨٨

عن ابي فاطمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها.

.٨٩

عن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقة فحل في سبيل الله.

.٩٠

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لم يعز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً في اهله بخير، أصاب الله بقارعة. قال يزيد بن عبد ربه في حديثه: قبل يوم القيامة.

.٩١

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان فقال: ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد: أيكم خلف الخارج في اهله وماله بخير، كان له مثل نصف اجر الخارج.

.٩٢

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جهز غازياً، أو خلفه

في اهله، او فطرَ صائماً، فله مثل اجره من غير ان ينقص
من اجره شيئاً.

.٩٣

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمَنْ
خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

.٩٤

عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمَجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ،
وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي
أَهْلِكَ فَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ، فَمَا ظَنُّكُمْ.

.٩٥

عن ابي مسعد الأنصاري رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ بِنَاقَةٍ
مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَكَ بِهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا
مَخْطُومَةٌ.

.٩٦

عن انس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ فَتًىً مِنْ أَسْلَمٍ قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ الْغَزْوَ وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُ، قَالَ: إِنَّتِ
فَلَانًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرَضَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرُّكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَعْطِنِي الَّذِي

تجهّزت به، قال: يا فلانة! أعطيه الذي تجهّزتُ به، ولا
تَحْبِسِي عنه شيئًا، فوالله! لا تحبسي منه شيئًا فَيُبَارِكَ لَكَ فِيهِ.

.٩٧

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ
سِئْرَهُ مِنْ نَارٍ.

.٩٨

آداب الخروج في سبيل الله تعالى وأعماله

اذهب أنت وأخوك بآياتي ولما تنيا في ذكري، اذهبَا إلى
فرعون إنّه طغى، فقولا له قولًا لينا لعله يتذكر أو يخشى، قالَا
ربنا إننا نخاف أن يقرط علينا أو أن يطغى، قال لا تخافا^ط إنني
معكما أسمع وأرى

فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ لَهُمْ^ط وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ
لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ^ط فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
الْأَمْرِ^ط فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ، وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا

أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ قَالَ " لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أُرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أُسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي، فَانْظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرَيْلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ، إِنَّ شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا " .

. ٩٩

عن ابي عمر رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: اين تريد؟ قال الى اهلى قال: هل لك في خير؟ قال: وما هو؟ قال: تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا عبده ورسوله، قال: من شاهد على ماتقول؟ قال: هذا الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطى الوادى فاقبلت تخذ الارض خد حتى جاءت بين يديه فاستشهدها ثلاث فشهدت انه كما قال، ثم رجعت الى بيتها

ورجع الاعربي الى قومه وقال: انيتبعونى اتيك بهم والا رجعت اليك فكنت معك. رواه الطبراني

.١٠٠

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ يَوْمَ خَيْبَرَ: انْفُذْ عَلَيَّ رَسُولَكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ .

.١٠١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً.

.١٠٢

عن عبد الرحمن ابن عائذ رضى الله عنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعث بعث قال: تالفوا الناس، وتانوا بهم، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الارض من اهل بيت مدرولا وبرالا وان تاتونى بهم مسلمين احب الى من ان تقتلوا رجالهم، وتاتونى بنسائهم.

.١٠٣

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُ مِنْكُمْ وَيَسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ " .

. ١٠٤

عن الأحنف بن قيس رضي الله عنه قال: بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي فقال: الا أبشرك؟ قلت: بلى! فقال: هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت انت ائتك تدعو الى الخير وتأمرو بالخير وائنه ليدعو الى الخير ويأمر بالخير فبلغت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اغفر للأحنف بن قيس، فكان الأحنف رضي الله عنه يقول: ما من عملي شيء أرجى لي منه.

. ١٠٥

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

عن انس رضي الله عنه قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه الى رأس من رؤوس المشركين يدعوهم الى الله فقال: هذا الاله الذي تدعو إليه أمن فضة هو؟ أم من نحاس هو؟ فتعاضم مقاتله في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: ارجع اليه فادعه الى الله، فرجع فقال له مثل مقاتله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: ارجع اليه فادعه

الى الله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يعلم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أن الله قد اهلك صاحبه
ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم " وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ". رواه ابويعلى،
قال المحقق: اسناده حسن

. ١٠٦

وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ " إِنَّكَ
سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَإِذَا حِثَّتْهُمْ فَاذْعُهُمْ إِلَى أَنْ
يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ
طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى
فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ
دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ".

. ١٠٧

عن البراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام، قال
البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد فاقمنا ستة اشهر
يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه، ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وامره ان

يُقْفَلُ خَالِدًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ مِمَّنْ مَعَ خَالِدٍ فَاحِبٌ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَ
عَلِيٍّ فَلْيُعَقَّبْ مَعَهُ، قَالَ الْبِرَاءُ: فَكَنتَ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ فَلَمَّا
دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوا إِلَيْنَا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا عَلِيٌّ ثُمَّ صَفَّنَا
صَفًّا وَاحِدًا ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِيهَا وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَتِ هَمْدَانُ جَمِيعًا، فَكُتِبَ عَلِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ، السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ" قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُخْتَصِرًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ،
الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ

. ١٠٨

عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ
بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ " .

. ١٠٩

عَنْ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذَّكْرَ تُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ " .

. ١١٠

عَنْ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: إِنَّ الذَّكْرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَضَعُّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ بِسَبْعِ مِائَةٍ

ضعف. قال يحيى في حديثه: بسبعمئة ألف ضعف. رواه احمد

. ١١١

عن معاذ الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قرأ الف آية في سبيل الله كتب الله مع النبي، والصدّيقين، والشهداء، والصالحين.

. ١١٢

عن علي رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارسٌ يوم بدرٍ غير المقدار ولقد رايتنا وما فينا إلا نئم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح. رواه احمد

. ١١٣

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ صام يوماً في سبيل الله باعد الله بينه وبين النارَ بذلك اليوم سبعين خريفاً " .

. ١١٤

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوماً في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام.

. ١١٥

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: "من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
خندقاً كما بين السماء والأرض" رواه الترمذي وقال: حديث
حسن صحيح)

. ۱۱۶

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَتِلُّ بِكِسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا
شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ
بِالْأَجْرِ "

. ۱۱۷

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْزُو مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا
الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ
يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ
وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ .

. ۱۱۸

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ
دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ " .

. ۱۱۹

عن عليّ بن ربيعة رحمه الله قال: شهدت عليّاً رضي الله عنه وأتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوي علي ظهرها قال: الحمد لله، ثمّ قال سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله اكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك تعالى يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري" رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن))

. ١٢٠

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بغيره خارجاً إلى سفرٍ كبيرٍ ثلاثاً ثمّ قال "سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْتَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ " . وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ . وَزَادَ فِيهِنَّ " آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ " .

.١٢١

عن سهيب رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم ربّ السموات السبع وما اضللن، وربّ الأرضين السبع وما اقلن، وربّ الشياطين وما اضللن وربّ الرياح وما ذرين فإنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها، وشرّ ما فيها.

.١٢٢

خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامّات من شر ما خلق: لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك" رواه مسلم

.١٢٣

عن ابي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال: قلنا يوم الحندق يا رسول الله! هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال: نعم! اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال: فضرب الله عزّوجلّ وجوه اعدائه بالريح فهزمهم الله عزّوجلّ بالريح. رواه احمد

الْحَنَاجِرُ: جَمْعُ حَنْجَرَةٍ أَيِ الْحُلُقُومِ، رَوَعَاتٌ: جَمْعُ رَوَعَةٍ أَيِ الْفَرْعَةِ الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ

.١٢٤

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
" مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ
بَابِ أَى فُلٍ هَلُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى
عَلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ
مِنْهُمْ ".

. ١٢٥

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أفضل دينار دينارٌ ينفقه الرجل على عياله، ودينار
ينفقه على فرسه في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على
أصحابه في سبيل الله. رواه ابن حبان، قال المحقق: أسناده
صحيح

. ١٢٦

ويروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما رايت أحدًا
مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

. ١٢٧

عن علي رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله! إن نزل بنا
امر ليس فيه بيان امر ولا نهي فما تأمرنا؟ قال: شاوروا فيه
الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه رأي خاصة.

. ١٢٨

عن ابن عباس رضي الله عنها قال: لما نزلت هذه الآية
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ (الأمْر) الآية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أما إن الله ورسوله غنيان عنها ولكن جعلها الله رحمة
لأمتي، فمن شاور منهم لم يعدم رشداً ومن ترك المشورة
منهم لم يعدم غناء.

. ١٢٩

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: حرس ليلة في سبيل الله تعالى
افضل من الف ليلة يقام ليلاً ويصام نهارها.

. ١٣٠

عن سهل بن الخظليّة رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ " . قَالَ
أَنْسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " فَارْكَبْ
" . فَارْكَبَ فَرَسًا لَهُ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اسْتَقْبِلْ هَذَا
الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا تُعْرَنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ " . فَلَمَّا
أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُصَلَّاهُ
فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : " هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ " . قَالُوا : يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَسْنَاهُ . فَنُوبَ بِالصَّلَاةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا
قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسَكُمْ " .
فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى

وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي
انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا
فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: " هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ " . قَالَ : لَا إِلَّا مُصَلِّيًّا أَوْ قَاضِيًّا حَاجَةً .
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " قَدْ أُوجِبْتَ فَلَا
عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا " .

. ١٣١

عن ابن عائذ رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنازة رجلٍ فلما وضع قال عمر بن الخطاب: لا
تصلّ عليه يا رسول الله فإنه رجلٌ فاجرٌ، فلتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال: هل رآه احد منكم على
عمل الإسلام، فقال رجلٌ: نعم يا رسول الله، حرس ليلة في
سبيل الله، فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى
التراب عليه وقال: اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا
شاهد انك من اهل الجنة.

. ١٣٢

حدّثنا سعيد بن جمهان قال: سألت سفينة عن اسمِهِ، فقال: إِنِّي
مخبرك بِاسْمِي، سمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة، قلت: لم سمّاك سفينة؟ قال: خرج ومعه اصحابه، فتقل
عليهم متاعهم، فقال: ابسط كساءك، فبسطته فجعل فيه متاعهم

ثمّ حمّله عليّ، فقال: احمل ما أنت الآ سفينة قال: فلو حملت
يومئذٍ وقر بعير او بعيرين او خمسة او ستّة، ما ثقل عليّ.
. ١٣٣

عن احمر مولى أمّ سلمة رضي الله عنهما قال: كنّا في غزاةٍ
فجعلت أعبّر الناس في واد او نهر. فقال لى النبيّ صلى الله
عليه وسلم: ما كنت في هذا اليوم الآ سفينة.
. ١٣٤

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنّا يوم بدر كلّ
ثلاثة على بعير، قال: فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فكانت اذا جاءت
عقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: نحن نمشي عنك،
قال: ما انتما بأقوى منّي وما انا بأغنى عن الأجر منكما.
. ١٣٥

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قا رسول الله صلى الله
عليه وسلم: سيّد القوم في السّفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم
يسبقوه بعمل الآ الشّهادة.
. ١٣٦

عن النّعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: الجماعة رحمة والفرقة عذاب.
. ١٣٧

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده" رواه البخاري

. ١٣٨

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ .

. ١٣٩

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّاَكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاَكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ .

. ١٤٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشيطان يهّم بالواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثة لم يهّم بهم.

. ١٤١

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثنان خير من واحد، وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة فإن الله عز وجل لن يجمع أمّتي إلا على هدى.

. ١٤٢

عن عرفجة بن شريح الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يدي الله على الجماعة، فإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض.

. ١٤٣

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير، فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم.

رواه أبو داود بإسناد حسن)

. ١٤٤

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم،

. ١٤٥

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ورجلان من بني عمي، فقال أحدهما: يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله، عز وجل، وقال الآخر مثل ذلك، فقال: إنا والله لا نولى هذا العمل أحدا سألته، أو أحدا حرص عليه،

متفق عليه)) .

. ١٤٦

عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ فارق الجماعة واستنزلَّ الأمانة، لقي الله ولا وجه له عنده.

.١٤٧

عن انس رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنّ الله سائلٌ كُلُّ راعٍ عمّا استترَ عاهُ، أَحْفِظْ أَمْ ضَيِّعْ.

.١٤٨

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته: الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته، متفق عليه))

.١٤٩

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبداً رعيّة قلّت أو كثرت إلا سأل الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله تبارك وتعالى أم اضاعه حتى يسأله عن اهل بيته خاصّة.

.١٥٠

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحبُّ لك ما أحبُّ لِنَفْسِي، لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم“
(رواه مسلم)

.١٥١

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا “ .

.١٥٢

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي (النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ أَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا “ .

.١٥٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَحْرُصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً فَنِعْمَتِ الْمَرْضِعَةُ وَيُسْتِ الْقَاطِمَةُ “ .

.١٥٤

عن عوف مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن شئتم انبأكم عن الإمارة، وما هي؟ فناديت

بأعلى صوتي ثلاث مرّات: وما هي يا رسول الله؟ قال: أولها ملامة، وثانيها ندامة، وثالثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل، وكيف يعدل مع قرابته.

.١٥٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ وَفِي تِلْكَ الْعَصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ.

.١٥٦

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ " .

.١٥٧

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول: ما من والٍ يَلِي رعيّة من المسلمين فيموت وهو غاشٌّ لهم، إلا حرّم الله عليه الجنة“ متفق عليه))

.١٥٨

عن ابي مريم الأزدي رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَقَفَّرَهُمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَقَفَّرَهُ " .

.١٥٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من احدٍ يؤمّر على عشرة فصاعدا لا يقسط فيهم الا جاء يوم القيامة في الاصفاد والاعلال.

.١٦٠

عن ابي وائل رحمه الله انّ عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن، فتخلف بشر فلقيه عمر، فقال: ما خلفك، اما لنا عليك سمع وطاعة، قال: بلى! ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ وُلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوَفَّقَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ.

.١٦١

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفكّه العدل أو يوبقه الجور.

.١٦٢

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم

أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر وعليكم الشكر،
ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر.
١٦٣.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا: اللهم من ولي من أمر أمتي
شيئاً فشق عليهم، فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً،
فرقق بهم، فارقق به“ رواه مسلم)

١٦٤.

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرُو بْنِ الْأَسْوَدِ،
وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرَبَ، وَأَبِي، أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ“ .

١٦٥.

عن أمّ الحُصَيْنِ رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
الله عليه وسلم قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ
مُجَدَّعٌ أَسْوَدٌ يَقْوَدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا“ .

١٦٦.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
الله عليه وسلم اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ
حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسَهُ زَيْبِيَّةً“ .

١٦٧.

عن وائل الحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ " .

.١٦٨

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله: اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وأطيعوا من ولاة الله امركم، ولا تنازعوا الأمر أهله ولو كان عبداً سوداً، وعليكم بما تعرفون من سنة نبيكم والخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا على نواجذكم بالحق.

.١٦٩

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاة الله امركم، ويسخط لكم قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال رواه أحمد

.١٧٠

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَاصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي.

.١٧١

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ، فَمِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

.١٧٢

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف.

.١٧٣

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ.

.١٧٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سافرتم فليؤمكم أقرانكم، وإن كان أصغركم، وإذا أممكم فهو أميركم.

.١٧٥

عن عبادة بن الصّامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ

وسمع وعصى فإن الله تبارك وتعالى من أمره بالخيار إن شاء رحمه وإن شاء عذبه.

.١٧٦

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد، فإن نومه ونبهه اجر كليله، وأما من غزا فخرًا ورياءً وسمعةً وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، وأفسد فلم يرجع بالكفاف.

.١٧٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله! رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا اجر له، فأعظم ذلك الناس وقالوا للرجل: عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه، فقال يا رسول الله! رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا؟ قال: لا اجر له، فقالوا للرجل: عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة، فقال له: لا اجر له

.١٧٨

عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: وكان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً تفرقوا في الشعب

ولأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تفرقكم في هذه الشّعاب ولأودية إنما ذلكم من الشيطان، فلم ينزل بعد ذلك منزلاً إلا انضمّ بعضهم الى بعض حتى يقال: لو بسط عليهم ثوبٌ لعمّهم.

.١٧٩

عن صخر الغامديّ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: اللهمّ بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سريةً أو جيشاً بعثها من أول النهار، وكان صخرٌ رجلاً تاجراً، وكان يبعث تجارته من أول النهار، فأثرى وكثر ماله.

.١٨٠

عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأكثم بن الجون الخزاعيّ " يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير السرايا أربعة وخير الجيوش أربعة آلاف ولكن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة " .

.١٨١

وعن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: بينما نحن في سفر إذ جاء رجل علي راحلة له، فجعل يصرف بصره يميناً وشمالاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان معه فضل ظهر؛ فليعد به علي من لا ظهر له، ومن كان له فضل

زاد فليعد به علي من لا زاد له" فذكر من أصناف المال ما ذكره، حتي رأينا: أنه لا حق لأحد منا في فضل" رواه مسلم) .١٨٢

جابر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه أراد أن يغزو، فقال: يا معشر المهاجرين والأنصار! إن من إخوانكم قومًا، ليس لهم مال، ولا عشيرة، فليضم أحدكم إليه الرجلين، أو الثلاثة، فما لأحدنا من ظهر يحمله إلا كعقبة، يعني أحدهم. قال: فضمت إلي اثنين أو ثلاثة مالي إلا عقبة كعقبة أحدهم من جملي. رواه أبو داود) .١٨٣

عن المطعم بن المقدم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما خلفَ عبدٌ علي أهله أفضلَ من ركعتين يرْكُهُمَا عندهم حين يريد سفرًا. .١٨٤

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْقِرُوا " .١٨٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، - هُوَ ابْنُ عَمْرٍو - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ " .

١٨٦.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعَدَّهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ "

١٨٧.

عن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه الى الاسلام، وقال له: يا عمرو بن مرة: انا النبي المرسل الى العباد كافة، ادعوهم الى الاسلام وامرهم بحقن الدماء، وصلة الارحام، وعبادة الله، ورفض الاصنام، وحج البيت، وصيا شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا، فمن اجاب فله الجنة، ومن عصى فله النار، فآمن بالله يا عمرو يؤمنك الله من هول جهنم، قلت: اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله، وآمنت بكل ما جئت به بحلال و حرام وإن ارغم ذلك كثيرا من الاقوام، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: محبا بك يا عمرو بن مرة ، فقلت: يا رسول الله بأبي انت وأمي، ابعتني الى قومي لعل الله ان يمن بي عليهم كما من بك علي، فبعتني اليهم فقال: عليك بالرفق والقول السديد، ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا، فآتيت قومي فقلت: يا بني رفاعة،

يا معشر جُهَيْنَةَ، إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليكم، أدعوكم الى الجنة وأحذرُكم النارَ، وأمركم بحقن
الدِّماءِ، وصلة الأرحامِ، وعبادة الله، ورفض الأصنامِ، وحجّ
البيتِ، وصيا شهر رمضان شهر من اثني عشر شهراً، فمن
اجاب فله الجنة، ومن عصى فله النار، يا معشر جُهَيْنَةَ، إنَّ
الله عزَّوجلَّ جعلكم خيار من انتم منه، وبعَّض اليكم في
جاهليَّتكم ما حُبِّبَ الى غيركم، من أنَّهم كانوا يجمعون بين
الأختين، ويخلُّ الرَّجُلُ منهم على امرأة ابيه، والغزاة في
الشَّهر الحرامِ، فأجيبوا هذا النَّبيِّ المرسل من بني لؤيِّ بن
غالب، تنالوا شرف الدُّنيا وكرامة الآخرة، وسارعوا في ذلك
يكن لكم فضيلة عند الله، فأجابوه إلا رجلاً واحداً. رواه
الطبراني مختصراً من مجمع الزوائد

. ١٨٨

عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله كان لا يقدم
من سفر إلا نهراً في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه".

. ١٨٩

جَايِرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ
."

. ١٩٠

عن شهاب بن عبادٍ رحمه الله أنه سمع بعض وفدِ عبدِ القيس وهم يقولون: قَدِمْنَا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتدَّ فرُّوجهم بنا، فلما انتهينا الى القوم أوسعوا لنا فقعدنا، فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا، ثم نظر الينا، فقال: مَنْ سيِّدكم وزعيمكم؟ فأشنا بإجمعنا الى المنذر بن عائد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهذا الأشجُّ؟ وكان أولَ يومٍ وُضع عليه هذا الاسمُ بضربةٍ لوجهه بفاجرٍ حمارٍ، قلنا: نعم يا رسول الله! فتخلف بعد القوم، فعقل رواحلهم وضمَّ متاعهم، ثم اخرج عيَّته فألقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه، ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله وأتكأ، فلما دنا منه الأشجُّ أوسع القوم له، وقالوا: ههنا يا أشجُّ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدًا وقبض رجله: ههنا يا أشجُّ، فقعد عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فرحب به والطفه، وسأله عن بلاده، وسمي له قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر، فقال: بأبي و أمي يا رسول الله! لآنت اعلم بأسماء قرانا منّا، فقال: إني قد وطئت بلادكم وفسح لي فيها قال: ثم اقبل على الأنصار فقال: يا معشر الأنصار! اكرموا اخوانكم فإنهم اشباهكم في الاسلام، اشبه شئى بكم اشعاراً، وأبشاراً، اسلموا طائعين غير مكرهين ولا موترين إذ ابى قوم ان يُسلموا حتى قتلوا، قال: فلما أن اصبحوا قال: كيف رأيتم كرامة اخونكم لكم وضيافتهم إياكم، قالوا: خير إخوان، الأنوا

فراشنا، واطابوا مطعمنا، وباتوا واصبحوا يعلموننا كتاب ربنا
تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، فأعجبت النبي
صلى الله عليه وسلم وفرح بها، ثم اقبل علينا رجلاً رجلاً،
فعرضنا عليه ما تعلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات وأم
الكتاب والسورة والسورتين والسنة.

. ١٩١

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
" إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ
الَّيْلِ " .

. ١٩٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله
طروقاً .

ترك ما لا يعنى

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللَّهُ
أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ

وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا
بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

.193

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ حُسْنِ الْإِسْلَامِ الْمَرْءُ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ. رواه
الترمذي

.١

عن سهل بن سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ.

.٢

عن حارث بن هشام رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم: اخبرني بأمر اعتصم به، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: املك هذا وأشار الى لسانه.

.٣

عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايّ الاعمال احب الى الله؟ قال: فسكتوا فلم يجبه احد قال: هو حفظ اللسان.

.٤

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه. رواه الطبراني

.٥

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال: "أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك" رواه الترمذي، وقال: حديث حسن

.٦

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن وقاه الله شر ما بين لحبيه، وشر ما بين رجله دخل الجنة". رواه الترمذي، وقال: حديث حسن

٧

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! اوصني، فقال فيما اوصى به: واخزن لسانك الا من خير، فأنتك بذلم تغلب الشيطان. رواه ابو يعلى

.٨

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان، تقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك: فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا". رواه الترمذي))

.٩

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ فَقَالَ " تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ " .
وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ فَقَالَ " الْقَمُّ وَالْفَرْجُ " .
رواه الترمذي

.١٠

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة، فذكر الحديث في امره اياه بالاعتاق وفك الرقبة والمنحة وغير ذلك ثم قال: فإن لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير. رواه البيهقي

.١١

عن اسود بن اصرم رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله اوصني، قال: تملك يدك، قلت فماذا املك اذا لم املك يدي؟ قال: تملك لسانك، قلت: فماذا املك اذا لم املك لساني؟ قال: لا تبسط يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا.
رواه الطبراني

.١٢

عن اسلملا رحمه الله انّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه
اطّلع على ابى بكر وهو يمدّ لسانه قال: ماتصنع يا خليفة
رسول الله؟ انّ هذا الذى اوردنى الموارد, انّ رسول الله صل
الله عليه وسلم قال: ليس شىء من الجسد الا يشكو ذرب
اللسان على حدّته. رواه البيهقى

.١٣

عن حذيفة رضى الله عنه قال: كنت رجلا ذرب اللسان على
اهلى, فقلت: يا رسول الله! قد خشيت ان يدخلنى لسانى النار
قال: فأين انت من الاستغفار؟ انى لأستغفر الله فى اليوم القيام
مائة. رواه احمد

.١٤

عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايمن امرئ وأشتماه ما بين لحبيه. رواه البيهقى

.١٥

عن الحسن رحمة الله يقول: بلغنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم. رواه
البيهقى

.١٦

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " مَنْ صَمَتَ نَجَا " رواه الترمذى

.١٧

عن عمران بن حطان رحمه الله قال: لقيت ابا ذرّ رضي الله عنه في المسجد مختبئاً بكساء اسود وحده فقال: يا ابا ذرّ ما هذا الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة املاء الخير من السكوت الصالح خير من املاء الشرّ.
رواه البيهقي

.١٨

عن ابي ذرّ رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صل الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله اوصيني، فذكر الحديث بطول الى ان قال: عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك، قلت: زدني، قال: ايّك وكصرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه. رواه البيهقي

.١٩

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم لقي ابا ذرّ! الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: عليك بحسن الخلق وطول الصمت والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلها. رواه البيهقي

.٢٠

عن معاذ بن جل رضى الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! اكل ما نتكلم به بكتب علينا؟ فقال: ثكلتك امك, وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم, انك لن تزال سالما ما سكتت فذا تكلمت كتب لك او عليك. رواه الطبرانى .٢١

عن عبدالله رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: اكثر خطايا ابن ادم فى لسانه. رواه الطبرانى .٢٢

عن امة بنة ابى الحكم الغفاريّة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: انّ الرّجل ليدنو من الجنّة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء. رواه احمد .٢٣

عن بلال بن الحارث المزانى رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انّ احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظنّ ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه, وانّ احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظنّ ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه. رواه الترمذى .٢٤

ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه يرفعه قال: انّ الرّجل ليتكلم
بالكلمة لا يريد بها بأسا الا ليضحك بها القوم فإثّه ليقع منها
ابعد من السّماء. رواه احمد

.٢٥

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يُلقى
لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من
سخط الله تعالى لا يُلقى لها بالا يهوي بها في جهنم". رواه
البخاري

.٢٦

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ
العَبْدَ لِيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُنُ مَا فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا
بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ " رواه مسلم

.٢٧

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ
الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بِأَسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ
خَرِيفًا فِي النَّارِ " رواه الترمذى

.٢٨

عَمْرَوُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أَمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ فَإِنَّ الْجَوَّازَ هُوَ خَيْرٌ " رواه ابو داود

.٢٩

عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت" رواه البخار

.٣٠

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَأُلهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ " رواه الترمذى

.٣١

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب! وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي". رواه الترمذى.

.٣٢

عن الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ " رواه البخارى

.٣٣

عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ " رواه ابو داود

.٣٤

عن معاذ رضى الله عنه قال: يارسول الله مرني بعمل يدخلني الجنة قال: امن بالله وقل خيرا, يكتب لك ولا تقل شرا فيكتب عليك. رواه الطبرانى

.٣٥

عَنْ جَدِّي، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ " رواه الترمذى

.٣٦

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ " رواه الترمذى

.٣٧

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ " رواه ابو داود

.٣٨

عن ابى امامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: يطبع المؤمن على الخلال كلها الخيانة والكذب.
رواه احمد

.٣٩

عن صفوان بن سليم رحمه الله انه قال: قيل لرسول الله صل الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبان؟ فقال: نعم, فقيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ فقال: نعم, فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ قال: لا. رواه الامام مالك

.٤٠

عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صل الله عليه وسلم قال: تقبلوا لى سئنا, اتقبل لكم بالجنة قالوا: ماهى؟ قال: اذا حدت احدكم فلا يكذب, واذا وعد فلا يخلف, واذا انتمن فلا يخن, وعضوا ابصاركم وكفوا ايديكم, واحفظوا فروجكم.
رواه ابو يعلى

.٤١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَلَيْكُمْ
بِالصَّدَقِ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى
الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ
وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى
النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا. رواه مسلم
. ٤٢

وعن حفص بن عمار رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع".
. ٤٣

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كفى بالمرء اثما أن يحدث بكل ما سمع". رواه ابو
داود
. ٤٤

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى
رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " وَيْلَكَ قَطَعْتَ
عُنُقَ أَخِيكَ - ثَلَاثًا - مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ
فُلَانًا - وَاللَّهِ حَسِيبُهُ - وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا. إِنْ كَانَ يَعْلَمُ "
رواه البخاري
. ٤٥

عن ابى هريرة، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " كلُّ أمّتي مُعاقى إلا المُجاهرين، وإنَّ من المَجَانَةِ أنْ

يَعْمَلُ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ، فَيَقُولُ يَا
فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ
يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ. رواه البخارى .

. ٤٦

أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا قال
الرجل يقول هلك الناس . فهو أهلكهم " . رواه مسلم

. ٤٧

عن أنس بن مالك، قال ثوبى رجل من أصحابه فقال يعنى
رجل أبشِرْ بِالْجَنَّةِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "
أولا تدرى قلعه تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه "
رواه الترمذى

. ٤٨

عن حسان بن عطية رحمه الله قال: كان شداد بن اوس رضى
الله عنه فى سفر فنزلا فقال لغلامه: انتنا بالسفرة نعبة بها,
فانكرت عليه, فقال: ماتكلمت بكلمة منذ اسلمت الا وانا
اخطمها وازمها غير كلمتى هذه فلا تحفظوها علىّ واحفظوا
ما اقول لكم: سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: اذا
كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات, اللهم ائى
اسئلك الثبات فى الامر, والغزيمة على الرشد, واسئلك شكر
بنعمتك, واسئلك حسن عبادتك, واسئلك قلبا سليما, واسئلك

لسان صادقاً, واسئلك من خير ما تعلم, واعوذبك من سرّ ما
تعلم, واستغفرك لما تعلم أنّك انت علّام الغيوب. رواه احمد
.٤٩

اللهمّ ائى اسئلك الثّبات فى الامر, والغزيمة على الرّشد,
واسئلك شكر بنعمتك, واسئلك حسن عبادتك, واسئلك قلباً
سليماً, واسئلك لسان صادقاً, واسئلك من خير ما تعلم,
واعوذبك من سرّ ما تعلم, واستغفرك لما تعلم أنّك انت علّام
الغيوب